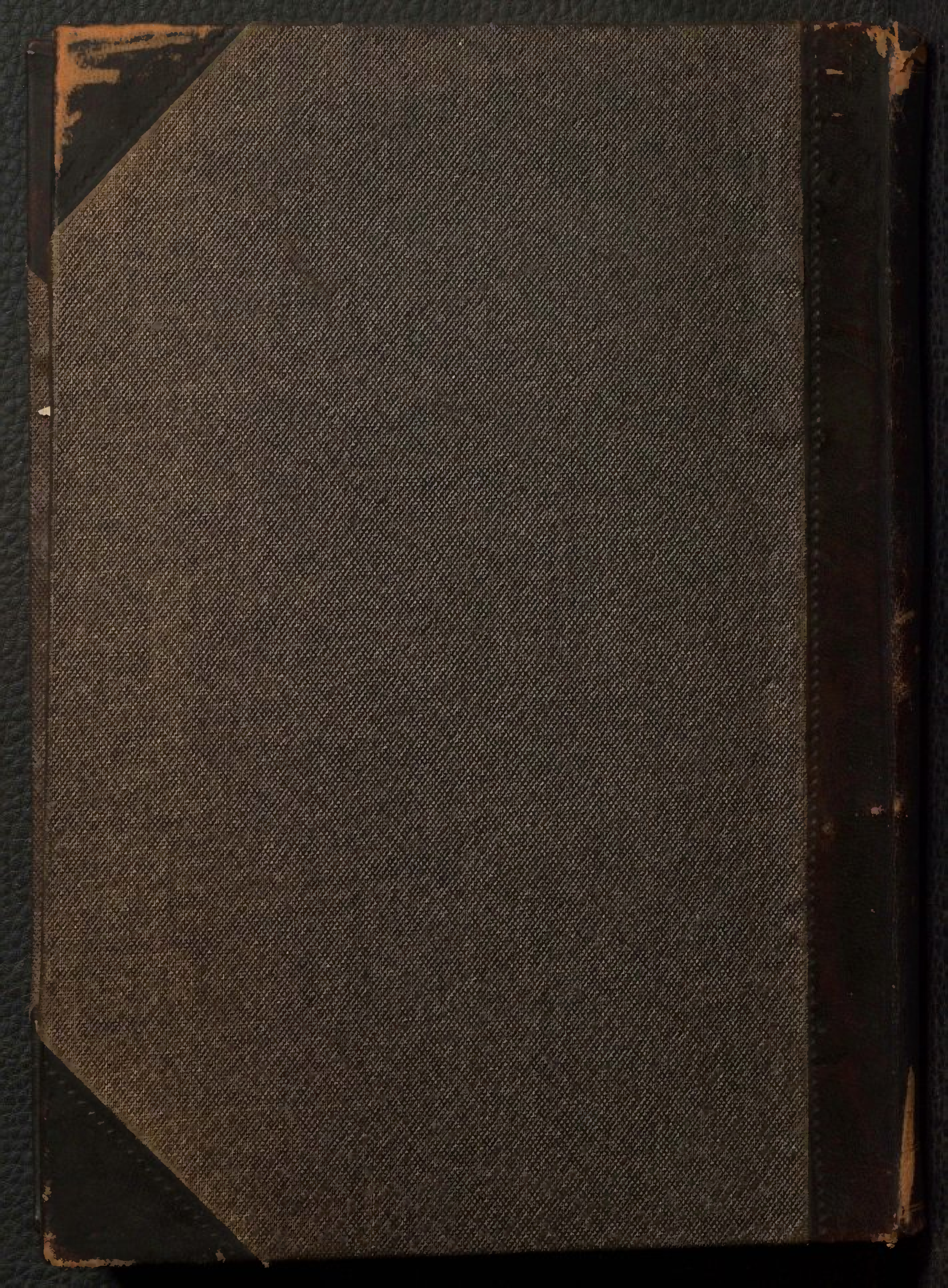
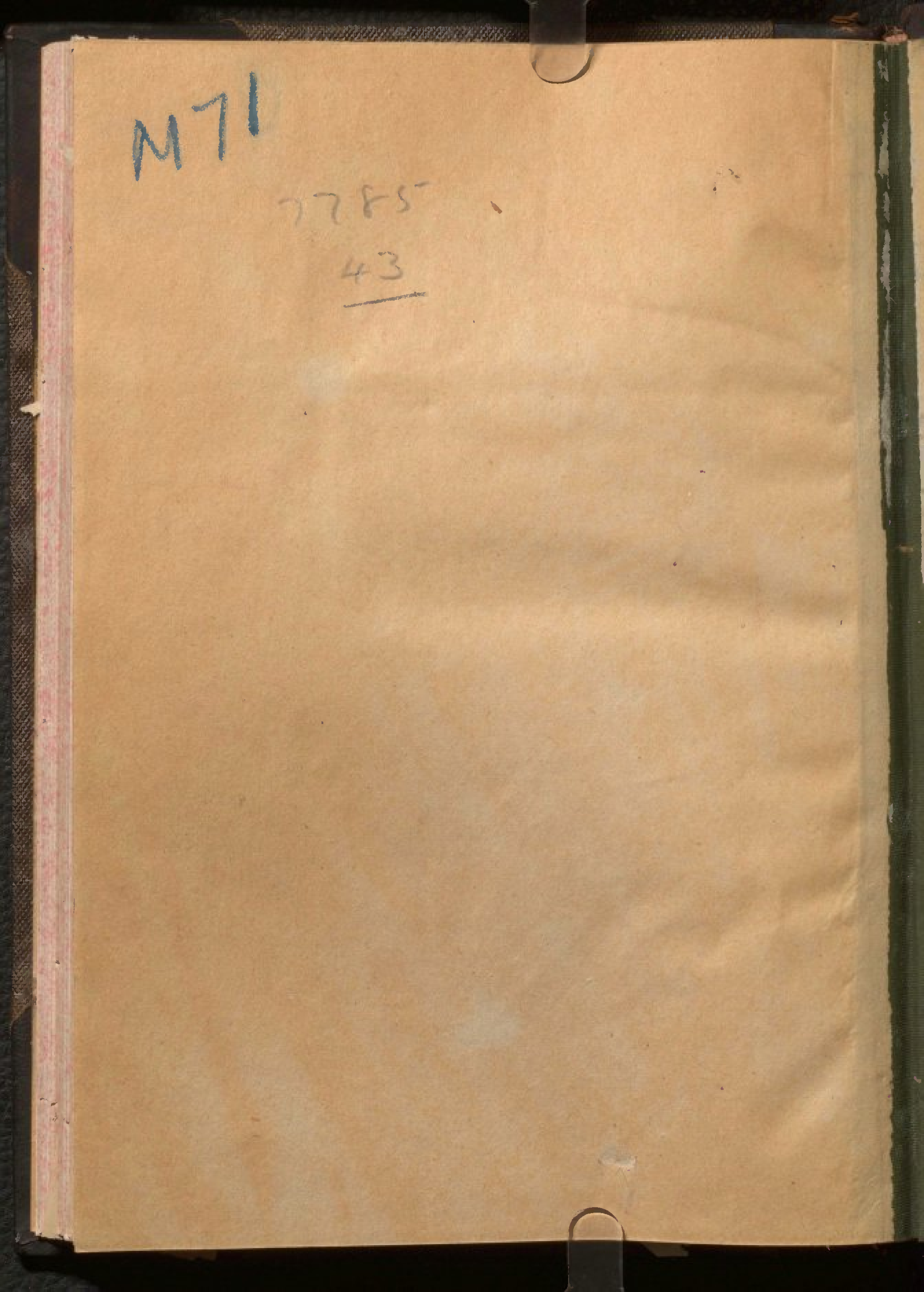
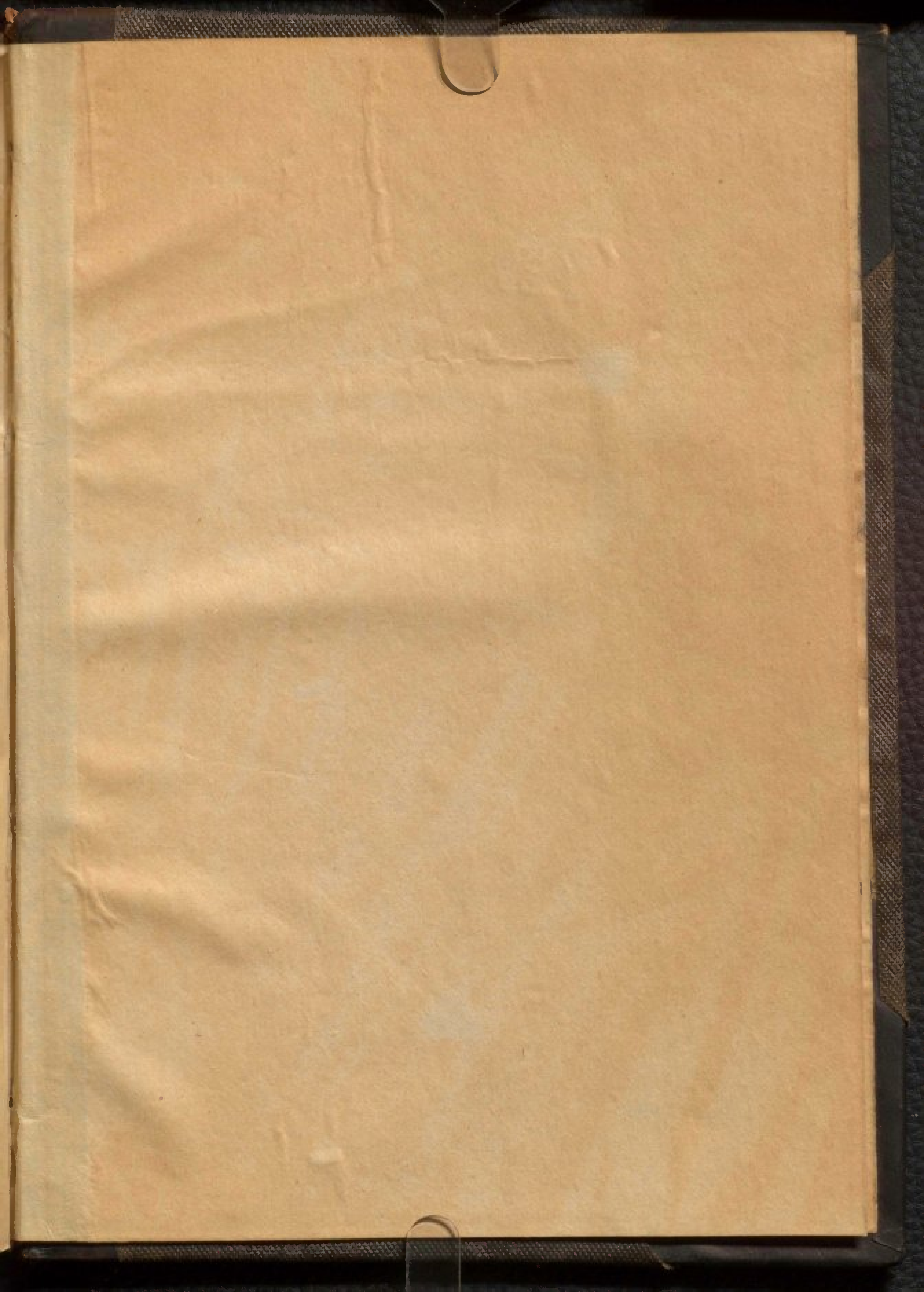
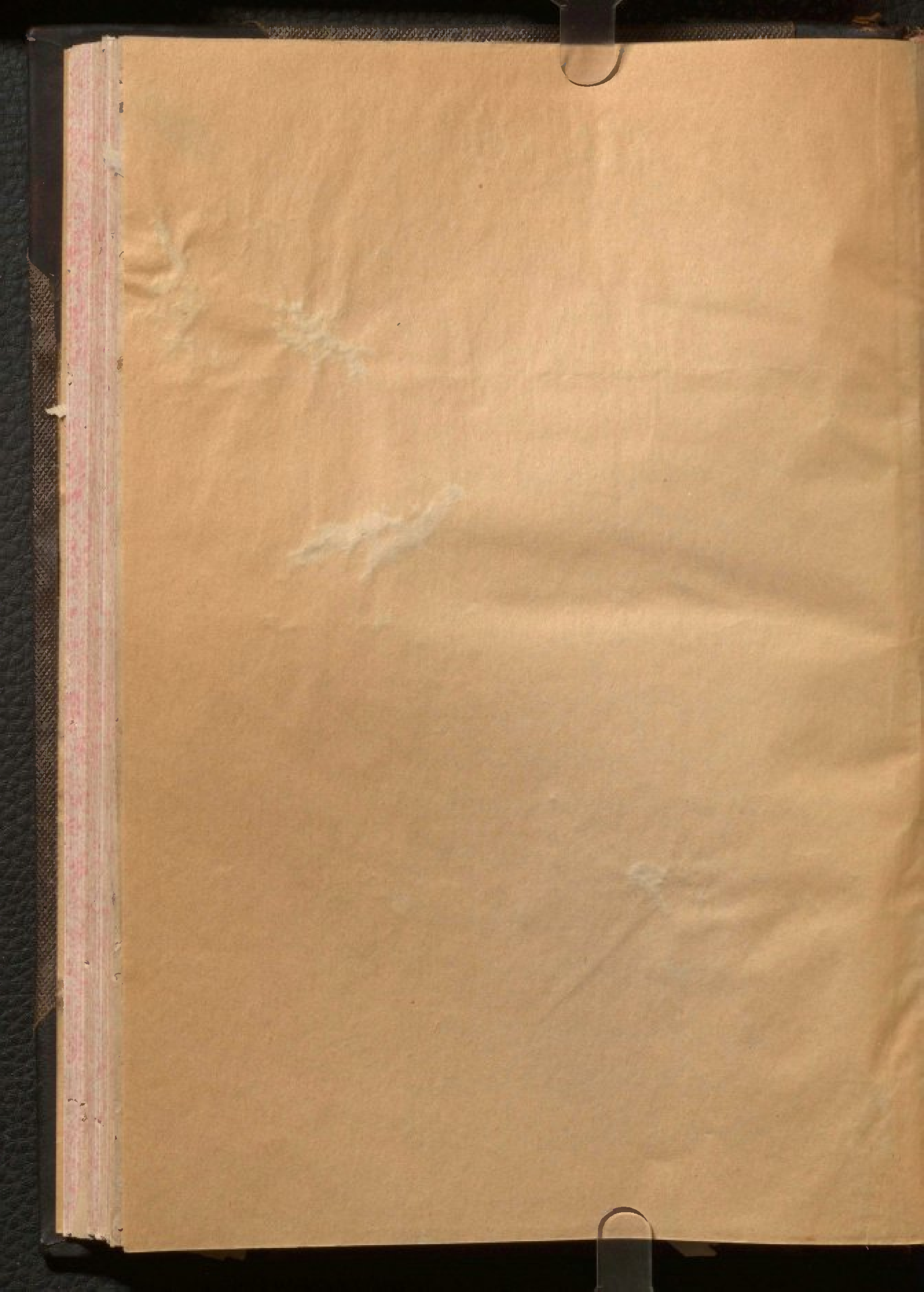








Lucknow 28. II. 27

57

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله عز وجل والصلواة على انبيائه خصوصا على اكرمهم محمد واله
واصحابه الطيبين الطاهرين فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون
الفن الاول في قواعد جزئى الطب علمية وعملية بقول كلى الفن الثاني في
الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة
ببعض عضو دون عضو واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الفن الرابع في امراض التى
لا تختص ببعض دون عضو اخر واسبابها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعات
المشهورة في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات
وغيرها وان اسال الله التوفيق والعصمة فيما التمس من الصدق فانه ولى العفو
وسد الخلل الفن الاول يشتمل على مقالتين المقالة الاولى في قواعد الجزء النظرى
من الطب بقول كلى ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظرى
في الامور الطبيعية بقول كلى فنقول الطب ينقسم الى جزء نظرى والى جزء عملى وكلاهما
علم والنظرى اجزاء اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم بالاسباب والعلم
بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهى اربعة النار وهى حارة

يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي
باردة يابسة وبامتزاجها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل
الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد
وهو اربعة اقسام حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة ايضا
حار يابس بارد يابس حار رطب بارد رطب واعدل الاجناس مزاج
الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع و
الشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم
الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان ولكن الشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية
ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها
القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وتاليتها الاخلاط وهي
اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه
معتدل القوام حلو احمر اللون لا نتن له وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او
طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن
الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية
مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدم وغير الطبيعي اما بحسب
الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة والنيموسية والحامض يميل الى البرد واليبس

واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو يميل الى البرد واليبس
واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف
القوام المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه
وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي ما خالف
ذلك اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقي وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري و
الاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة
باردة يابسة فائدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل
العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة
وتحكك والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اي خلط
كان حتى عن السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف
والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين
والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما
الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين ثم او ثالثا كالوجه
ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبداء واصل
لقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلاثة القلب ويخدمه الشرايين
والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي

وهي هذه التغير والانتشاء ويخدمها مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح
ولا نعني بها النفس الناطقة كما يذكر بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما
لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط المحمودة كتكون الاعضاء من كثافتها
والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اضيفها كاصنافها وسادسها القوى وهي
ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك اما الغاذية
وهي الغاذية او المزيدة في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها قوة
متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيء
كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة تشكل كل جزء منه الشكل الذي يقتضيه نوع
المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والنوع
تخدمها قوى اربع والجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة
للاستحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والغاذية يخدمها النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثاني
من القوى هو النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي
الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة على الحركة بان تشنج العضل
فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو واما
المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن
قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها
ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب
المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها

وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة
المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم
اللسان من شأنها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شأنها
ادراك الملموسات من حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها و
صلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهر
وهي الحس المشترك وموضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه
في موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها المتصرفة وتسمى باعتبار
استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية
متخيلة بحث الافعال ومن القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى
النفسانية وسائطها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها افعال
مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد بالجبرية من اجزاء الجزء النظري في احوال
بدن الانسان احوال ابدانه ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها
سليمة المرض وهو هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما لكونهما في الحاشية
كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في وقت واحد كحال الاعمى اما في جنسين
متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او
في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او شتاء وكل مرض اما مفرد او
مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المتشابهة وهو امراض سوء
المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما ولا

لها

او في عضو

وهي امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال
ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة
وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع
وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسقط وتربيع الاورسته وامراض
المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد
مجاري المرارة وامراض التجاويف اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق
كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي
كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة واما
امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة
او النقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصابع الزائدة والدودة
والطفرة ونقصان الاصابع اصبع خلقة او لتآكل او امراض الوضع وهي ما يقتضي الموضع
والمشاركة لزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته من حيث يجب سكونه كالرعشة
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وكامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او قربهما
واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى
خدشا وسحجا وفي اللحم يسمى جراحة فان تقادم وتقيح فقرحة والواقع في العظم في
العرض اما كسرا او فسخا او تفتيتا وفي الطول صدعا والعصب والعروق في العرضي
بترا او الطولي شقا والمفتح لفوهات العروق شقا باتقاء القلب لا يحتمل الجراحات
ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع الامراض

والروح

الامراض كالسل فانه يحدث من حمى دقيه وقرحة في الرئة والامراض ملحقها
التشبيه اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من محلها كذات الجنب
وذات الرئة او من سببها كقولنا الماليخوليا انه مرض سوداوي او من عرضها
كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي و
يتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق
الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يجذب الاخر كالعصب
المشترك مع الدماغ او مبدء لفعله او لان احدهما على سمت الاخر او لان
احدهما مصب للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ
وكل مرض متغير اما ان يظهر ابتداءه او تنقاصه او لا يظهر واحد منهما الاول
هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل
التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث
من اجزاء الجزء النظري في الاسباب والسبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال البدن
الانساني او ثباتها وتلك واحد من احوال الثلث والاسباب ثلثة لان السبب اما ان
لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والماء والغضب والفزع ويسمى باديا
او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا
وان اوجبها بواسطة يسمى سابقا كايجاب الامتلاء للحمى العفنية وفعل السبب
اما ان يكون بالذات لان فعل كتبريد الماء البارد والافيون واما بالعرض كتسخينه
لحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري
قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط وينبسط اليه

لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته بالتنفس وما دام صافيا معتدلا خاليا
عن بخار آجام او بطائح او اسن الماء او نتن الجيف والخضرة ومباقل ردية واشجار خبيثة
كالشوحط والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها
فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او
غير مضادة لها فالتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فانه يورث الامراض المناسبة
له ويزيل المضادة فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب
والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال ويكثر
البلغم فيه وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض والحميات لتغير الهواء فيه من برد الليل
والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المحلل
المثير للصفراء المحترقة للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه يكثر فيه السوداء ويقل الدم
لمضادة مزاجه وكانه كافل للصيف ببقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط
المحتبسة شتاء ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الجراحات واورام
الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء
و ذلك لا لرداءته بل لحركة اللطيف فانه اصح الفصول واشدها مناسبة
للحياة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا مضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية
او من اسباب ارضية اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثير من الدراري فيوجب
تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد فيه حتى في
الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن لما لاجل عرضها
او ميلها وقرب الجبال والبحار منها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار بعد

البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط
الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة
البحر ترطب الهواء والبلد البحري معتدل برده وحره لعصيان هوائيه عن التأثر والجبل الشمالي
يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة عن البلد وصبه ريح الجنوب الحارة الرطبة وعكسه
شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر الجبل المشرقي من الشمس
هذه فينتقل اهل البلد من برد الليل الى الشمس قريبة دفعة ولمنعه ريح المشرق وهو خير من
المغربية وان قاربناه الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار لمصاحبة حركة الشمس وهبوب
المغربية آخر النهار لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع بالعكس والتربة الطينية
يجفف والسبخة والتربة ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن
ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة
والهواء الحار مرخ مضعف مسيء للهضم ومثقل للدماغ مكدر للحواس مثقل للدماغ ومن امراضه
الخناق والحميات والرمد اما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها
المأكول والمشروب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء
او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر والمخالفة كالسم او بمادته وكيفيته
وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو
الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية
والغذاء قد يكون غليظا او لطيفا او متوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد
يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو
لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقة وثالثها

لتنفذ

الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء

فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط

الحركة والسكون مبرد والسكون عون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها النفسانيان

الحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا

كما عند الفرح واللذة والى داخل كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل

وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخين ما تحركت اليه وتبريد ما تحركت عنه والمفرط

من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون

اشبه واليقظة بالحركة النوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى دثار

اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء البدن بانحلال الروح واذا

وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا غليظا او غذاء عاصيا على الهضم

يبرد فيبرده والسهر المفرط يضعف الدماغ ويفسد مزاجه ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع

بتحليل المادة ونوم النهار رديء يفسد اللون ويورث الطحال ويحمر الغم ويرخي القوى النفسانية

كلها ويبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ بين النوم والسهر رديء

وسادسها الاستفراغ والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن

ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا او يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس

يلزمه السدد والعفونة وسقوط حركة القوة والشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير

الضرورية فكالانغماس في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الزائدة وينفع

الاستسقاء والترهل وكذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان

بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه يبعث الحرارة الغريزية

الحركة والسكون

اليقظة

ولا المضادة للطبيع

الغريزية وتقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب
المضادة للمجرى فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولتعد اسبابا
جزئية المسخنات هي الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
وخارجا الغير المفرط والغذاء المعتدل المقدار والعفونة والتكاثف المبردات كالسكون اذا
افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية خارجا وداخلا المرطبات
هي استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا والحمام والدعة وكثرة الغذاء و
اجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف المجففات هي كلما يفرط تحليله داخلا
وخارجا وحبس الغذاء عن العضو بالربط واستعمال المجففات فهذه اسباب سوء المزاج
المفردة وتركيبها يعرف منها مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة للخلل في
القوة المصورة او عصيان المادة او خلل المعير او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة
الانفصال من الرحم او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسوء عنه في الحركة قبل
وقتها او لاسباب مادية او عرضية كالجذام واسباب باقي الامراض اكثر تركيبية الا انى
بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون على
ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تدل على امور الحاضر
ه فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يدل على امر
مستقبل فينفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب
وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له
في الجوهر التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمها
لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمين للرطوبة والبرودة وثالثها

ادرج

الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة و
الرطوبة **ورابعها** لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او
لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداء **خامسها** هيئة الاعضاء
فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف في قدودها وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرد **سادسها** كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي
كيفية كانت دليل غلبتها **سابعها** الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة
والباطلة للبرد والمشوشة وسرعتها للحرارة وبطوءها للبرد **ثامنها** النوم واليقظة
فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما
للاعتدال **وتاسعها** الفضول فحدة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة **عاشرها** الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة
وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد
وضعف القلب والشجاعة والحدة وكثرة الكلام وسرعته والعجالة للحرارة وكثرة
الحياء والوقار للبرودة **واما علامات الامزجة المركبة** فهي من تركيب العلامات
المفردة علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات
عارضة وان يكون تلك الامزجة العارضة ضارة فان كان المزاج ماديا دل على
الصفراوي المرة والنخس وتعطيل الثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ
البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد ان
وعلى السوداوي النحول والسهر وثقل الثفل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة

العادة فان روية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على البلغم الصفراوي وروية الاشياء
الحمرة تدل على الدم وروية الاشياء السوداء تدل على السوداء وقد يدل على كل
ذلك السن والبلد والفصل والعادة والتدبير المتقدم واما علامات امراض
التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال ومنها
تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة او على سببها
كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على اينيها افراط مناشرية النبض في ذات
الجنب على ان الورم دمويا حجابي كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال الاتية
لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على
ان البحران اسهالي ولان النبض والبول والبراز من علامات الكلية الدالة على الاحوال
البدنية فلنقل فيها القول في النبض النبض وهو حركة وضعية للشريانين قبضا وبسطا لتعديل
الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار وانه تسعة
طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت
بسبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلاثة هو العظيم والناقص فيها الصغير وثانيها كيفية قرع
الحركة القرع وذلك اما قوي واما ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما
سريع او بطي او متوسط ورابعها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الالة وهو
اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال
او متوسط وثامنها الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف

[illegible]

وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم
وهذا الجنس اثنى داخل في المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة
وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واصنافه ثلثة
الاول مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ والثالث خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة
وهو ردي وليتقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة بلينها المعتدل
والقوة الحيوانية مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد اسرع فان افرطت
الحاجة تواتر وان كانت الالة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر فان كانت القوة
ضعيفة تواتر مع صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الخلطية
او الاغذية مثال الاول كما في اول النوايب وان كانت القوة في اصلها قوية
ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبس وقد يصلب في البحارين للتمدد لسبب اندفاع
المواد الى جهة واختلافه لثقل مادة او لشدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل
انتظام وحسن الوزن وهيهنا انواع من النبض مركبة ذات اسماء يجب ان يشير
اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير من النبض المنشاري هو نبض سريع متواتر صلب
مختلف الاجزاء في الشهوق والعرض والتاخر والتقدم والصلابة واللين والموجي
يشبهه الا انه الين الدودي يشبه الموجي الا انه صغير والنملي يشبه الدودي
الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى
اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى المقدار الاول وقد ينقطع دونه وذلك

وذو الكسر روي المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم باخرى والفترة هو الذي
يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيكون
حركة **القول في البول** واجناس ادلته سبعة الاول اللون والصفرة خمسة **احدها**
الاصفر فمنه **تبني** وهو للبرد **واترجي** للاعتدال **واشقر وناري واحمر ناصع** وكلها للحرارة
على مراتبها **وثانيها الاحمر** فمنه **الاصهب ووردي وداكن** وكلها لغلبة الدم والحرارة
وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية لعلة الكبد او لاجل
وجع مفارق كما في القولنج **والناري** ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة
من الدم **وثالثها الاخضر** كالفستقي والنيلجي وهما للبرد والجمد وتنذران في
الصبيان بفالج او تشنج والكراثي والزنجاري وهما لافراط الحرارة **والمحرقة ورابعها**
الاسود ويكون اما لافراط الاحتراق ان كان معه صفرة وتقدمته قوة الحرارة او الجمود
ان كان مع كمودة وعدم الحرارة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران ولتناول
صابغ كالشراب الاسود **والخامس الابيض** فمنه حقيقي وهو الذي كلون اللبن ويدل
على غلبة البلغم وبرد وهو مخاطي او يؤذن بان شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق
ومنه مشف ويقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في المائية
وهو ردي مؤيس من النضج او على سدة تمنع نفوذ الصابغ **الثاني القوام**
فالرقيق جدا لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو منهم ارد لان لولهم
الطبيعي غلظ او لسدد او لضعف الكلية او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم
النضج والنضج خلط غليظ في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغليظ
وعدمها والمعتدل القوام للنضج **وثالثها الصفاء والكدارة** فالصافي للنضج

ما محرقة

الدق

ويكون الاختلاط والكدر لعدم النضج تبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
او لورم باطني والكدر المنتشر ينذر بصداع كائن او منتظر والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة
جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم
الرائحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها
الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك في امراض
الكلى ردي ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب فالدال على النضج هو
الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب الحقيقي من الثفل المحمود احمدها ثم المتعلق
الذي يرى وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي
كان اشقر والاسود والكمد وهو النخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فارداها الراسب
ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين و
يكثر في المرضى السمان المستريحين لان الصحيح قد يخلو مادته بالرسوب والرسوب
الذي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها
مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء او ذوبان واستفراغ الفضول
كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي السليم [illegible]
وقلته تدل على فرط تحلل لفناء رطوبة او سدة او اسهال والبول جدا
مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء الزقي القول في البراز البراز يدل بلونه
فالطبيعي منه [illegible] النارية فان [illegible] او [illegible] حرارة وغلبة مرار

مرارية وان نقصت او سدة في مجرى المرارة فينذر ذلك بالقولنج والبرقان
والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يخلص المندفع التارك للرياضة شيئا يشبهها
بالقيح فينفعه ويزيل به ثقله الحادث ويخرج به نفط الدبيلة والبراز الاسود
كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كان بحاري والكراثي يدل على
دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته بقلة فضول الاغذية او لاحتباسها
فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لتزلق
او لغذاء مزلق واللزج البراز لغذاء لزج او خلط لزج او لذوبان ان كان
مع نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح واليابس اما لفرط تحليل بسبب تعب
او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب ماء او ليبس اغذية
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابه الاجزاء خفيف الرائحة
معتدل القوام والقدر والوقت غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية
والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت الجزء الثاني النظري من الطب
الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب وهو الى كلي والجزء العملي ينقسم الى علم
حفظ الصحة والى علم العلاج فلنبتدئ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزم البقاء
والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا ان يمنع الموت
لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مستعقبة لحرارة تنضجها وتعدوها
وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام الموثر الواحد في المتاثر الواحد
اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعف الحرارة الغريزية لفناء مادتها

وضعف الهضم وقلة ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه
فضلا ان استكمال ولا يزال حتى يفنى الرطوبة والحرارة وذلك هو الموت الطبيعي
المقدار اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية سعي الطبيب ان
يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له وان يحفظ كل شخص في كل
سن طابعا على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة التي تحرقها
وعن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل
الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية

تدبير المأكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد ويقتصر من الغذاء على الخبز
النقي من الحنطة والشراب الريحاني واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والدراج
والفيح والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب الرطب في البلاد المعتاد
فيها **واما الاغذية** الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او مأكول
ولا يوكل بلا شهوة ولا تدافع الشهوة الهائجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل
وفي الشتاء الحار ولو دخل طعام على طعام اخر لم ينهضم ردي وكذلك اطالة
زمان الاكل فيختلف الهضم وتكثير الالوان يحير الطبيعة بعضها والغذاء اللذيذ
احمد لولا الاكثار منه ولا اكثار منه ومن الغذاء التفه يسقط الشهوة ويكسل والحامض
يسرع الهضم ويخفف ولكن يضر العصب ويرخي الشهوة ويحمي البدن و
المالح يجفف البدن ويهزله ويدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض
بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وبالماء ويترك الغذاء وفي النفس

استكمال

صحه

وفي النفس بقية شهوة وملازمة التخمة تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط
في المرض ومراعات العادة في الوجبات وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يتغذى
الاغذية الردية فلا يعتبر بها فتولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج والصفراوي
غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد خاشع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي
مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين الاغذية بعينها علينا اثبات سبب النهي في
كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد ان امراضا
مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة
والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس و
لا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز **تدبير المشروب** قالوا لا يجمع بين ماء البير
والنهر ما لم يجد احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا ما اذا كان شديدا
لجريه على تربة نقية فيتخلص الا من الشوائب الرديئة او على حجارة فيكون ابعد
عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة
الى اسفل وخصوصا المتحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع فاذا كان مع ذا
خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو لا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ
وخصوصا اذا كان نهرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحاسن وربما
العين لا يخلو عن غلط واردؤها ماء البقي [illegible] ثم ماء البير ثم ماء القنا
ادرار وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء او في الهضم ولا على الريق عقيب الطعام
وفي خلله ازدد على الحاجة كالوبل وخير الاشربة الشراب طعمه وعطرت رائحته ومقادته
واعتدال قوامه والحلاوة الجيدة للشراب الحديد عن العتيق انه اذا

تركت المقدار يسكر منه بدنه طويلة لم يفسد وبعضه طول المدة يزيد جودته
وان هو الطف فاسرع اسكارا وتخللا والغليظ ابطا اسكارا وتخللا ولونه
حمار الكن يسمن وخصوصا الحلو ولكن قد يبيع بدنه على حذر ويختار للشبان والمحرور
الابيض الممزوج قبل شربه بمده الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزاج
فان اراد التغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان
وعدله في الشبان واما سقي الشراب عند الغداء الغذاء من المعدة
واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لمعدة الغذاء يحاجه على ان المعتاد به
قد ينفع باستعماله ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على البعيد وما دام السرور
تزايد واللون يحسن والبشرة بلين والجلد يبرد والحركات نشيطة والذهن
سليما فلا تخف من الافراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى
والبدن والدماغ يثقل البدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي
فقد وجب الترك وقد يجب القيء والقي على القليل منه ردي لانه يخصب
من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح
لينهضم الاول قبل ... والثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ من الانوار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة والسماع المطرب
وتدفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والغثيان واللباس القذر والكمد و
يشرع بعد غسل البدن والاطراف من العرق المشترق وبعد تسريح الرأس واللحية
وبعد تقليم الاظفار وليكن المجلس مشرقا فيه ما يقرب المياه الجارية مع الظرفاء
من الاصدقاء ... لان الشراب قوة النفس ويعين على كل الشهوات فاذا لم يجد

تخف

يحرك

كل قوة مطلوبها تأذت وانقبضت ولا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تشرف فيه كل الشرف
كل قوة مطلوبها تأذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل
الاقبال ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد وكان
شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن
ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وبلوغها وتفتيح الاذهان
ابلهها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء التي يتحلى بها
تفرحه المضادة ولا يحاش السوداء وتحسين الظن والخلق ويقوى ذهن قوى
الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن ابخرة اللطيف فيصعد
ذهنه صفاء لا يصعد امتلاء بخبره ولذلك قوى الدماغ لا يسكر سريعا وبسرعة السكر
وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بتلك
المنافع بغيره من المعاجين والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون
وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالة فيها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح
وتلطيفها وانارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب
وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يورث السكر ان السكتة والشراب العتيق محرق
للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمسكر منها افسد وهو الذي يستطار بالنفخ واسهاله
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب وكلما يسكر به في الشهر مرتين لا راحة

تفتيح

مزاج

لقوى الدماغ و الفصل و البلد البارد ان يحيلان كثرة الشراب وقوته وما يمكن
نركب التنقل بهواجى وقد ينفع بالتنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح
الكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وغيرها بل يحتاج الى التنقل باقراص
الكافور كما يفعل بالدوقوتين والمبرد وجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين
والنبق والفستق والمرطوب بالقصامة وزيتون الماء والفستق واللوز
المملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر مثل التنقل باللوز وخصوصا وحسو
لوزه سيتقل قبل الشراب فيمتنع السكر وكذالك التنقل ببزر القنبيط المليح واكل
القنبيط والكرنب قبل الشراب وكذالك استعمال المدرات والتراب الدهنية و
ان الطيبات السكر لكنهما يمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعته كالتنقل بحوز الطيب
والقفر في الشراب وكذالك العود والشيلم وورق العنب والزعفران وكل
هذه تسكر معزوه واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فخرط وانما يستعمل لمن
يريد ان يعالج بما لا يحتمل في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة و
والراسن والدار صيني الصيني وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء
لسان الثور ليزداد تفريحا وهو يذكي سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي
المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن عرض عليه ضعف و
خيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل الى المرقة مفرده تدبير الحركة والسكون في
التدبير بقاء البدن بدوق الغداء الجال وليس غداء انفير يحله جزء
عضو بل لابد ان يبقى منه بكل هضم وطاء فاذا انركت وكثرت في طول
الزمان اجتمع منها شئ له قدر يكيفيته بان يسخن البدن بعفنة او بالعفن

او بالعفن او ببرد بعفنه او باطفاء الحرارة او بكمنه با ابن لبد وتثقل البدن و
يوجب الامراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية
لان اكثرها سمية ولانها لا يخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
ضارة لو تركت او استفرغت والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن
الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان و هي تعود البدن الخفة و
النشاط وتجعلها قابلا للغذاء وتصلب المفاصيل وتقوي الاوتار والرباطات
والاعصاب وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت
المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء
وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق
واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي خصوصا
على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من يستكثر من الحفظ قويت
حافظته وكذا لك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر
القراءة وليبتدئ فيها من الخفض الى الجهر بتدريج والسمع يرتاض بسماع
الانغام اللذيذة والبصر بقراءة خط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة
وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع للناقهين
بتحليل بقايا امراضهم وكذا لك الترجح بالزورق والمحمل والجبل فيحلل كثيرا
ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح
بالغلبة والغضب بالانتقام وكذا لك المسابقة بالخيل وركوب السفن
محرك للاخلاط مثور لها نافع لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء ولما يختلف

بالاحتقار

١

على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم واذا هاج فمنه غثيان او قي
ينفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه
خشن اي ما باليد خشنه فيحمر اللون ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط فقوي
التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي
ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة الدلك
للاستعداد بها وبعدها دلك للاسترداد القوة وتحليل ما احتقنته الرياضة
في العضل وقريبا من الجلد ويكون باليد الكثيرة المختلفة مواقعها على البدن
تدبير النوم واليقظة افضل النوم الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة ومن استعان
بالنوم على الهضم فينبغي اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى
اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا
ليشتمل الكبد على المعدة ويسخنها فاذا انهضم عاد الى اليمين ليعين على
الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعرضا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من
الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعرضا على سبيل الاسالة ومن عرق
في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلي من غذاء او خلط **تدبير الاستفراغ**
والاحتباس يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل المرق
الدسمة سفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او بالبيمونية بالزيت واما ان ليس
بالفم فبمثل اللين كحقن للمشايخ وبمثل الحقن المسهلة والحقن
اللينة والاحتقان بالدهن فينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء و

ومنه ملس فيجمع الدم

هو الغرق

يعني

وتسمينها وتحسين الطبيعة واخراجها البها مثل السماقية والحصرمية و
الريباسية والحماضية والتفاحية وتعلق الذهن في السليق ومن الممنوعات
المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلينقل فيهما في الحمام خير الحمام
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الهواء معتدل الحرارة والبيت
الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام
فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان والجفاف ومن الناس من
يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء و
صبه على ارض الحمام لتكثر ابخرته كما يفعل بالمدقوقين ومن المرطوب
المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط التعريق فيقل استعمال
الماء كما يفعل بالمستسقين ومداوم الحمام يرخي بدنه بلا افراط واذا اخذ البدن
في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع الافراط واذا اتخذ التبرد بالماء البارد
بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام
الى البرد دفعة ولان ما يقشره البدن من ماء الحمام يزول عنه
حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم
او تعرق الصائم او حمى عفنة لم ينضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء
فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليتحرز عنها بالسكنجبين البزوري
او البزوري بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب الحمام فيسمن بالاعتدال
مع الامن من السدد وكذلك باستعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء

فهو ان ضعيف وقليل الرياضة ينبغي له ان يكثر من الحمام المعرق والاغتسال
بالماء الفاتر يقوي البدن وينشط ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة
في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي و
الشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمات الكبريتية
يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب
وينفع عرق النساء واوجاع الورك **في الجماع** افضل ما وقع بعد الهضم
وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع
خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته
ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام
الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه وانما اباجته
كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه خفة النوم والجماع المعتدل
ينعش الحرارة الغريزية ويهيي البدن للاغتذاء ويفرح ويحلم الغضب
ويزيل الفكر والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية و
ربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار والظلمة البصر وثقل البدن
وورم الخصية والحالب واذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط
القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف جدا
وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني لكونه اضعف وضرره اقل ولكن يحوج الى
حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض
والتي لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية

ليتجنب

بالخاصه وجماع المجرب يسير ويقل اضعافه مع كثرة استفراغه المني واردأ اشكال
الجماع ان يعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر
بقيه فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل الاشكال له
ان يعلو الرجل المرأه رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامه ودغدغة الثدي
ودغدغة الحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا انفرجت عينها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر فاذا صب المني تتقاضا ضد المتباينان وذا
هو المخيل ومما يعين على الجماع رويه المجامعه والنظر الى سفاد الحيوانات
وقراءة الكتب المصنفه في الباه وحكايات الاقويا من المجامعين و
استماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانه يهيج الشهوه واطالة العهد
بترك الباه مشتهيه للنفس والاستمناء بالكف يوجب الغم ويضعف
الانتشار والشهوه تدبير الضعف ويتعلق الربع بالفصد والاستفراغ بالقي
واستعمال الملطفات ومسكنات المواد وتجنب المنفخات كلها
كالكرنب غير المطبوخه والحمص والشراب القوي وتقليل الغذاء وليكن الشراب
الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمشروبات الخفيفه ويدار في الصيف الهندبا
والكزبره والطل والاغذيه البارده القامعه للصفراء كالرمان وتبن وكثرة
كلما يسخن ويجفف وينقص من الاغذيه ويكثر من الفاكهه الرطبه كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس في الصيف الكتان الرقيق ويجتنب في الخريف
كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس
والاستكثار من الفاكهه واما الغني فيعلب الحمى ويحذر من الفاكهه بعد العدوات

يكسر

الى

يكثر

وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ويلبس العصب والنيفق واما الحواصل
والدلق والسمور فاما السنجاب لا يحتملها الا المبرود والمرطوب
ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال
الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والنقص فيه
يضعف والحركات القوية العنيفة نافعة الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي
من الطب في معالجات المرض بقول كلي العلاج يتم بثلثة اجزاء التدبير
والادوية واعمال اليد والتدبير التصرف في الاسباب الضرورية
وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه
فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن
نضج المرض وعند النوب لذلك ولئلا يكثر الكرب بحلاوة الطبع
وقد ينقص اما في كميته اي تقليله وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل
لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر
كميته فتشتد الشهوة وتشغل المعدة وتقل تغذيته فلا يزيد الاخلاط وهذا
مثل البقول والفواكه وقد ينعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته
كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره
ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوى ويغتذي وقد ينقص الغذاء
كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر
الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية والبعض
قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم

يستقبل

بحرارة

يهضم الطبيعة القوة ويتوفاه بغذاء غليظ لئلا يهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد
وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه لوجعه أو في
سبب ويتوفاه عند خوف السدد والغذاء وإن كان صديق القوة فهو عدوها
فلا يستعمل منه في المرض إلا ما لا بد منه في التغذية وكلما كان منتهى المرض
أبعد كانت الحاجة إلى قوة يحتمل المصارعات الكثيرة أكثر فلهذا كانت عنايتنا
بالقوة في الأمراض المزمنة أكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء نقصه بما سلف
وتخفيفا على القوة وقت جهادها والأمراض التي منتهاها في الرابع وما دونه
فالظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها إلى التغذية وهذا
إذا احتملت القوة وإلا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء وأما العلاج
البحران
بالدواء فله قوانين ثلثة أحدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض
المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك بتحصيل ما يحدس
من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة
والبلد والسحنة والقوة أما طبيعة العضو فيتضمن أمورا أربعة مزاجه وخلقته ووضعه
وقوته وإذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي
فاخترنا من الدواء ما يقابله وأما الخلقة فمن الأعضاء ما يقع بالأجزاء اللطيفة أما لتخلخله
أو لأن له تجويفا من جانبين أو من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر إلى الدواء القوي
وأما الوضع فإن العضو القريب يكفيه ما قوته تعذو ما يقابل علته والبعيد يحتاج إلى قوي
وأما القوة فإن العضو الذي يحس أو شريف وأما الحس لا تجسر عليه بدواء قوي
ولا مبرد ومفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية

محالفه كالبحار ولا يستفرغ مواده ودفعه واما مقدار المرض فالضعيف من
المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر الى الاقوى وباقي
ظاهر وتا انتهاء فالقانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اى وقت من
الاوقات الاربع مثلا الورم ان كان في الانتهاء فالمحلل وحده وفيما
ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن المعالجات الجيدة
المشتركة لاكثر الامراض التفريح ولقاء من يسر به وملازمة من يشتهي منه ويستانس
بحضرته حتى ربما برئ المرض المدنف من العشاق بزيارة معشوقه بعد شفاء
دفعته وكذلك الارايح الذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء
آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر فقد يقع تغير الهيئات
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر والنشر الى شئ يلوح بالجانب وانزاح من
التركيب وتفرق الاتصال الاول تاخيرها الى الكلام الجزئى فلنتكلم في
علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبير المعالجة بالضد والبارد
سهل الزوال في ابتداء وعسر في انتهائه والحار بالضد والبارد سهل
الزوال والتجفيف سهل ما فقد به من الترطيب واما في طريق ان
يكون وتدبيره المتقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيره
بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا
استفرغت مادته فان تحلل بعدها بدا الاشياء التي يجب مراعاتها فانها
في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة
فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعيف قوة الحركة اسهل كثيرا من حركة

من ترك الاستفراغ فيشتغل ثم يقوى القوى وثالثها المزاج فافراط
الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة
والتخلخل والسمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فاستعداد الذرب و
قروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت
فالقائظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار البارد والمفرطان مانع
وتاسعها الصناعة فالشديدة التحليل كالمقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة
فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان تقصد في كل
استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون
ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي
ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من افراطه وتتعقب سهولة الصفراء
فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطير والعطش
والنعاس عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون
ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان يعالج بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها
ان يكون ذلك مما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس
ومشاركا للعضو المنقول منه كالباسليق الايمن لعلل الكبد ومقصورا على ما يريد
عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد النضج وجوبا في الامراض المزمنة
واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة متهيجة فيكون ضرر تركها اكثر
من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة من عضو شريف الى اخس منه
مخالف الجهة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب فقد يكون الى الخلاف

الحاذق

الغريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطر بل
في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى
بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع
امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو بالعجز ودفعه الى حيث يجذب ولم يكن
اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ
وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب اولا ثم فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا
ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد حمى او اضطراب وقد نأمر بالاستفراغ
لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار والتقدم بالحفظ عن
مرض يعتاده خصوصا في الربيع وقد يخاف النوم ويتدارك سوء مزاج توجبه
ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل والمستسقى قد يحتاج
في الاستفراغ الى الغذاء وينبغي ان يناسب المستفرغ في الكيفية فيتعمد بها كالاهليلج الاصفر
لتعديل المحموذة عند استفراغك بالصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف
المعدة او لكون المستفرغ ذا تخمة او ليبوسة الثفل او لكراهية الدواء وقد ينقلب
المقيء مسهلا اما لشدة جوع او لكون المستقيء وربا او غير معتاد للقيء بخلاف السوداء
فاما البلغم فبين بين والدواء المسهل بقوة جاذبة لا يختص بها الا انه يجذب الارق اولا او لا
المشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا بغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير
السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد اخلاطا والحق انه ليس كذلك وان يهلك الكثير التحرك
ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب عفونته والحمام قبل الدواء

قبل الدواء عليه وبعده بيوم محلل لما بقي وبعده قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر
الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر
قوته ومن لم يصبر على استفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا
مثل ماء الشعير او ماء الرمان الحلو او المز فان اخذ عقيب الدواء استعمل
الدواء ماء الشعير او الرمان وان الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء
الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعده عليهما قاطع ومن عاف
الدواء فليمضغ الطرخون وابلغ منه جدا ورق النعناع وقد يخدر الذوق بالثلج
ومن يتقزز عن رائحته يسد منخريه ومن خاف القذف شد الاطراف وتناول بعده قابضا
مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح وماء الحار يشرب منه قدر ما يذيب الحب
وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدر الحاجة ومن وجد مغصا فليجرع ماء حارا
او يحتسي حسوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور من بزر قطونا بشراب التفاح
او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر
عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والنقي شيئا لذيذا جيدا
الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاد منها
الى المعدة لتشتغل غذاء بالدفع حديث عهد وضعف صعب الامر ومن شرب الدواء
ولم يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل الفوانيذ
او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جميع المسهلين في
يوم واحد فمخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة

ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه المواد

فليستفرغ اخلاطه ولا يستقي الفوابض وليضمد بها بطنه ويعرق

وليطيب سكره بالطيب البارده واعلم ان صحيح الباكر

اعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع من قروح الكلى

والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي

ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول

ويبقي فضلا النصف سنة والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان

وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجتنبه من به ورم في

الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة للقيء

من الناس من يجب ان يمتلي طعاما ثم يتقيأ وذلك يعجل هرمه ويوقعه في الامراض

الرديئة ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل او ضعف الاحشاء

او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال

في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الاخلاط

والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند

القيء ان يعصب العينان واذا فرغ منه فليغسل الوجه والفم بماء بارد وقليل خل ممزوج

ثقلا يحدث في الراس ويشرب مثل شراب التفاح الغواكي مع قليل مصطكي وماء ورد القيء

يجذب ... والاسهال من فوق **القول** في الفصد الفصد تفريق اتصال ارادي

واقع في العروق بالريشة فصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة

فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد

عرق النساء وبولا ولاوجاع عرق النساء عظيم النفع والدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض

ولمنافع عرق النساء **القول** في الحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم

وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث

وليفر

عسير

الحجامة

النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها يضعف الحس وللحجامة
فوايد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة اخذها لجوهر الروح وثالثها قلة
تعرضها للاعضاء الرئيسة **القول في الحقنة** والحقنة معالجة فاضلة في الفضول
والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر
المعالجات ينبغي للمعالج ان لا تعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف
عن الصحة وان لا يجعل شرب المسهل والمقي ديدنا وعادة وحيث امكن التدبير
باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى ان
لم تغن الاضعف الا ان تخاف فوت القوة وح يجب ان تبدا بالاقوى ولا تقم
في المعالجة على دواء واحد فيالفه الطبيعة فيقل انفعالها عنه ولا تدم على الغلط
ولا تهرب عن الصواب لتاخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول
القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل
المرض احار هو ام بارد فلا تجربن بمفرط واحذر تغليظ التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض
فابدء بما يخصه احدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على
برئه كالورم والقرحة فابدء بالورم ثانيها ان يكون احدها سببا للاخر كالسدة
والحمى العفنية فابدا بازالة السبب فان لم يعن لازالته شغل السكنجبين بانس
عليك باستعمال المسخنات المفتحة للسدد وينفع تفتيحها في التدبير اعظم من
تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدء بالحاد
ومع هذا لا تغفل عن الاخرى فاذا اجتمع عرض ومرض فابدا بالمرض الا ان
يكون العرض اقوى كالقولنج فتسكن الوجع اولا ثم عالج السدة

الفن الثاني

الباب الاول

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة
ويشتمل على بابين الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما كان تأثيره في
البدن بكيفية فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارة الغريزية فاما ان
لا تؤثر فيه كيفية زايدة وهو الدواء على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه
كيفية زايدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التأثير اذا
لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر وهو في الدرجة الثانية
وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان ابلغ ذلك فهو في
الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب من
اشياء ممتزجة يحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن
فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل
واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة
كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ
كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان
فيه قوة [illegible] وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ
دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائية ويبقى القوة
القابضة في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندباء فان جزءه
المفتح الملطف يزول عنه بالغسل ويبقى الباقي النافع للحار ثم تأثير الدواء في
البدن اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا وامسح الخلا منه عنه ماكولا
وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او لرطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية

جبنية

الجزر

تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه بالتوثر
ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه لا يقبل ضمادا او نقول
ويقبل ضمادا ويشتر وبا وذلك بالغلظه فلا ينفذ منه ما يوثره او لان حرارتها
لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي
كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى كالخنازير واذا استعملت من داخل غلظت
وبردت والادوية تعرف قواها بالطريقين احدهما التجربة والثاني القياس وانما
يتعقد صدق التجربة اذا كانت في بدن الانسان واذا كان الدواء خاليا
من كل كيفية عرضية اذا استعمل في علل متضادة وفي علل بسيطة وان يكون استعمال الد[illegible]
مما قوته العلة منتسبة لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا دايما او اكثريا واما
القياس فيدل على قوى الادوية من وجوه اضعفها اللون ووجهه ووجه
الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة
فالحاد القوية حد الحرارة والذكية وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او
البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو اللطيف الحار
حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض
والمعتدل تفه والافعال تطلب الانضاج وتكثير الغذاء والتليين وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون
او رائحة ويكون ذلك قويا غالبا ويكون حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة
فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد الغالب بحسب الكيفية او لونه

اوملونة اورائحة فيكون كيفيته التي هي الحرارة والبرودة تابعة لمفردة الآخر وذلك لو خلط رطل
من اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون ذلك البياض
للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان
الجرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على
ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل البرودة اسرع حاله فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط
ان يكون المؤثر والتعرض منه متساويين وقد يستعمل في هذا الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد
ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا الغريزية به كالدارصيني
والكثيف يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر و
الجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالشمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه
الى السفل واللعابي ما ينفصل عنه اذا نقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره
دهن كاللوز والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثره
كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر مثل الجندبيدستر
والجالي ما يحرك الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة
الوضع لتقعير بعضها طبيعية او عارضية والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى الخارج حتى يسهل نفوذ ما ينبغي ان ينفذ
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام
الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء الانطباخ والمحلل للرياح ما يرق الريح فيندفع كالسداب
والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار الغليظة اللزجة المتشبثة بالعضو الى اجزاء صغار وان بقيت
على غلظها ولزجها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه

اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها **والمحمر** ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع
تسخين فيحمر اللون **والمحكك** ما يجذب الى المسام خلطا لذاعا حادا ولا يبلغ
ان يقرح **والمقرح** ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة تقرح كالبلادر **والمحرق** ما يفني
بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رمادها كالفربيون **والاكال** ما يبلغ من تقريحه وتحليله الى
ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار **والمفتت** ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي المفتت
للحصاة **والمعفن** ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد احراقا مجففا ويجعله كالحممة كالقلقطار **والفاتح** ما يبلغ من فرط
جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة من الجلد كالقسط **والمقوي** ما يعدل مزاج العضو
وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد **والرادع** ضد الجاذب **والمغلظ** مضاد الملطف
والمفتح مضاد للهاضم **والمخدر** ما يجعل الروح الحاس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني
قبولا تاما **والمنفخ** ما فيه رطوبة فضلية لا يقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا
والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء **والموسخ** للقروح ما يرخيها برطوبته
والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتنزلق كالاجاص **والمملس** ما ينبسط على
سطح عضو خشن فيستر خشونته **والمجفف** ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله **والقابض**
ما يجمع اجزاء العضو فتتكاثف ويضيق المجرى **والعاصر** ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجاويف
العضو **والمسدد** ما يحتبس في المجرى لكثافته وتغريته ويبوسته فيسد المجرى **والمغري** شيء
يابس فيه رطوبة لزجة يلتزق على الفوهات **والمدمل** مجفف يجعل الرطوبة التي بين
شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين **والمنبت** للحم ما يعقد الدم الوارد

والمحمر
كالخردل

الباب الثاني

فصل في التقاط الادوية

الورد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها عن الآفات
والترياق والفادزهر كلي ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم الباب
الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابريسم
حار مفرح وخاصته الحام ويمنع لبسه تولد القمل اجاص بارد رطب في الثانية
المز منه يسكن التهاب المعدة ويقمع الصفراء واقل اسهالا من الحلو وكل ما صغر حجمه
قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب
المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل تقلع القوباء يقوي البصر ويفتت
الحصاة ويلحم القروح والمضمضة به بارد رقة يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين اقحوان
حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحل
الدم الجامد في المعدة والمثانة رطبا ويوم وشمه وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام و
ينفع الربو ويسهل السوداء بالاسهال ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه النواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة الارحام ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء
اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء اكثر غذاء من سرمق نافع للصدر والرية
الحارية والسعال ويلين البطن وبقوية اوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس
الثانية يحلل يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان
وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات وطبيخه نافع لوجع
الاذن ويقتل الديدان اسق حار في الثانية يابس في الاولى محلل ينقي مخفف يأكل
اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية
وصلابة الطحال وينفع المفاصل ووجع النساء اذا ضمد به بالعسل ويدر البول والحيض

الطمث والبول ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل ضمادا
افواه البواسير **اسارون** حار في الاولى الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح
سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب
ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد من افواه
العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد
واصله يقوي لحوم الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه
بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان
الحار وربه وشرابه دافع للمعدة ويشهي الطعام ويبرد الصدر والعصب وقشره حار في الاولى
يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج وحبه يبلغ الوباء وفساد
الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالترياق
نافع من سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا وطلاء وحماضته
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد ورطب في الاولى وقيل حار فيها
نفاخ يورث الفالج وورقه محلل للنفخ وتفاحه اقوى والطف **انبرباريس** بارد يابس
في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن
وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى يابس
في اولى الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم لكنه يكرب ويعطش **افتيمون** حار في الثالثة
يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب بامراض السوداء

السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين
املج يابس في الثانية قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد
في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه
ويقوي المقعدة وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول
برده في الاولى ويبسه في الثالثة وهو يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام
وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر كحلا ويلطف ويسكن الرمد ويدخل في
ادوية المطفئة ويعقل المشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي وينفع
النزف ويرد نتو المقعدة وينفع استرخاءها ويقطع سيلان رطوبات الرحم
المزمنة ويرد نتوها ايضا **آس** بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر
من برده يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا تدلك به في الحمام يقوي
البدن وينشف الرطوبات الرديئة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط
وخاصة حرقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى
وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به يقطع الصداع الشديد وينفع الخفقان
ويقوي القلب شرابه وثمره اللثة واذا شرب قبل الشراب ربه منع الخمار وعصارة ثمرته
تدر البول وتنفع حرقته **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مفتح للاعضاء
يسكن اورام العين والانثيين بالمفتح وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح
الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني وتجديد
الطول ليسكن الصداع **انيسون** يبسه في الثالثة حره في الثانية او الثالثة على الاختلاف

بادیان رومی

فولى جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل
الرياح وحاصة مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف والنفخ وينفع السبل الزمن
ويسكن الصداع والدوار ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرىء ما يعرض
لها من ضربة او سقطة او صدمة وينفع لاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات
ويسكن العطش الكاذب ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن
أُشْنَة حارة يابسة في الاولى ياخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه وتقوي المعدة و
تنفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا لذع ولذا الكحل يدمل القروح
ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد** بارد
في الاولى يابس في الثانية يقبض يجفف بلا لذع ويدمل القروح ويديم اللحم الزائد
ويقوي العين وينقي اوساخها اليها ويقطع الرعاف والنزف احتمالا
ابل خرئه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات
الى الرحم والتجربة يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحة** كل الانافح
حارة يابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة و
يجمد كل ذائب وتحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها ينفع بيل ويعقل
البطن **ارز** حار في الاولى يابس في الثانية يحلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن **الية** حارة في الاولى رطبة في الثانية يفسد المعدة وترخيها و
الاشتهاء الهضم ويلين الصلابات والعصب الجاسي
حرف الباء **بابونج** حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل لا جذب
وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع والاستفراغ

استفراغ مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الجرب المتقرح ضمادا ويذهب اليرقان
ويدر البول والحيض شربا وحمولا وفي طبيخه ذرح الخنين المنتن ويسكنه وينفع من
ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد النوم معتدلا يسكن
الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الزكام والسعال الحارين و
يلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرية
ووجع الكلى ويدر ويسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من
نتو المقعدة ويقلع الاخلاط **بورق** حار يابس في اخر الثانية
يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر لشراغليه
ويحمر اللون لانه يجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار
في الثالثة يابس في الثانية مقطع محلل جال مفتح وبصل العنصل في
اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع
والاكثار منه يسبت ويضر العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام و
المطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي
البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويصلب
العصب السليم ليسير اسبوع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا وخاصة
والفالج وخله يقطع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب خله وسلاقته

البدن

للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا
ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلا قريب من الاعتدال والرطب
منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما
رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسير الهضم او اشف وجعل على نزف
الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر
بقشره رقعته واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون
ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال يصدع
ويري احلاما مشوشة بلح وبسر باردان يابسان في الثانية
يقبضان ويعقلان البطن جيدان للمعدة واللثة رديان للصدر
والرئة بطيا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء
بطيخ بارد في الاول الثاني رطب في آخرها والظاهر ان الاصفر ليس
كذلك وبزره اليابس واصله يجففان في الاولى والنضيج لطيف
والفج كثيف يطبع القثاء وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش والنمش والبهق والجرب وينبغي ان
يتبع بالطعام والاغذى او قيئا ودرهمان من اصله يقي بلا عنف
ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه
الى الصفراء ككلفه الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر
الى الصفراء اكثر واذا حس بفساده ينبغي ان يتقيأ فانه قد يستحيل
سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا بيض

بيض افضله نيم برشت من مح بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى
الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما طيبان
ويشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار
ويسكن اوجاع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل
والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته نمبرشت وهو سريع
النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء
وفي ادوية الذخيرة بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ
والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من
جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب
وينفع من سدد الدماغ بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو
اصح يولد السوداء والسدد والدوار والسرطان والجرب السوداوي والبهق [illegible]
والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره وينتن الفم بوزيدان
حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه
بقلة يمانية باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر و
والصداع الاحتراقي بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلي منه
بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع
ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلي
يلين الطبع بقلة الحمقاء باردة في الثالثة رطبة في الثانية يقطع الثاليل بخاصية
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم

ويذهب الضرس بندق مايل الى الحراره واليبوسة بطى الهضم يتولد منه المرة ويهيج
القى ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال على النقيع بلسان
حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه
الى درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية رديء
ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقر
وزنه المحروق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف وإذا احتملت باحتشاء
البقر الرحم الناتية ردها وطرد البق ويطلى على البطن المستسقي وينام في الشمس فينتفع به
باداورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع وجع
الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح ويطلى للدغ
العقرب ضمادا حرف الجيم جوزبوا حار يابس في الثانية يقوي العين ويمنع السيل و
يطيب الكهف وينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال ويدر البول
جند حار في الثانية يابس في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم
رديء للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة وقشره ينفع ورم الحلق والحنجرة
جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث
الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق
حار يابس وافضله المتوسط الطري غاذ مسمن والمالح العتيق يهزل وهو رديء
للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات بدله رديء لسبب تفيد باله ويولد حصاة
الكلى والمثانة جزر اصله رطب في الاولى ينفخ ويهيج شهوة الباه وبزره خصوصا
البري لطيف يدر البول والطمث حرف الدال دارصيني حار

الملطفات

حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد منه و مبنية
جلاء مذهب محلل مجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الرس وما في
الصدر وينفخ ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكلى والارحام وينفع العشاء ومرض البلغم
والظلمة كلا واكتحالا واحتمالا الديك والدجاج افضل الدجاج ما لم يبيض وافضل
الديك ما لم يصفق وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي الديك محمود الغذاء
سريع الانهضام ومرق الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف
الرعافي واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة ودماغ بارد رطب تولد
البلغم والاخلاط الغليظة وتغثي وتقي وتسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير
ويلين البطن دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق
المقعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى وبالبرية يابس في الاولى ورطبه
رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح السدد
الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة
واما الباردة فلخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع
مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولسعة الهوام يجلو بياض العين هليلج
بارد في الاولى يابس في الثانية اكله يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ و
العقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم

بالبلغم والاسود السوداوي وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة فيه جلاء تفتح لسدد الاحشاء و
خصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل ينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول
والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار يابس في الثانية يدر البول
ويفتت صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع النهش
ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو وج** حار يابس في الثانية ملطف
للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية
وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد يابس
بزره في الاولى وفيه في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح
يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى
منه يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم واقراصه لضعف الباه وهو يسكن
الالتهاب ووجع المعدة وعشرة دراهم من مربيه يسهل عشرة مجالس **حرف الزاي زعفران**
حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسر
جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر اكتحالا ويسهل الولادة ويقوي النفس ويقوي
القلب ويدر ويسقط الشهوة **زعرور** اقبض من الغبيراء يمنع السيلان ويقمع الصفراء
زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ ويطلى به البدن فيتغذى ويسمن وينفع
السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة
والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في اول الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية يهيج الباه ويهضم الطعام ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلغمها

والكبد

بلغمية الحادثة عن اكل الفواكه ويبرد في الحفظ ويلين الطبيعة مع السكر ويجلوا
الرطوبة عن نواحي الراس **زيت** الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس
في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى الرطوبة والعتيق اقوى حرارة
والزيت يقوى الشعر ويبطى الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون
المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من
الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف الحاء**
حضض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي
الشعر ويبرى الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد و
يجلو الغشاوة وينفع البرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة
وقروح الذكر والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل و
قبض وتجفيف يفتح سدد افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبثور والقلاع
يحل عسر الاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب **حنظل**
حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب جميعه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة محلل مقطع
جاذب من عمق البدن وورقه العفص يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع
من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا وبه لك الجذام وداء الفيل
فينفع مضمضة به توجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من عرق النسا والانتصاب
ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا
وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى والاسود
اقوى منفخ مقطع اغذى من الباقلي ينفع وجع الظهر والاورام الحارة والصلبة و

وورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء

واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول

ويزيد في الباه جدا **حنطة** حارة معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلية بطيئة

الهضم نفاخة تولد الدودة الكبيرة والحمراء اغذى **حب الزلم** حار في الثانية

رطب مسمن يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع

من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم

بقوة الديدان وحب القرع **حب الصنوبر الكبار** حار رطب والصغار وهو قضيم

قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع ويدبت ينفع في الباه

كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرئة وفتحها اذا طبخ بماء

حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ومعفص ومربايه حب الرمان الا **حب الخضراء**

حارة يابسة يسيها في الثانية يسخن ويلين ويفتح وينقي ودهنها فيه قبض وجلاء

قوي وتفتح جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينفع الاورام

ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يحلو الحزاز ويرجع

الاعياء والفالج واللقوة **حمام** النواهض اخف واغذى من فراخ الحمام

وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب السمنه** حار رطب مسمن يزيد في الباه

حجر اللازورد وحجر ارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير

المغسول منهما يغثي **حي العالم** الصغير ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة

ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه

اضعف في ذلك كله **حلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام

الحنطة

هض

الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في المعدة من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه
وينفع الطرفة ويجلو الجرار والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود**
ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى **حجر اليشب** يقوي المعدة ولو تعليقا
عليها وينفع جميع عللها وعلل المري **حرف الطاء طباشير** بارد في الثانية يابس
في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من
انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهابات المعدة والكرب ويمنع من انصباب الصفراء
الى المعدة ويقطع الاسهال الخلقي وينفع من الحميات الحادة **طين ارمني**
بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لان تخفيفه في الغاية وينفع البثور
والطواعين مشروبا وطلاء وينفع سمي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة
طرفا تنبج طبيخه والماء المحول في آنية من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاستسقاء
والسيلان المزمن للرحم حلو سافته والعذبة تنفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال
المزمن والحادة ينفع من ذلك **طراثيث** يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي
الاعضاء **حرف الياء ياسمين** حار يابس في الثانية يقطع الرعاف في آخر الثالثة
ملطف للرطوبات وينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع من امراض البارده
في العصب **حرف الكاف كافور** بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع
الاورام والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين
ويسرع الشيب ويقطع الباه ومن يأخذ منه في خلل خشبة كان اقوى اضافة **كهربا**
حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان
والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في الاكحال واصلاح الادوية

المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع
وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ويفتح الانتصاب ويلصق الجراحات و
يفتت الحصاة ويفش الرياح وينفع كماة غليظة بطيئة الهضم وغذاؤها غليظ سوداوي
ولا بد ان يؤكل بها فيه شيء ويخالف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين و
تريافها الشراب الصرف والتوابل الحارة كرويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح
ويجفف ويبس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان وحب القرع
كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء وغذاؤه وثمرته قليل وقشره اعني
من بابه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو يستفرغ اخلاطا غليظا
خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب
وينفع الاسنان الوجعة كرفس حار في آخر الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ
ويفتح السدد ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيج من المصروعين
والحبين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء
وعسر البول ويفتت الحصاة وبزر الجبلي لادراره ويهيج الباه كلية معتدلة
الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واجودها كلية الجدي كمرش قليل الغذاء ردي
الكيموس كبد حارة اجودها كبد الدجاج البط المسمن وكبد الماعز لسكين وجع الاسنان
المثانة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع وكبد الكلب ينفع للمعضوضة
كزبرة باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع و
يمنع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة و
ينفع الخفقان الحار وتحبس الطعام ويجب ان لا يكثر في طعام المبرودين

باردة رطبة
في الاولى
حرع

والحاب

وصحاب الدوار والسدر واليابسة يكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة **كراع** يولد غذاء لذجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام** **لسان الثور** معتدل الى الحرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد في اخر الثانية ينفع من قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لدغ العقرب فيمنع تزيده وينفع الرمد ونفث الدموي وبزره وورقه نافع للسدد والكبد **لوبيا** حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر والرية يدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** حلوه معتدل الى رطوبة والمر حار في الثانية يدر الطمث وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقلع السعال وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشرب خمسين لوزة مرة منع السكر والحلو سمين ينفع السعال وينفع سدد الكبد والطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردى وكلما بعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي او مناسب فاضل كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها تسهل الصفراء

المحرقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحرقة واللبن الحامض بارد يابس و
والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي
البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكلية يهيج
الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الافرحية بحرارة اليابسة ان لم يكن
في معدهم صفراء يضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه واحالته الى الدم
وينفع المشايخ لترطيبه فليعاودوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما ينادي اللبن
بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض
ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي واللبأ بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل
يصلحه وكل لبن ردي للاحشاء يورث السدد خاصة في الكبد الا لبن
اللقاح واللبن علاج الشبان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفر
اللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر
والغشاوة وينفع السعال وينفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل بالسكر يحسن اللون ويسمن الجسم
واللبن مركب من مائية وجبنية وسمينة يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
ومان لكثرة المائية لحم افضل لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي
اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر وكذالك الذكر والاسمن والعجيف
والهرم ردي والاحمر المشروع من الحيوان السمين اجود واخف والشرح لطوافي
في المعده ولحم التراييس من لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور
غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة

حارة رطبة واللحم غذاء يقوي البدن رطبة واللحم غذاء يقوي البدن قريب الاستحالة
الى الدم وغذاء مشويه يابس ومسلوقه رطب السمين يلين البطن وغذاؤه ردي
والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية
والمرار سريع الهضم ولحم البقر تنهرا بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله
المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج
ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذالك اللحوم الغليظة
ولحم الايل مع غلظه سريعة الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء منضجه لاذن حار في
الثانيه يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام وينفع تساقط الشعر
ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكى حار يابس في الثانية اقل فيها
من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا تذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب
البلغم من الراس وتنقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد
ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم منعات حار في الثانية رطب
في الثانية مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابات الحلق والرية محرك للباه
ملح حار يابس في الثانية محلل مجفف يكسر الارياح ويذيب الاخلاط الجامدة
والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو
يسهل اخراج الفضول ويحدر الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع
السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والمسود ... يسهل السوداء
بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية ...

الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية
ينفع البواسير وحلو المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة
من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز بعد وبيبرا وبلبين والاكثار منه يورث سدد ويثقل
في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة البول والصدر والحلق و
يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر يميل الى يبوسة والمقشر معتدل
في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه لطو انحدار الباقلي ولا
نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل
قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا ابرت العنب والرض والفسخ وقبل لهر الباه خرف البون
نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف
منه وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع
الصرع والصداع البروس الحارة واصله يهيج القي نبل حار في الاولى يابس في
الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الكريهة ودقيقه
خضاب صالح نسرين حار يابس في الثالثة كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه
يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان وورم الحلق واللوزتين
ويفتح سدد المنخرين نمام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده
ويدر الطمث والفواق شربا واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية نومه
يسكن الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحلام ويكسر شهوة الباه
ويجمد المني بخاصيته وشرابه شديد التطفئة لا يستحيل صفراء يلطف ينفع السعال
والشوصة نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا

جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي و
على الباه وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه سحالة حارة نابتة في الاولى فيها جلا
قوي وتليين وتنقية وحشوها بالبورق ونشارة نافع للحلق والسعال شرابا ويقلع الاورام
الثدي شث بارد يابس في الاولى فيه تليين مع تقوية وبالزعفران يذهب الكلف
وحشوه يمنع انحدار المواد الى الصدر وبلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
شبق شبيه القوة بالبزرور حرف السين سعد وورقه يذهب الجرب اغتسالا به
قد حارة شديد القبض سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يزيد
في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل وفيه
قبض يمنع الفضول عن ان ينصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس
في الثالثة عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة
ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى
في سفرجلة او تفاحة ويخلط بزر السوسن والكثيرا والسفرجل والتفاح التي يشوى
فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا يضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في

سماق

الثالثة قابض مقو مساعد ويعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء
وينفع الحشس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان
واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث
ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة ويفتح وتحليل
وهو ردي للمعدة قليل الغذاء مغث وعصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس

سنا

فيذهب النخالة سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن سنبل الطيب حار
يابس في الاولى ويسهل الصفراء والسوداء وينقي الفضول وقدر ما يوخذ منه اذا كان

مدقوقا الى ثلثه دراهم وان كان مطبوخا فالى خمسه دراهم وقال اسحق انه يضر بالمثانة
هليلج الاصفر **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق يميل الى اليبس فيهما وقصبيه
واشد تليينا وكلما عتق قلت حرارته ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونتهما ويفتح
السدد وفيه تعطيش ويوافق المعده الا الصفراويه ويحلل البلغم ويلين البطن والاحمر
منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج
فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة **سفرجل** بارد في
آخر الاولى يابس في الثانيه وهو وزهره قابضان وهو يدر ويقوي الشهوة ويسكن
العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي ولعابه يلين من
غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه يولد القولنج **سمك**
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا ترك لا ينتن ثم غذاءه الجود
من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماواه الرضراض او الرمل والصخر
وما ينتقل به من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل
من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وافضله
المالح العتيق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا
ودمه مائل الى الرقة فصار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع
الاستحالة الى الفساد **حرف العين** **عنبر** حار في الثانيه يابس في الاولى يقوي
القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس في الثانية لطيف يقوي
المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه
يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب** بارد في الاولى معتدل بين الرطوبة واليبوسة

والى

والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردى للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر
والريه يلطف الدم **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب
من قوة قابضة وجالية يزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير ويقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا **عسل**
حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ونقله يلطخ به
القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويسهل البطن
عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء منفخ والنضيج
اجود والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف اجود ويضر المثانة **حرف الفاء فضه**
ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة **فستق** حار في الثانية
وفيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح السدد والكبد ويقال انه يذكي **فجل**
غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع من
النمش والكلف وآثار القرحة والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويغثي ويعين على الهضم ويعسر هضمه
فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا مرارية **فلفل**
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وقيل الاسود اشد والدار
فلفل اقل يبوسة منهما والثلاثة يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع
الاخلاط اللزجة ويسخن العصب والعضل **فوتنج** حار يابس في الثانية
محلل يلطف يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع
نفس الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق

ويقطع العطش ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح **حرف الصاد** **صندل**
بارد يابس في الثانية يمنع التحلب ويقطع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحار بين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة
يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر
البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك مشروبا وضمادا **صمغ**
قوته التغرية والتجفيف والعربي افضل لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن
ويقوي الامعاء **حرف القاف** **قثاء** بارد رطب في الثانية افضله النضيج
يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة يولد الحميات والنضيج اسرع فسادا
وعفونة وينفع الغشي اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين
قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون
معده فيه قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخل يجعل خلطه حريفا
وبالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنجيين دفعه
بالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن النيء منه ردي للمعدة **قوانص**
الطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيئة الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج
يوافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة يلطف مقو للجلد ينفع
النافض والفالج واللقوة وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا و
يدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفالج والهتك
الواقع في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب و[illegible] **قنطوريون** حار يابس
في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه

الخذام

الطبقة

ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن النفس مع السعال المزمن
ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا وينفع سدد الكبد وينفع صلابة
الطحال شربا وضمادا ويديم العشاوه ويحد البصر زرنفش حار يابس في
نافع للمعدة والكبد والدماغ قراصيا الحلو منه حار رطب في الثانية من الاعتدال
ينحدر من المعدة سريعا ويثير التخم ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب
فيها والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية
نيئه مع قبض وعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة القصبة واذا
شرب بشراب ينفع من الحصى حرف الراء رازيانج حار يابس يقوي
وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء منوم راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف
والنمش آثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغاته وينفع السقطة جدا و[illegible]
والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعها
من الخوانيق واليرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج بري
البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية وينفع السدد
ويحد البصر ويدر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة
بماء بارد وخلط رديء ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء
ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين [illegible] الاسهال الصفراوي
[illegible] انه مصاغها سريع التحلل وغذاؤها قليل رمان الحلو منه بارد رطب في
الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول

الى

الى الاحشاء وخصوصا شرابه ومن الجميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض
وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداخس والقلاع وقروح المعدة
والقروح الخبيثة والمامه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا
والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي
الصدر وينفع السعال وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان حرف
الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى
من سويقه ولا بجلوس ينفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر
والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا ابد قبيمه ردي للمعدة شبث حار
يابس في الثانية منضج ملين يحلل الرياح والاوجاع اكله يضعف البصر شونيز
حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقلع الثاليل المنكوسة
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يلقي في الغدير يطفو
سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان روقا شهدانج حار يابس
في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر شلجم حار
ملين خلطه غليظ وادمانه اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس
والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي غانقرايا وبزره اقوى شه
شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة و
ينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شكاعى ينفع المعدة
والكبد والاورام وورم اللهاة والحميات العفنية والجلوس في طبيخه ينفع
نزف الدم حرف التاء تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء

الصدر

ملين

الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقي **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة
بها ينفخ والحامض ابرد واخف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر
رطوبة ويقوي القلب والمعدة خصوصا الفتي وخلطه وخصوصا الحامض خام
مستعد للحميات والعفونة **تمر** حار في الثانية يخفف البدن ويسهل بلغما
الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز
تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء
الى البرد فهو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب
من ان لا يضر واللحم اكثر انضاجا وفيه تلين بالغ وتعريق فلذلك يسكن الحميات
ويقلق ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح
اللون الفاسد بسبب الامراض ويفضح الدماميل ضمادا ويعطش الكائن عن
البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال و
يقشر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة
يفتح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع التغذية الغليظة
ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل الغذاء **توت** اما الفرصاد فهو قريب
من التين لكنه اقل غذاء واردا للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض
يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله و
هو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومتردا والكلامة ويشتهي الطعام وبالرزق
بسرع الحدار عن المعدة ويبطو في الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار في
الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق ضمادا

والجرب ومحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء ثوم** حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مفرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق بالعسل على الريق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر **ثلج** قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط **ثعلب** فيه تحليل ودهنه اسخن الغرائز يصلح للمبرودين المرطوبين واقول بل الدليق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا وطلي بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه وزرق وبهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا **حرف الخاء خشخاش** بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا معتدله ينفع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنساء وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي وبضمده في ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله ينفع حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الزردي **خس** بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود واغذاؤه المطبوخ منه والغسل بزره يلفحا واذا بدر يستعمل في وسط الشراب يمنع السكر وهو نافع من اختلاف الباه

ويخدر وينوم وينفع من الهذيان وبحراق الشمس وهو يزيد في اللبن وبزره يجفف
المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والتهاب وادمان اكله يضعف
البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم والطمث وهو ردي للمعدة
ولا ينهضم وخلطه ردي **خباري** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلى **خوخ** بارد في الثانية رطب في الاولى سريع
العفونة يلين وفيه قبض اذا قبضه الفج وباورده وماء ورقه يقتل الديدان من الاذان
والبطن ضمادا او شربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيده **خل** مركب
من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبيخ ينقص برده وهو مقطع ملطف ينفع الصفراء
ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويقطع السوداء
وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع السعي الساعية وهو جيد من الصداع
وتمضمض به لوجع الاسنان ودهوبتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري
المتروك حتى يبرد ويتلوه السوقي وما عداه الكل ردي والسميذ اكثر غذاء واجود لكنه
بطي الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبيعة وسريع الانحدار والنفوذ ولكنه اقل تغذية
وارديها المتخذ من الحنطة المسحوقة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا و
الفتيت نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة
يسمن سريعا **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه يسخن من الفالج
ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف
اللسان وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء ووجع المفاصل
وينقي رطوبات الراس ويقطر ماء دهنه لاوجاع الاذن ويقوي الشهوة

والمثانة

يعطش ويفتح سدد الصفاة ويذكى على الزنبق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة
بالعسل **خيارشنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في
الاحشاء وتغرغر بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس
وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترق بلا اذى حتى
انه يسهل به الحبالى **حرف الدال** **دهنج** معتدل لطيف سنجالية يدخل في ادوية
السوداوية وينفع الخفقان ويقوى القلب ومساكه في الفم يزيل البخر ويقوى
العين كحلا **حرف الغين** **غبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية يشد الزرور
في حكاكه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء ويفتح لجميع السدد وملطف وينقى فضل
فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو واليرقان
وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منها درهمان ويدر البول والطمث **غاليه**
يلين اورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين وتنعشهم ويسكن الصداع البارد ودهن
الزاز يسكن لسرعته ويقوى القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا وبخورا
ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المائلة وتنقيه وتهيئه للحبل تمت الجملة الاولى في [illegible]
النظري **الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول**
في قوانين تركيب الادوية انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا
لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته او طعمه او رائحته او لتقوية
قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع
نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص له ما يخصصه بعضو او لان المرض مركب ولا

يقابل

ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرد به او وجدناه لكن احدى قوتيها ضعيف او قوي قوتيه

فيخلط به ما يعدله او وجدنا قوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى

القوة التي يقابلها واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة

من كل واحد منها الى مقدار الشربة من كل واحد من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض

من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سميا

بعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج

فيقرا فاذا ابطل او بدل بطلت فائدة التركيب او نقصت فاذا اردت معرفة

درجة الدواء المركبة في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات

واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله

دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحرارة

جزءان لان فيه جزء حار يعدل البارد والذي فيه وجزء آخر به صار حارا في الدرجة

الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد

بارد ففي الحار في الدرجة الثانية فاجتمع من الاجزاء البارد جزءان ومن الحارة خمسة اكثر

فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب

في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من الحار في الثانية مع بارد في الاولى

ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد وفي

المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية

ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء

حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر وانه ثلث بقيت

ما بقي كان المركب في نلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا ان كانت مقادير الادوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر
فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وتنظر ما درجة الجميع وان
وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف له الباقي ان
ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار
واحد في الكيفية والله اعلم بالصواب الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة
اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة
فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغني عنها
بتلك الكتب انما تذكر منها ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة المغلي الملين
عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي وخبازي وزهر بنفسج
من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس مثقال زهر نيلوفر ثلث دراهم
بر سياوشان خرمة لطيفة بزر الرازيانج درهم المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج
وانيسون وعرق سوس وتمر هندي والصابون من كل واحد درهم زبيب
منزوع العجم ثلثين من كل واحد عشر دراهم برسياوشان فيه لطيفة وربما
جزاء حيه اسطوخودوس وفا وانافي الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو
مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث دراهم
زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم
بزر هندباء مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف
مرة زائدة الصفراء النقوع الحامض مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر درهم

خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عوض عوض التمر الهندي حب الرمان اذا
كانت الطبيعة مجيبة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض سنا مكي هليلج اصفر
منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا بزر خوخ مثقال ويكثر زهر البنفسج
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين وربما سكر او ثلثين وربما شراب
بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم من الكزبر الحلو او على عشرين وربما
ترنجبين او شير خشت و لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفواكه** يسقط من النقوع
المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى
خمسة دراهم **مطبوخ افتيمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما
يزاد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية
حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق محمودة
من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد
فيه كور وطري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي وباذاورد من كل واحد اربعة
دراهم وربما يزاد فيه بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرور
سكر احمر وقليل ملح او بورق **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج وسنا مكي من
كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر ام عسل مقدار
ما يعجن به **اخرى يسهل البلغم** شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع
درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به **حقنة لينة** سبستان ثلثون عددا وما
بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق السوس

للتقوية

سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر

احمر وسبعة دراهم شيرخشت ودرهم بورق وربما يزاد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن

الحمى قوية حقنة اخرى ماء السلق سنون درهما فيقير ويقوى بتقوية الاولى حقنة اخرى

احد من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه سبايج وسنا وقنطوريون من كل واحد

ستة دراهم يصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة

دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي

حقنة لينة ماء سلق وماء الشعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما

عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل خيار شنبر معجون بنفسج حقنة القولنج

خصوصا الريحي يزاد في اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل

واحد حزمة لطيفة بزر كرفس دراز يانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن

الثاني الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها

ومعالجاتها وقد رايت ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة

على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحتاج الى تكرار ونبتدي بامراض

الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق

وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وانتصاب وحمرة

عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد

برد الحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه

والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب

كثرة نسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر

وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة اما المادية فعلامة الصفراوي ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين ومرارة الفم وحرارته ولذعه وعلامات الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين وكثرة العروق ونوم واما البلغم فثقل زائد وسبات ونوم مفرط ونزل ولطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل اقل وفكر فاسدة ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فنتعرفها من الفن الاول وحلق الراس تغلظ الرقبة الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم اما بان يتحرك ويتمدد فيوجب تفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمع بازمة تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد بتخديره يقل الم السبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان تفرقا او سمائم يوجب تسخينا او بردا تبريدا او شرب مسكر او فرط جماع او كثرة رؤية واردة من خارج كالماء والاباذنجان والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والتاحس والاكال وسيلان الدم وتقدم السبب بادي والذي عن سدد يوجع تمديد بالحبس من المواد ويدل عليه علامته وجمود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يتحرك الذي عن ضعف في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة والحاجة الى ان الحواس تكون في غاية الافعال

علامات

وبينخالفه

الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدوي
وانتفاخ الارواح وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر
عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن وكلال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي لشركته من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد
هضمها او ضعفه او بقلة بنه ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل
الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع
تحلب ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة
عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لبرده الابخرة
حابسا اياها من الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال
الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي
عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط اجنة او احتباس حيض وبالجملة
لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي من الجهات يعرف بزيادته لزيادتها
وسكونه لسكونها والذي في البحران بما يوجبه من تثور الاخلاط ويزول بزواله
ويكون في وقته العلاج انما نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها الحلوة عند اقتران السعال
والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث وجبنا الاستفراغ فانما يزيد بعد النضج وتفتيح المجاري
وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور في الفصل الاول واذا
كان مع الصداع الم في عضو فليبتدئ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن
به نزلة ترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبيعة وتبديل
المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة

وثقل الكلام ويلين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع
جدا والقلنسوة التي هي من جملة الرعادة تسكن الصداع والابوض للاسبهان صداع حار
الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو فيها كان مع شراب
النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو تسكرا او بشراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا بشراب
اجاص او بشراب حماض ونيلوفر الاغذية مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ
او بقلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او مجمعا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه
مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم المحموم الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية
بركوه ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل بخرقة
كتان ضمادا ولذلك ايضا شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا
بماء ورد وربما يزيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشي من الافيون
مع مصلحه وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة بماء الورد لكن
منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر بطبخ ويطلى
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثقله المشمومات ماء الورد ودهن الخلاف والنيلوفر
بخل والكافور هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي
بشمه من الافيون بمصلحه وهو الزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخبازي وما وه
واوراق الخلاف وزهره يرش البيت ويكثر فيه الرياحين ويجلس بقرب المياه
وشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي نافع العلاج الصداع البارد الاشربة
شراب اسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون خفيف النعناع مطبوخا او معه
حلوا او سكنجبين عسلي او ورد مربى او بنفسج مربى بالعسل او معلى حلوا او منقوع من اسطوخودوس

وعرق سوس وبرسياوشان وبماء عرق السوس وسكر او جلنجبين الاغذية مح

بيض نيمبرشت اهليلون او عسل او فروج مسلوق او مطبخن ببزر بالكزبرة الادوية

الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زنبق عنبر او لادن وبزر القرنفل على العرق

يسحق فاما دهن ياسمين كماد كماد سبحة وقيريا او قليل ملح واكرف المسخن نافعة

ضماد يوخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران وورد وربما زيد فيه شيء من الافيون

وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وربما يتعدى الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك

وخطمي وبزر مرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير

بالغل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر وغالية وعود

مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون

وافربيون ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد

او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج او بزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا

بماء بارد وسكر الاغذية لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج

المسمنة مسلوقة او مع حب الرمان والسمك الرضراضي ومع بيض نيمبرشت

او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج

ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف فقد يعلف

الراس بحرارة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر

نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير

مع بنفسج ودهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس

وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويمرخ الادهان المذكورة والحمام الرطب

انفع

الرطب مسهلا للاشياء **ضماد** دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف او خلاوة من
يقطين وسكر وفش دهن لوز حلو يخلف بها الرأس بعد حلقه **المشمومات** الادهان
المذكورة وتجنب الحرارات وكثرة الصياح **علاج صداع الرطب** يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ
ويبدد طرق الابخرة وتقليل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس
نافع **علاج صداع المادي اما الدموي** فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي
فينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء
تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمان
المعصور بشحمه بالشحم هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل
واحد خمسة دراهم ونصف درهم او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما **واما البلغمي**
فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده
او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس من
كل واحد نصف درهم **واما السوداوي** فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ
بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون عشرة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى
بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويروح الابخرة ويعصب ان كان
احتمل ويشد الاطراف ويغرق الرأس بدهن الورد معتدلا والذي عن سهر او برد
ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه **والصداع الخماري** يقوى الرأس
اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويدفع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان
والتغدي بمزورة حب الرمان او سفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام ويطيل تطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام **والذي عن فرط الجماع**

يعالج بعلاج صداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن البحرة خارجه تقابل
بقصدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق اتصال تدبيره تدبير الجراحة والذي
ينقص المواد يستعمل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم الترجس
او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس تغليظ التدبير يستعمل الهريسه والرؤس وربما
استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل
مزاجه والذي يقل يدر على التفرق فيقوى الدماغ والذي عن البحرة بدنيه فيستفرغ مادته
البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة وبربط الاطراف وتحبس الابخرة بمثل الكزبرة
اليابسه والسكر السفرجل او التفاح او الكمثرى والزرور او السماق وبزر قطونا بالسكر
يستعمل اي هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ
من البلغم بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين
بصبر او بالجملة الادوية يذكرها الدود البطن والذي يشركه المعدة ينقي المعدة والدماغ
بمثل اطريفل الصغير ويقوى بالايارج فيقراء مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة
والصفراوي منه من ذالك ينفعه النقوع الحامض وشراب تمرهندي او الاجاص
والقي قد ينفع ذالك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع كاين يشركه عضو فعلاجه
اصلاح ذالك العضو وتقويه الدماغ والذي عن الحميات يشتغل له بتدبير الصداع الحار
والبحراني لا حاجه الى علاجه الا ان يقع المتبرح وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد
والخلاف ودهن البنفسج والبزور وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة
والخودة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهية الضوء والكلام وسببه خلط او
مع ضعف الدماغ وقوة حسه وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصل العين

ممتد الى اصول العينين وان كان خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب
يكون من برد ولازمان المرض خفي الحارة وفيها يستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع
البلغمي والبارد مع زياده في التدبير واذا حلق الراس وحك بالحجر المغري ثم لطخ بالخل
والملح نفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها البرسام
وهو قرانيطس ورم حار عن الصفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين و
اكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم
الآفة جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب
نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فان كان
مما يتأول على الهلاك ونبض بين المشارية والموجية فالموجية في الدغي اكثر والمشارية
في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطر بول بلا ارادة وعدم شعور لمس
اعضائهم الالمة واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط
الصداع ولم ينفع رعاف فانذر بالبرسام والدموي منه ما يكون مع الاختلاط ضحك
وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع وما يدل
الصفراوي منه يكون شبه السهر والجنون والتوثب اشد كانه في هيئة مقاتل مع حدة
وحراقة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل اقل والتحدد
اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع رياضة
في الخرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل والدلك والكيات
الاطراف وشدها الثقل غشي ويقال له النسيان كانه يلزمه وسود ورم عن بلغم عفن
في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها

٤ خارج القحف احس الوجع ١٢

٧ تدبيرها

اغتلمت

ولا في الدماغ للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان
وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه
وينذر به اختلاج الرأس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ
البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها
السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي
السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامتها ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء
فيغلب علامتها ويسمى سهرا اسباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس الرعونة
والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او بهما
العلاج تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع منه اكل
الاطريفل والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط
الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر خصوصا في العلوم العقلية
والمحاكمات فيها مما يقوي الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان بقوة الذكر
وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم
فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم
وعن صفراء وسوداء ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والخفاء
في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية اكثر ويتغافل او اكلم فاذا
ثار لم يمكن اسكانه ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه
معاشرة ومد رقبة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذا الكلبين فيه من الحقد
وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء العروق من

الغذ هين ودماً واحرار ها وانعقاد الدم في ثدي المرأة **العلاج** هو بعينه علاج الماليخوليا
مع زيادة في التبريد ورُبما احتيج فيها الى ضرب وتقييد ليكف عن التخليط وكثيرا ما يضرب
على رأسه ليثوب اليه العقل **ومن العلاج** القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون
في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودته مرارا
الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدي بسرعة غضب
وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم فمن هذه الاعراض ان
من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين افطس وعروضه
للرجال اكثر وللنساء احش واصنافه ثلاثة **احدها** ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون
السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون
الوجه والعين وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ان يكون السبب في البدن كله
ويكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة على عامته وهذا اسلم **وثالثها** ان يكون
بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء و
يندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة والالذاع والحرقة فيه و
شدة الشهوة والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم لانصباب السوداء بالمعدة وكثرة
الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وكثرة شدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين
لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين
الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس لم يحس المزاج او خلط سوداوي طبيعي او محترق
عن صفراء فيكون الجنون ومحترقه عن صفراء فيكون الجنون والجراءة اكثر وعن سوداء
فيكون الحقد والسكون والغضب وسوء الظن اكثر وعن دم فيكون مع ضحك وفرح

كثير) يسير وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من غيره **العلاج** اما الصنف الذي السوداء
فيه عامة فبالفصد ان وجد في الدم كثرة وفي جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر
والسكنجبين بالسكر او جلاب بماء حار او ماء لسان الثور بالسكر وبزر ريحان او شراب
التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاصية او حنطة او رشتا ان احتمل
الهضم والريباسية والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية والتنقل حلاوة سكر
وقت ابيد من اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا الفاكهة الخيار والقثاء
والرمان والبطيخ والاجاص المشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او اللوز
او القرع على الرأس خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة خصوصا منها
في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ
البابونج والاكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور الرباحي ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد ويلين الطبع بالقبل
او بالحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام
من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة
او بطبيخ الافتيمون او حبه او نحابيد وراهم افتيمون يلبن حليب بسكر او بسفوف السوداء
بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول
ويجب ان يرحمهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها
عقيب الاستفراغ وان يلزموا الشغل بملازمة من يستحيون منه وان يحال بينهم
في بعض افكارهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للنحفاء من الناس ويثور في
الربيع بحركة السوداء في الخريف لبرودته وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب

القطرب يكون صاحبه فارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر جاف البعرو على ساقيه
قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه ولكثرة ما يعرض له من الصدمات وعضة الكلب
لانه يهرب من كل من يراه فاذا راى آخر فر منه راجعا فلا يزال يعيد ذلك فزعا من الناس و
سببه سوداء محترقة وعلاجه كالماليخوليا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعرض للشبان والبطالين
والرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة
جماع وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد
اليه من الابخرة الغليظة مع ان حركة الجفن يكون ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر
يزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على
نبضه وذكر اسماء وصفات فبايهما اختلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف انه
هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز ببعض
المعشوق اليه بما كان عليه قبيحة واستهانته به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق
من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء به والتصور له بان
به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعتبر ذلك قوما آخرين ومن
المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المقصودة بها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها
الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشاقا السبات وهو نوم طويل غرق ثقيل سببه اما
افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل ما يتحلل
كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة ولتستكمل هضم الغذاء او
واما سبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات

الصداع عن واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم
السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وخدر مائل من سقوط النبض والعرق البارد
وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية غذائية ويدل عليها
علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه
ويفهم ويفتح عينه كالنائم ولا كذلك المسكوت لا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج
بعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما ذكرنا في علاجها ويلطف
الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اظفره واسعاط الخل وماء الآس جيد مفيق
السهر يقع لمقاومة عن حرارة ويبس يجذب الروح ويوجبان حركتها الى خارج
يعرف ذلك بعلاماته او لورم فيه خلط يعرف بوجود بلة في المنخرين او لحكة
عام او شدة حضور المستعد او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا
ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج
لا شي كالحمام فان لم ينجع فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فاستعمال ماء
الشعير المطبوخ او البزر بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون
ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في
علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا الدوار والسدر السدر
ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته
وينذر اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يتحلل الدوار بصداع او بانفجار رعاف
وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فيدور معها الارواح فيتغير معها النسب
التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وذلك الابخار اما من

اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من اعضاء آخر ومن سوء المزاج المختلف

ليهرب الدماغ الارواح منه والابخرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب

دوار الانسان على نفسه فيتدور الارواح ثم يبقى بعد سكونه دائرة كالقنينة المملوة ماء اذا

ديرت سكنت او بغير بينه تدير الارواح كالغريبة على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج

يقوى الدماغ ويعالج الغريبة والسقطة وسوء المزاج ويستفرغ الدماغ من الابخرة والرطوبات

ويقوى المعدة بطريق تنجيرها ويدلك الاطراف ويحكه بالحجر ويوضع في الماء ويسخن

ويسقى مثل شراب الحماض والليمو او تمرهندي مع البزر قطونا او شراب البنفسج بلين

الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع جاورس بشراب البنفسج في نقوعهم ذا الغذ بينهم الكزبرة

اليابسة الغذاء مزوره حب الرمان والليمو باسفاناخ او السماق والقرع والاجاص و

ان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده

او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص البنفسج وحب الايارج الكابوس تخيل النائم في النوم

جبالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات من الصرع

وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة

وبتخيل كل وربما كان لبرد ويقبض الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ علاجه

الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع تشنج ما غير تام

يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبداها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببه

ما يقبض الدماغ لسدد من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضو

او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني عن ترك الجماع او رطوبة رديه الجوهر

مسكنة في الدماغ وريح غليظة في منافس الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة

او خلطا من بلغم او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات
مرة السوداء وعلامات ما يتولد منها لمشاركتها فيها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه
الثقل الدائم في الرأس والنسيان وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة
باقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيتها ويدل على الكبا
والبخار والهذي والتمدد وقلة الثقل وعدمه وقلة التشنج ويعرف كل خلط
بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب
مع حبن وكسل ونسيان للبلغم واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية
المني انزال العلاج يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب
الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح
هندي ومقل ازرق وكثيرا مكد ربع من كل واحد اسطوخودوس مثقال غاريقون
نصف درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا مكد ربع درهم او معجون الزبيب او الاطريفل
صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا مكد ربع اما السوداء فبحب الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا
واللازورد مغسول مكد من كل واحد نصف درهم او دواء من بسفايج + اسطوخودوس
وافتيمون من كل واحد درهم وحجر ارمني ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد
نصف درهم محمودة وكثيرا او ربع سدس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد
ربع درهم يتخذ حب بماء الكرنب ويسحق ويعجن ويحب كبارا واما الصفراء فبنقوع
الهليلج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان يعجن بالهليلج والمنضجات فقد علمتها في

في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج
نافع والذي عن ورم يعالج بعلاج الورم مع تقوية الدماغ والذي عن سمية
المني واختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو وتقوى الدماغ والذي
يشركه بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما شرط ووضع عليه
الادوية المحمرة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين
العنصلي نافع وذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب اسطوخودوس
منق للدماغ مقو له وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات
والعطوسات والمشمومات والغرغرات سعوط خفيف بعد الاستفراغ ربيته
ربع درهم يستعمل في عصارة السلق اخر اقوى صبر وعصارة قثاء الحمار من كل
واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوطات بدهن الورد
مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلافلي
او المثروديطوس وتشميم مثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا
تبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع
وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا لسبب في دماغه ايس من برئه وكذلك
اذا استمر الى هذا السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الراس فضولا كالاكثار
من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والجوز والباقلا
والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك
الطرية الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام
ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة.

والنشوقات

الحديث

اليابسة ويحترز من الاصوات الحارة كصرير الباب والهايلة كزئير الاسد الابلح

السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فيتعطل الاعضاء عن الحس

والحركة الا النفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لمؤذ من برد

دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة اما امتلاء من خلط صاف من بلغم او دم او سوداء

والعلامات المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى

يشتبه صاحبه بالميت التي يكثر فيها الغطيط لا يبرء والسهلة وهي التي يكون النفس

فيها سليما ظاهرا بعسر برءها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن

المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع

في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامات

الجيدة ان ينظر في عينه اي عيني المسكوت فان راى فيها الخيال فليس بميت العلاج

ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال والوداجين وحجامة الساقين

وفصد الصافن وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدا

بالحقن وفتل اللينة ثم الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا ويتبع ثم

ويدخل في بر رشتيه منموسته بدهن وقليل من ايارج فيقرا التحرك القي ويحمى طالبو

ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك و

الجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية

منها كالبلادر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع فيسقي ماء العسل بقليل

من الترياق الكبير او الترياق الاربع فاذا افاق دبر تدبير الصرع ويسقى الاطريفل

مقوى بالاسطوخودوس والابارج والكاين من ضربه وتقطيره بالحار ويقوى الدماغ

الدماغ ويلين الطبيعة وإلا يكن عن برد بل عن ضربة أو سقطة تعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويرتكس بالطريق المذكور **الفالج** هو استرخاء عضو كان ذلك في

العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببه إما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك

أو نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط وأكثره البرد والرطوبة وإنما يكون

ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الأسباب بعده وما دعلامات

البرودة والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ إما لأن إما الخلط بلزجته أو كثرته أو غلظه أو لزوجته

أو لانقباض من برد مكثف العصب أو ربط من خارج فبزوال أثره أو فرقته

أو لمجاورة ضاغط كالورم أو ميل إحدى الفقرات إلى جانب وقد ينقص المسام

لو غلظ جوهر الدماغ العضو أو لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت الأعصاب

كما يعرض عند السقطات أو في شعبها والقطع إنما يفلج إذا كان عرضا ويخالف الذي

عن الورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتقدم بالحمى والوجع

في الصلب بتقدم وجع وإحساس تعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو بالخلو من

الحمى لينه وحدة أو وجع يسير يزداد عند الحركة وإذا كان السبب في شعبه فلج من الأعضاء

ما يأتيه الحس والحركة منها وإن كان في أحد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن

إلا الوجه وإن كان في أحد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه

والحس يخدر في نصف جلد الرأس فإن عم البطن كله فلج البدن كله إلا الرأس

أو لو عمه لكان سكتة فيجب أن يكون المعالج عالما بمبادئ العصب [illegible] أما ما كان

عن قطع فلا رجاء له والمزاجي تعديل مزاج العضو بالأدهان والأضمدة واستعمال

الترياق والمثروديطوس والورمي كعلاج الورم ويقوى العصب والامتلائي

يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة

الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة و

يكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين

العنصلي بمغلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودس

وبزر كرفس وانيسون وزرازبانج وعرق سوس يصفى على سكنجبين عنصلي ودورد

عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج ولباريج لوغاذيا ثم يعاود الى المنضجات والمفتحات

ثم يعاود الاستفراغ وينفع الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودس واذا

مضى تلك اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل او

محموده وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا او ربع سقمونيا من كل واحد ربع درهم

ايارج فيقرا غاريقون درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودس ق بورك بدهن اللوز

ونجن بعسل الخيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في

الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل

ثم ماء فروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او دجاجة

او لحم الطير برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطبخة او رقيق من لحوم الحيوان

الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري ابو العصافير مزوره

بتلك والكواميخ من الحمام بتلك الابازير الابزار وكثرة مضغ المصطكى

والكبابة والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس

ايهما كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش و

حرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج ونمام وبرنجاسف تطبخ

او جلي

رطبة وتشنج وقيصوم فيحك شيت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير
حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت او يطبخ ثعلب او ارنب في ماء او زيت ويوضع فيه حيا
او مذبوحا على سبيل الحقن حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت سحق فيه جندبيدستر
وقليل فربيون ويجلس فيه فاترا او يوخذ قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار
وقليل فربيون فيمسح به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والعنبر والجندبيدستر و
الفرفيون ويتقيا بكل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا افاقوا والبرء
فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة وفي
الشمس الحارة ويغسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات نافعة **التشنج** هو
تقبض يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفر منه العصب
الى مبداه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد ويكثف او كيفية سمية كما عند لسع
العقرب والحية والرتيلا على العصب واما للامتلاء يزيد في العرض وينقص الطول
واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما للجفاف فينقص الطول والعرض ودائما
يكون بعد حميات محرقة او امراض مجففة كالقيء والاسهال المفرطين ويكون
مع نحافة وقشف واما الرياح ويسمى العقال وهو يكون دفعة ويفارق بسرعة واما
للاذى في عضو خاص كالمعدة وورود خلط حاد عليها او شرب خربق او الرحم وهو يعرف
ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من
غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبداء الوتر ات العضلية فيهرب عظمه وينقص
عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جنبه غير طبيعية فيخرج [illegible]

والبرقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببهما
استرخاء او تشنج ويفرق بينهما ان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين
في الجلد ولا يحسن به تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي
لتلك العين رطبا وهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد وبطش العضو
ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك اعسر ويسترخي الشق الماؤف بانه
اذا اصلح ورده الى شكله سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة
المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات
ارادية بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما تحدث عن الفزع
او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب
الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند الشيخ لكبر بكل واحد منهما واصعب الرعشة
ما يبتدئ من الكبار **الخدر** علة تحدث في حس اللمس نقصانا كالبرد يحدث غلظا
في الروح او لكيفية سمية تلمس سعة الحية او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح
نفوذا حسنا او لسدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او رباط كما
يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظة يحرك لها العضلات
وربما يلتصق بها من الجلد يتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في
الفالج واذا دام الاختلاج فليدلك العضو بالطلاءات المتخذة من البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة والملح لما ذكرنا من هذه الامراض عن
فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن النفط مغترا او طبيخ
القرع وطبيخ القثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن

ويدهن به كلوفت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذي بمرقة اللحم والفراريج فلبلبة الماء ويلزم الهدو والدعة واذا اسرحت الابنية وربطت على التشنج اليبسي الى ان تنتن امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها لحرارة او يبس بفرق بينهما اللمس وثقلها البرودة او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس و امتلاؤها لكثرة مادة وظهورها وسعتها للحرارة ورابعها لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فصحة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليلة رقيقة صافية وبالعكس لغلظها وكثرتها وكدورتها وسادسها حال السيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة المعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحر حارة المزاج على هذا وامراض العين اما اصلية او شركية واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الخلل في الخلاء والامتلاء وعلى الحجابي انها كان تمدد في الجبهة وحكة وكثرة المدة في الجفن واما الداخلي فانه ان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق ضربان الصدغين وثقل علامات الصفراء حمرة الى الصفرة وذلك لان الصفراء مختلطة بالدم والنهاب وحس دقة ودمع مع حدة وقلة الالتصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء ثقل وكمودة

وقلة دمع علامات للاقرحة الرمد وتجربة هذه العلامات مع عدم الثقل **التكدر** وهو تسخن
وترهل يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة حادثة عليها
او شمس مبخرة مسخنة او برد يكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها ونعمت و
الا احتيج الى الخفيف من العلاج الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين
او منحدرة من الراس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل
وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وتعرف مادة الرمد
بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد للريح مع قلة الحمرة **العلاج**
يتحرز من كل ضار بالعين كالدخان والبخار والاهوية الخارجة عن الاعتدال
وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد يعده ولا
والاستكثار من الجماع اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من
الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا ان نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة
عن كل مالح حريف كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس
وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل وهو دهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك
اعتقال الطبيعة الرمد وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا
ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن **الاشربة** كل يوم شراب
البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او بهما معا او احدهما مع شراب الاجاص
اذا كانت الصفراء غالبة او شراب الورد والنيلوفر الاغذية مزورة قرع
او ملوخيا او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت ولتجنب اللحوم كلها فان كان
خفيف الضعف لفرط وجع او غيره فمن غير الفروج مسلوقا وليجرب الشراب الا ان

الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من العرق اقداح الادوية المسهلة لطبيخ
الفواكه او قرص بنفسج وحده او مقوى بايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة
غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والذي
يقصد القيفال والحجم الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض
البيض بل كل ما احس يوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا
كي لا يفسد والشياف الابيض وشياف باميثا مملولا في ماء ورد وقد غلي
فيه حلبة او اكليل الملك او ماء المرزنجوش عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمد
بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع للتحليل بشرط النقاء
ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان
ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقي فحقيق بل الشراب الصرف اقداحا
ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة والى تعليق العلق على
الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان
الرمد عن نزلة من القحف ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد
بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس وتنشيف الجفن بشياف الورد فان ماء اللبن
فيكون رداوة اقل تبريدا ونضجه اقوى تسخينا ونفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان
ثم الشياف الاحمر اللين واذا ادام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات
العين اورام وفيها افة تنفذ الغذاء الوارد وح فاخرج الى التوتيا المغسول
الاسفيداج والقليميا المغسول الذهبية والشادنج قليل ضمغ وربما يكفي الاكتحال
بالصبر وحده واما الريح فالتكميد بما ذكرناه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن

للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انفعا جامعا و التكميد والحمام قبل النقار
بروي محدث اكثر مما تحلل **الوردينج** هو رمد عظيم يهيج فيه الاجفان حتى يمنع التغميض و
اكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد
الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق
وفصد شريان الصدغين وقطعه ويضمد بأوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فتحتقن بين احدى الطبقات
القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود
وما هو بعيد فيرى لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة
او لقلة الكالة **العلاج** اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج
الى عمل الحديد **قروح العين** تحدث اما عقيب رمد او بثور او سقطة او ضربة وانواع
القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين
شبيهة بالدخان تسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا وتسمى السحاب
وثالثها ان يكون على الاكليل السواد فوق ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر
وتسمى الاكليل ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة وتسمى الصوفي وثلثة غائرة
احدها قرحة عميقة ضيقة نقبية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة
وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء
مثل الجص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف و
اخف منه والتي كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على اليمين ينام على اليسار
وبالعكس وتلطيف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف

يضعف القوة فلا يتذيل الوجه والعمدة على الاستفراغ وتقل بمادة الى اسفل
بمثل الفصد والحجامة الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل بمثل طبيخ
الفاكهة والكافات الفرجة وسنجة مثقبيت ماء العسل ولبن جارية وان كان
هناك وجع فالشياف الابيض الناسنجي او يقطر اللبن فاذا انقيت الفرجة استعمل
المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الناسنجي وقد يستعمل فيه ذلك
بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء حادثة عن دم حادث عن ضربة او غليان
منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطير دم الحمام
او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في الابتداء خلط به
بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض لانتفاخ عروق
تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة ويتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوى
علاجه الحديد والتعليق من ذلك جرب له بول [illegible] مع برادة النحاس [illegible]
يوما وليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب
فالاصلح كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربي وانزروت
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين [illegible]
يبتدي من الموق الانسي من في الاكثر ويكون صفراء او حمراء او كدرة وقد
يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار والاشي كالكشط بالحديد ثم يقطر في
العين كمون ممضوغ مع ملح وبورق فتقلب الحدقة لئلا تلتصق بالجفن [illegible] وقد ذكرناها
ادوية كالروسختج والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين
من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام** القمل في الاجفان اكثر ما يعرض المنغمسين في

الاغذية الطويل الزمان وسببه مادة عفنية يدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجها
الحيوانية فيحصل لها صورة حكلية **العلاج** تنقية البدن مع الرأس وغسل الجفن بماء
البحر والملح **السلاق** غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة اكالة يحمر لها الجفن
ويتناثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق و
كثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقية البدن والرأس ويضمد الحديث من
ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء ويضمد نهارا ببياض البيض مع دهن
ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم فيه الساق ويفصد عرق الجبهة ويكثر بعده
الحمام كثيرا ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج بلد درهم وزعفران وفلفل
دربما يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة**
رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ
البطم بقليل خل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها
واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب
مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان وهو الحمام البري او دم [illegible]
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا
للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد والدمعة وعلامته انك اذا كبست الشحم
باصبعيك ثم فرقتهما نتأ بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد وان بقي شيء ذر عليه
ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة و
فيها حضض وشاف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب** والزائد علاجه الالقاط
او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع والنتف البالغ وصفات ذلك نذكرها

العين

يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين
خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب او الافراط
رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان
قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط
غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا
الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون
ذلك بسبب الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر [illegible] ذلك
العلاج يجب ان يعدل ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع
لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل توتيا المغسول
بماء الرازيانج وبماء المرزنجوش وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا
ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر [illegible]
ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال
فلفل ويلقى عصارة الرمان المز ويطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس
في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا او نيا او مطبوخا يقوي العين
ويحد البصر ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم
ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر
خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل
ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة وخصوصا على القفا

والاستفراغ وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يفعل الطبيعة والنادروح والزيتون والنضيج والنبت وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات هي اشكال ذات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما سبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات بان يحدث في القرنية اثار عن جدري او رمد او بثر ومكتف لا يظهر لضوء للحس ويحجب الابصار لا بطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشيح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما بسبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب متغير يستفيد من او لحرارة توجب غليانا يحدث عنه سوئية تخالط الرطوبة فتقصر كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس يجمع ما يكثف جدا يزيل الاشفاف واما بسبب وارد غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او التعصب ويختلف حاله ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج ما كان عن قوة الحس يغلظ التدبير ويكدر الحس وما كان عن بخارات المعدة تنقيت المعدة بمثل حب الايارج والايارج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج والاولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاج وهو المنذر بالماء ولا يستعمل الكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات فان نفعت ولا يخلو من خطر لعنف تحريكها فربما حركت الماء الى العين والايارج فيقراحدوج لذالك

فتقصر

بحسب وارلك

لعنف

لذالك وكذالك حب المذنب مستعملا بماء حو بالجمار او قبيل الاكتحال بنزر الكم يوم من الماء ويبرئه وينبغي ان تقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل المقلي والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والثرايد والفواكه وهذا التدبير يجري من ابتداء الماء الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق و الرطوبة البيضية ويتدبر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور اولا والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة وبالتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى القدح واما الغليظ الكدر والازرق او الجصي فلا برء له وربما وقع كان في كل الثقبة فهو حب العمى وربما وقع من جانب منها فوقع او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيبصر من المبصرات قليلا بقدر نسبته من موقع الثقب

أمراض الأنف

نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة بعرض ويعرف بامتناع بالنحج مع ثقل وغيره في الكلام

العلاج تعديل المزاج وتنقية الدماغ من المادة بمثل حب الايارج او الارج لوغاذيا يحبب بماء الشمار ويستعمل اطريفل مقوي بالايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او مع ليمونغلي نافع واما ما كان من سدة فعلاجه يذكر في الزكام الرائحة الكريهة في الانف ويستلذ اذنا والاقتصار على ادراكها سبب ذالك خلط عفن في مقدم الدماغ والخيشوم والزائدتين واكثر من بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن في الدماغ عن المعدة والرئة فيحس برائحة واي رائحة تفذت فتكيف بها فلا يحس الا بالك وربما استلذ الرائحة القذرة كالقدرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك

المطبخين

الشمار

كالقدرة

ابخرة الدماغ

الى ان يدرك الرائحة الطيبة وتستلذ بها ومن المسعوطات النافعة لذلك جدا
بول الجمل وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقد نفعل بعض بماء القوتنج او الاس
وينبغي ان يغسل الانف اولا بماء بورق ونحوه ثم يدام ادراك الروائح الطيبة
والاقتصار على ادراكها وقد تدرك في الحميات رائحة الطين المبلول و
رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت والعلاج اذا لم يدرك
الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم يشم شيئا بعد شيء الى ان يدركه جفاف الانف
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين
او خلط لزج فيعلق فيه حرارة يسيرة ثم يجف فذلك بما يجتمع منه في الانف
العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر
وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ
ثم ينقي الدماغ بما علمته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطوبة السائلة فمرهم
الاسفيداج او هليلج بدهن ورد او يتخذ من زيت انفاق واما اليابسة
فدهن البنفسج مع شمع ابيض وكثيرا ولعاب بزر قطونا ويداوم اصلاح الغذاء
وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحارة ومنعها عن الصعود
بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة
والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف
الرعاف منه رعاف بحراني لا يقطع الا عند الافراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اغتذت السخنة عن انتفاخها

عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وذلك لتعلل كان بحسب به ومنه عن انفجار
عروق الشبكة او الشرايين وتجبر علاجه والكثرة عن ضربة او سقطة او فرط غليان
فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة وتفرق بين العروقي والشرياني بانه
في الشرياني يكون حمرا او رقيقا الشعر والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا
والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مخدرة كالافيون والبنج والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق
الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصة كعصارة روث
الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج و[illegible] الادوية المركبة فتيلة من
بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف
اخرى افيون دانق غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم
يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة
بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من الايمن
ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار
وتعليق المحجمة على النقرة وكذلك شد الانثيين [illegible] وربما احتيج الى فصد
دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات
الحار منها حدة ما نزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل وخفته وحرارته
و[illegible] التهاب ونفث الى الصفرة والحمرة علامات البارد برودة السائل
وغلظه و[illegible] الانف و[illegible] الجبهة [illegible] والانتفاع [illegible]
العلاج الغرض في علاج النزلة فصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد

الملوخية

في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة ثم الرطبة كالقرع المسلوق و
الاسفاناخ والرجلة ايضا كان بدهن اللوز وبدهن [illegible] والسرطان والاطرا
بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والكماد
وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل
والهليون وشم المسك والعنبر وتبخير الحمص مقلوا واحرق فيه كتان ازرق
وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش بماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في
الباردة ولذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في
الحارة وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل
شراب الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب
بعرق السوس او السكنجبين العسلي او شراب الليمو القليل الحموضة وخامسها
امالة المادة الى جهة مخالفة كما تمال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات
خوفا عن انصباب المادة على الرئة وقصبتها وشاسها تدبيرا يخشي منه
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلى وماء الشعير بمعجون البنفسج ومن
اللوز وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي
آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج
نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء
والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على
الاكل واجب واجمع النزلة وبخار الخل على حجر الرحي يفتح سدد الزكام

الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت
عتيق ينفع به في الحال. **أمراض اللثة والأسنان** من أحب حفظ صحة أسنانه فعليه
بأمور أحدها أهمها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة إما لجوهرهما
أو لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة المصرية أو لفساد استعمالهما و
ثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز من علك الأشياء
العلكة وخصوصا الحلو كالفراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات
وكل شديد البرد خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب
البارد وكل ما يضر الأسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الأشياء
الصلبة بالأسنان كاللوز والجوز وسادسها أن يديم تنقية الأسنان من غير
استقصاء يضر اللحم ويقلقل الأسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال
حتى لا يضر ولا يبلغ إلى ذهاب طلم الأسنان فيهيئها للنوازل والأبخرة الصاعدة
وأفضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالأراك والزيتون والسواك
يجلو الأسنان ويقويها ويقوي العمور وينفع الحفر ويمنعها ويطيب النكهة وثامنها
أن يتعهد تدهين الأسنان عند النوم بمثل دهن الورد وإن احتيج إلى التبريد و
دهن النارد من إن احتيج إلى التسخين والدلك بالعسل أكثر جلاء وتنقية
ومما يحفظ صحة الأسنان أن يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل
الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع الأسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا
أو غير محرق **ضعف الأسنان** تنفعه القوابض بالعفص والملح الأندراني المقلو المطفى بالخل
وبزر الورد والجلنار والأقاقيا وسنون السنبنجان والمضمضة بماء الورد والآس و

وسماق نافع **دود الاسنان** تسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل **الضرس** كيف

سببه تحلل اما لقبضه او حموضة او عفوصة وارد من خارج او صاعد من المعدة

وربما كان عقيب القي **العلاج** مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او البارجيل

والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق

المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد نقصان لحم اللثة يوجد كندر

وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنه واصل السوسن يعجن بسكنجبين

عنصلي ويستعمل **استرخاؤ** القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في ضعف الاسنان

والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير

وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها خصوصا

ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فح لا يفيد

القلع بل يضر فان كان سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع

فيه وح يفيد القلع وخاصة اذا كان متقوبا وان كان الوجع في المحمور فهو في

العصبة وح القلع قد ينفع بما نجد المادة طريقا الى التحلل وقد لا ينفع ويعرف سوء

المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن

تدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء وح اليابس يقلق

السن ويضره والاورام بلونها وبسببها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب

فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج

او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بغبار الورد وسائر القوابض المعلومة وتمضمض

بماء الاس هذا في الابتداء ولكن تستعمل بعدها المنضجات منفجرة والمضمضة بماء الحار

اللثة

اسنان

الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المضمضات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل
ولا شيء كالخيار شنبر واما الوجع الشديد فالبارد ينفع منه العض على لحم
البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بمغلى من بزر الشبث وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما
نفعت المضمضة بالشراب العتيق مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق
الحديث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة
تدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي ويكمد
الرجلي بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى الرجل
فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين
وربما زيد فيه سماق وزرور ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع
الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن
البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة
سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة مما ذكرناه من غير افراط في
التبريد **ابخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف
بتاكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه
بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي يعرف بكثرة الريق
وزلاقة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل
وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من
اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل واذا انقلعت الاسنان لكت

بقلي معجون بخل عنصلي مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد
وكل ما قلنا في انفجار اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع
وان لم يمكنها صلاح مزاجها وتنقيتها ان كان السبب ضعفها والمعدي او
الذي عن طبخ الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او منقوع
الحماض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه البطيخ والخوخ والخيار.
ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمان بالهليلج او النقوع المقوي ومطبوخ الفاكهة.
واما البلغمي فشراب الليمون والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم
بالايارج فيقرا الوجب الايارج حجر او حب نفل يقوي بايارج ويتعهد الاطريفل
ايا بانج فرسد الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق.
واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوز
نافع القلاع اما الابيض البلغمي فترفه الزيتون المملح بالعفصة والجلنار مع
زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه العوابض مع الهليلج
الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق
والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة
الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة
او تحت الذقن او فصد جهار ركب وربما كان القلاع خبيثا غائصا
و ينفعه تنبت العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقند فيو
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل
المزاج بالنقوعات والاشربة والمبردة والاغذية المبارده مع اللحوم

سنة ... [illegible]

هجر اللحوم **قلع الاسنان** وتقشيها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فينفتت ويسحم الضفدع البحري ومغمت والع **سيلان** اللعاب يكون للحراره ورطوبته وخاصته في فم المعده ويكون لبروده وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقيه المعده ويكون لبروده وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقيه المعده من البلغم والاطريفل في البلغمي غايته ومن الادويه المشتركه استعمال الهندباء مع ورد وملح جرش ويستف بكره كل يوم **تشقق الشفه** ينفعه جميع القوابض المجففه وامساكها في الفم وتقليبه باللسان وكذالك الزبد الحادث من القثاء والخيار ازرا ولعاب بزرقطونا وبدهين السره والمقعده بدهن البنفسج

اورام الشفه يستفرغ خلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثه **امراض الوجه** منها الشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهه او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير حمى الصفراويه **الباذشام** هو حمره مفرطه يعرض في الوجه شبيه حال من ابتدا به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان مع قروح **العلاج** الفصد وتنقيه البدن او الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان** ما كان ينفق اللسان علاجه ...

الشفه

السفوف

جفاف بزر قطونا في الماء او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع خاصة ما كان عن حرارة وعطش كما في الحميات المحرقة يسيح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطنين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بلزوجة الريق فيدلك بقضب خلاف غمس في سكنجبين او ماء طبيخ سكر

اعتقال اللسان وثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة فيقصد بلغمية في العصب ويعرف بكثرة الريق وعدم الانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بسبب كثرة الدماغ والفالج العلاج ينبغي البدن والراس بحب الايارج او الايارج لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه فلفل وخ يستعمل مضمضة من طبيخ الكبر والخردل الصغير وفلفل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بتخبيص او بصل فيهما قليل نوشادر والدموي يحتاج الى الفصد والمضمضة بالحوامض المطفئة مع تحليل اللعاب كالخزم ومياه الفواكه القابضة وفقاع الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه فدلك لسانه بعسل منزوع وملح واجبر على الكلام الفصيح وربما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب الغرر

امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زايد او ثولول ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان

وان لم يكن في البدن حدثت عنه حميات حادة فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى

يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او حموزة او دم سائل يدخل الاذن

واما من سوء مزاج واكثره عن البرد واما بشركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة

في الافعال النفسانيات وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود

اكال او دغدغة وعلى السدد والثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها

وقد يكون عن بحران او عن وضع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي

فيحدث الطرش ويكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس

العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان كان قديما عسر والقريب

العهد ان كان من برد وبلغم ينفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن

الفجل او دهن اللبان او دهن القسط او دهن الغار ولتدهن اللوز

المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب

مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك

رياح غليظ الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي جلو او مغلي من

اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على دهن [?] او

بنفسج مربي ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة

وخطمي وورق [?] الطبيخ وحنظل بمائه ويكب على بخاره وتضميد

بثفله والعطاس الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان

كان من حرارة وصفراء وورم فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة

الاشربة شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزرقطونا وسكر

طال زمانه

النجوم والاقتصار على مثل الاستفتاح او الزرجل او المرخيا او الجبارى او المفرع
مطبوخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن اللوز الحلو او القرع
او دهن بزر ومغلي فيه قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس او
شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب
في الاذن فاترا وما كان من الدود فما ذكرناه في ادوية الدود والخفيف
يستعمل قطورا مفترا وما كان عن سدة من غشاء او لحم غدد وارة فقطعه و
اخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية ينفع تقطير دهن
اللوز المر والجبلي في الاذن حارا في الليل ويدخل الحمام بكرة وينام على
الارض الحارة **الطنين والدوي** سببه تحرك الهواء الذي في التجويف
في الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يخبر
عنه العادة كتحرك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان
عن ضعف الدماغ والحاسة كان الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة
كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة
المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء و
والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخلو بان ينقطع الرطوبات
دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه
مرارا ويعدل الحس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس
مع الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة
نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف

الملوحة
الطنين والدوي

الأطراف ويجب الحركات كالعدو والصياح والشمس الحارة والحمام والمسهلات
كلها فقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث الكرب
عن انقطاع الإسهال فيعاد الإسهال فلذلك يجب أن يكون
الطبيعة في كل أصنافه لينة وجع الأذن سببه إما سوء مزاج ساذج أو مادي
وإما تفرق الاتصال أو مجموعها كما في الأورام والورم إما حار غائص
وهو قاتل خاصة للشبان أو خارج وهو أسلم أو ورم بارد ويعرف
بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة أو سقطة أو ريح
ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال العلاج يعدل المزاج أما الحار
فبالأدهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا أو ككافور أو عصارة
القرع والخيار أو دهن النيلوفر وقد يطلى بالماء الحار وقد يحاذي
الأذن فيسكن وجعها وأما البارد فدهن البابونج أو الشونيز
أو الغار أو البلسان أو البان وأما الريحي فالتكميد بالنخالة أو الجاورس
مسخنة نطول للريحي والبارد وطبيخ إكليل الملك والبابونج والقيصوم
وورق الغار وورق الأترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام
كل هذه أو بعض منها ويكب على بخاره والحنظل والثوم المطبوخ
في الزيت نافع للريحي والبارد وأما الورم فالحار الغائص ينفعه
اللبن الحليب أو دهن اللوز يغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن
الورد بلعاب الحلبة أو لعاب بزر كتان وإن اشتد الوجع فالسمن
العتيق مسكن للوجع وأما البارد فما ذكرناه في العلاج البارد مع تحليل

التشنجين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة
ثم في كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا
مع شراب بنفسج او لعوق سال او شراب بنفسج في الحادة او شراب سكنجبين بزوري
او معلى حلو كشراب الليمو او معجون بنفسج في الباردة ومما يبرد الرجى
والمبارد شراب عرق مفترا ويكبس بالصبي بالاذن فاترا منضجا
كان او مبردا ويترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهندباء والخبازي ومع بعض النضج يستحب اما المبتدأ فشياف ماميثا
بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون وان
انفجر منه ينزف بشيء ما يخرج منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطر

دخول الحيوان في الاذن وتولده يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان
في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت و
ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكر في الادوية للدود

دخول الماء في الاذن فيعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع
الهز والتحريك والحجل على جانب ادخل في الاذن عود ويجري قد لف
على طرفه قطنة مغموسة في الزيت ثم يشعل فاذا قرب النار من الاذن
جذبت وخرجت معه الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان
يحشى الاذن ثم يخرج وبعضهم يحتاج التوقي من الماء بالجملة

امراض الحلق

الخناق وهو امتناع النفس او البلع او معا اما الجملة كما يعرض عند زوال
فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمس ويمتنع الا ساعة الا عند

شرب

قروح الاذن

الدود في الاذن

عند النوم على القفاء وأما التي للغدة المحركة للآلات عن التحريك كما عند
شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس بنحو مع الماء الحار
مع عدم علامات ورم وتقدم أسباب مخففة أو كما يكون من تناول أدوية
خانقة أو جمودة اللبن في المعدة [illegible] وأما الورم في العضلات التي للحنجرة
فأما الخارجية فيظهر للحس وهو أسلم وأما الداخلية فيضيق النفس جدا وهو رديء
وفيهما يكون النفس أعسر من البلع وأما في عضلات المريء الخارجية
أو الداخلة فيكون البلع أعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان أحمر
وتنتفخ الأوداج وتتمدد والوجع أقوى وفي الصفراوي يكون الالتهاب والحس وصفرة
لسان ومرارة فم وقلة امتلاء وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي
البلغمي يكون ملوحة أو لذاعة في الفم وغلبة العطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي
يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون إلا نادرا وأكثره انتقالي والخلاص من الخناق
بما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو رديء وإذا خرج المخنوق ويموت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك إذا سقطت نبضه وبرودة أطرافه وغلظ لسانه واسوداد
وإذا أريد المخنوق فلا يرجى العلاج يبتدئ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب
له وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتيل والحقن اللينة والحجامة
الساقين وشدها وحك الأطراف بالجر وتسخينها الأشربة شراب البنفسج مع
شراب التوت أو بنفسج ونيلوفر بلعاب حب سفرجل أو ماء رمانين بشراب بنفسج
أو ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الدموي والسوداوي
أو شراب ليمون وبنفسج وخصوصا في البلغمي أو بالغلبة فيه البلغم وبالجملة كلما يستعمل في

في الحمى مع حرافة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد
فاذا فرغ امر الزرعات انتقل من الملينات كالجلاب بافضل السوس
او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى
مانع **الاغذية** ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او شراب
النيلوفر فاذا امن النضج وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية وقرع او دراج
بدهن اللوز وكلما لا يحوج الى مضغ فهو اولى **الادوية الموضعية** اما اولا فالغر
غرة برب التوت بماء الورد او ماء رب التوت او رب الجوز او مغلي من العدس
كزبرة يابسة وزرورد وسماق او ماء رب ماش او ماء ورد وماء بزر القوم بالطبخ
بشراب بنفسج وحب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا وربما يزيد فيها كافور
خصوصا في الصفراوي وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب
والمغلي حلو برب التوت او مغلي من تين وحبه فقاح ونخالة وعرق السوس بسكر
او برب توت او مغلي حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز
حلو او رب التوت بقليل من زعفران ولتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي
غاية في ذلك كل وقت وكذلك تعليق زبل الذئب الابيض او زبل
الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك تلطيخ العنق
بذلك من خارج وجميع الصبي كذلك وبطبخ الترمس لقدر الهضم بثقل
اللبن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي
اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون
جميع ما يستعمل شربا او غيره فاترا ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم

مبين

الكزبرة

المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع **استرخاء اللهاة** ينفع منه
جميع الغذاء المذكوره لابتدائه او ورام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع اسباب
الخناق والكاثف من برد وهواء او يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال
الماء الحار والادهان او ابخره دخانية ويكون مع حرارة مزاج وسهو او دبيرة او احتباس
بالدخانية او يضيق الصدر خلقة او لافة في العصب او الحجاب وهما اولى بان
يكونا من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان
لبرد فيعطى حلو بسكر او جلاب بعرق السوس ودهن الصدر بدهن السوس او دهن
البان مع قليل كثيرا وبغات منفحه وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة
المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخره دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم
الحميه ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم تعدل القلب
بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح وتهديد
الملوخيه وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع
وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور نافع وينفعه من الفاكهة الرمان
الحلو نيا وسوبا وقصب السكر جيد **الربو** هو عسر النفس يشبه نفس المنخنق وسببه اما خلط
غليظ لاحج اما في قصبه الرية فيكون الضيق في اول التنفس مع بحبحه وتجير واحساس
ماده واقعة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق
فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة تتولد هناك وقد يكون [illegible] منصب من الراس
فيكون مع علامات النزلة ووجود الا فرج في الدماغ وحارة وتارة فجرة واما الريح
والابخره في اعضاء النفس فزاحمته فيكون مع خفه وسكون لقلة استعمال التراخج

النفس

كالجذوب وان السبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات
السوداء وانا لم اجد المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحداره الغذاء ويكون ثقل المعدة
ظاهر العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده
في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق
السوس او ماء لسان الثور او مغلى من عرق سوس وجعده وبسفايج وسبستان
ولسان ثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل الاغذية في الايام الاول
ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز
ثم امراق الفراخ او مرقة الديك وخصوصا الهرام ثم الفروج المطبخ المبزر بالابازير الحارة
او بالحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القئ لاستفراغه وتنخيبه لاعضاء الصدر ثم
قراه الجهويه واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري
فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قربه وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة
الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتصفية وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم و
من اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان جزء من لوز حلو آخر لوز مقشر
وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبيخ فيه عرق
سوس وجعدة فنافع وللسوداوي لعوق الرمان الامليسي وشرابه بماء لسان
الثور او بماء الشعير بالسكر واذا شرب ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس
لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد و
قد يكون الربو من فرط حرارة مفصلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات

كبريته

٦٥

الشوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور. نفس الانتصاب
وسببه ان لا ينال النفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى
وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر
لارخائها وترطيبها. انقطاع الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو
وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما ذكر في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر و
الغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح
الكثير الا على سبيل ومن الاشياء الرياضة وعن الغبار والدخان والجماع
وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو و
السكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر و
الزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر كتان والسبستان وعرق السوس
وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء
والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح بيض النيمبرشت. السعال ما كان عن
بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق
ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع جدا ماء الشعير وشراب
البنفسج ودهن البنفسج او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج او بلع من شراب
ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر
قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد
ربع درهم يعجن بعد سحقه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر البقلة ان كان معه
حرارة قوية. الاغذية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء

البقلة

او مع بيض نيمبرشت وافواكحسي مح البيض المسخن حسوا انفع في الوقت ورب
العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا مع بعض البقول
المذكورة محلواة من نشا وسكر وفروج جيد وليكن دهنهما دهن لوز حلو وما كان
من سعال عن نزلة فتمال المادة بالمعطسات الى الانف وتحبس عن النزول
الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر وبماء الشعير المبرد وبالغرغرة
بالمغلظات ومن ذلك من عدس وعناب وسبستان وخطمي وخباري
وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان
عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل
من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس والرمان الاملسي او
السفرجل او الرمان الحلو وسنبل الصمغ والنشاء الذي في الحب محمصة نفث الدم
ما كان تفلا فهو من الفم وما كان نحنحا فهو من الرأس وما كان سنخيا فهو من
القصبة وما كان قيئا فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينهما بوجود الاعراض
في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة والرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى
فهو من مكان ابعد ويكون ميله الى السواد والجمود مع قليل زبد به والذي يكون
من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي عن
انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بحرجر والراشح عن
ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا
وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن
العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق العلاج نجب الكتابة

يجتنب كثرة الكلام والصياح والصعود والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر
الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتقات كالكرفس بخاصيته
وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديثة فنافع ويستعمل الفصد
قبيل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن والمنشار ويحمد اصنعفا ويمنع النوازل الى الصدر

الاسافل

بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع
الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي
من كل واحد بنصف درهم وربما زيد عليه الشعيرة كافور ان كان مع غليانه
وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الالم محوجا اليهما
ولعوق متخذ من الانجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل
واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمص من كل واحد درهم افيون ربع
درهم يعجن بشراب رمان الملبس ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء
لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا و
كزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالجلنار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد على ان يترك
اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الابتداء
الى ترك الاغذية بلا بد ايام والكرنب والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها
بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان
الحمل ذر عليه دم الاخوين العلق كتاب الحلق يجب الاحتراز عن شرب المياه التي
يظن ان العلقة فلا يشرب الا من يد الى قدام فان لم يفطن لها ولم يخبر منها المنضعنز

وشربت وتعلقت بالحلق كربت على طول الايام فيعرض منها نفث دم
رقيق وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصابع
او بالكلبتين مع توقي من ان تنقطع وان لم تظهر تغرغر بالخل او الخردل مع قليل
ملح او بماء البصل ويسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم وان لم يسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه ويكثر تكرره للمتيار لتشتد الكرب ثم تفتح الفم فتطمع تلك فيخرج
اليها العلق وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان كان بقي
بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والعفص ودم الاخوين
مسحوقة **الغصة بالشوك** التي تنشب في الحلق فان لم تخرج بشراب الماء واكل اللقم
الكبار والقيء ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم
قديد من خبز قد ربط بخيط فانه انجذب الناشب جذبت بسرعة ومما احسن عياه
ان يربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب جذب عليها بالماء ثم تجذب بسرعة
تدبير من غرق في الماء تعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يسقى شراب السكنجبين
قد طبخ حبة قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة **امراض الصدر والرئة** علامات
الحارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة
صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة
الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل ويدل على المادة
والانتقال مع الخفة ويدل على الريح والنفث بالخفيف من السعال ويدل على
المادة بالقوي ويدل بعده **ذات الجنب والرئة** اما ذات الرئة
فورم حار عن دم او بلغم الى عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق في النفس وحرارة

الغصه

وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى
حادة وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي
وسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل و
قد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقلان الى سرسام وان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل و
السبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب** فيسمى الشوصة
والبرسام وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن وانما
في الحجاب الحاجز وهو الخالص وهو اما في الحجاب الخارج او في العضلات الخارجة
فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون بلغميا
بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال
يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتد الوجع عند التنفس فالورم
في العضلات الباطنة ويكون التمدد في الدموي اكثر والسخونة في الصفراوي
اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي و
الاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي
واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما
فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف
ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض
او استرخاء نبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة فاذا

وضعت علامات تاملة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك الجمع اول
الاستعداد على النضج والوقت السلامة والعطب هو النفث في ذات الرئة و
الجنب وافضل النفث سهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي الذي
لا لزوجة له فاذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع
فان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وكان
في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النضج
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت
فاذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على
القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق العلاج التدبير المشترك
لذات الرئة والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط اسهالا وتليين الطبيعة
بالحقن وتحقيق الغذاء والحذر من المسهلات لانه يخاف منها حركة المادة الى
القلب ثم الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتجبير مع تبريد كماء
الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط بماء الشعير النقيع
الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق
سوس شراب بنفسج مبرد وعند قوة العطش وفقاح الاذخر عند عدمه وفي
اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه بزر خطمي او قثاء
على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا ويستعمل فيه المفيد بجلب
بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الملينة بماء لسان الثور او شراب بنفسج

منقع نیلوفر ولعاب حب سفرجل او شراب العناب والنیلوفر وان کان

الحاجة رفعه بمزورات الخشخاش وقد لعناب او حب من خشخاش و

عناب وسبستان على بعض الاشربة ان کان مع ذلك اسهال

مفرط وسهر دی جدا فشراب الاس والرمان اللیبسی او الصندل وماء

الشعیر المحمص بشراب الاس وماء البطیخ الهندی بالسکر عند افراط الحرارة

والعطش الشدید جید وقد یحتاج الى شراب الاجاص لفرط القی وخوف

استحالة الاشربة الحلوة الیها وشراب النیلوفر مع حماضة لا یستحیل

صفراء وهو شدید التلطیف والطفیة **الاغذیة** ماء الشعیر بالسکر او بعض الاشربة

او لباب خبز مغموس فی ماء بارد محلی بالسکر او شراب نیلوفر او حسو

او اسفاناخ بالشعیر او خبازی او ملوخیة ان کانت شهوة قویة او مرقة

الفروج بالشعیر المقشر عند شدة الضعف ویجب ان یعتنی بالقوة فی هذین

المرضین اکثر لاحتیاجهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفیث وذلك بالتعدیة

وتکثیر الغذاء یوجب تکثیر الحادة فیه فیجب [illegible] ان یقصد بحسب الاحتم **الادویة**

الموضعیة ضماد فی الابتداء شمع ابیض مغسول ودهن بنفسج مقترین وبعده

ضماد منقع خطمی وبزر کتان وشمع احمر **حب ضع تحت الاسنان** لب بزر قثاء

وقرع وخیار وبزر خشخاش من کل واحد درهم نشا مقشر ثلثة دراهم رب السوس

نصف درهم یعجن بشراب الرمان الامیبسی او بعصارة هذه الادویة

مقدار کثیر من شراب الرمان الامیبسی ویعمل کاللعوق ویستعمل **الادویة**

المسهلة بعد کمال النضج لب الخیار شنبر خمسة عشر درهما ثلثین درهما

بنفسج ونصف درهم ومن لوز حلو اخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب
وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زبيب منقى بنفسج سبعة دراهم زهر نيلوفر
ثلثة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما
شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت اخر سبستان
وعناب من كل واحد عشرون حبة واجاص كبار خمسة دراهم بنفسج و
سبستان من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب
بنفسج ويعوض الخيار شنبر جيدا فاذا انفجر الورم نفع طبيخ العناب والطين
والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع
بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجرت العلة وزالت الحمى فالحمام
بعد ايام مع الاحتراز من كشف الراس او الصدر ويعرف الشق

امتصاص

المعتل من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي موضع يجف اولا ففيه الورم
~~نفث قرحة في الرية يلزمها حمى~~ هو جرح في الرية يلزمها حمى
وقيه للفرث من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم
باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها
في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من ذات الجنب او ذات الرية ان
تفتحت وقد يكون نزلة حادة وقد يكون من تفرق الاتصال بتقادم
وتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرئ والمستحكم لا علاج
له انما يتلطف النوب مرة والذي جربته العادة في زماننا وان كان

كان فيه خروج ما من الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مقشر ... حينئذ
وسقوف السرطانات وتارة ماء لبان الثور بسكر وابدانا الاتن مع
بالسكر وسقوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب اللعوقات
للسعال ومما ينفع جدا وقيل انه يبرئ من ذلك الا سكنجبين من الجلنجبين السكري
حتى ياكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان وجد ضيق نفس تدارك باللعوقات
المذكورة في ذات الجنب وان اشتدت الحرارة فليغتذ بمثل بزر بقلة
على شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور ومما يجب وكان يجف عليه
امرهم غذاء السمك يجعل في الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا ... وغارت
العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة ... واخذ الساقط
الشعر وكثرة الاسهال الذوباني واشتد النفث فالموت معطل **امراض القلب** علامات
امزجة الطبيعة فعلامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم القلب والدماغ
وكثرة شعر وعظم النفس والنبض ووجود اثرها وقصر اللذة والتحيات والهور
وعلامة البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر
وعلامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وسمن
البدن وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة الرديئة مثل الحار فالتهاب عطش
يتلكه الهواء البارد واكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض وعظم النفس وتواترهما
وغم وكرب وحرارة وفساده واما البارد فقصر النبض والنفس ...

والطبي بمادة حقيقية وروحين واما اليابس فصلابة النبض لبعد يبسه واما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويغيره ما يناسبه
الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والدارصيني والزعفران
والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفضة والفيروزج
والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة و
المعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي وان افرط اوجب
الغشي وان افرط اوجب الموت سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لامتلائه
قوي من الاخلاط الاربعة او بلا قوام كالرياح والابخرة الدخانية او دم منصب اليه
وقد يظهر في النبض اختلاف عجيب ويقع مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء
ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد تمنع وصول الهواء بكماله وتنقيته مما احترق فيه
من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم
علامات الامتلاء واما قوة الحس وضعف القلب فيتأذى بما لا ينفك عنه عادة من
الابخرة الغذائية والسخونة والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه
واما الورم وهو شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع التشنج واما عن دود وحيات
في البطن فيصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى
سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجأة العلاج ما كان لسوء
مزاج عدل بضده او استفرغت مادته ان كان وما في الفصد والحجامة للدموي بالغ
واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف

يضاف الى المسهلة والمعدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان مناسبا
لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار
فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور
وماء نيلوفر وماء الورد او بجلاب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها
وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة
فانها وان بردت جرم القلب فانها يطفى الروح وان لم يكن منها بد فمخلوط
بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها
تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد
والخلاف والنيلوفر والخيار وحب الآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح
والكمثرى والسفرجل الاغذية الزماوردية والحصرمية والتفاحية والريباسية و
الزرشكية الادوية الموضعية لطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد وضماد
سويق بماء الهندباء او حب بزر قطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد ويرش
البيت ويكثر الخزائن ويجلس بقرب المياه الجارية والفرح ويلذذ [illegible]
ويكثر عنده المراوح واما الباردة ~~فالشربة~~ فالاشربة شراب التفاح ممسك
وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج والمفرح وماء لسان
الثور وبزرنا درنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة
كالمرماحوز والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج واوراقها
وزهورها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبوخة بالزعفران [illegible]

والفوفل والبسباسة والقاقلة او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز
والزعفران **الادوية الموضعية** دهن الصندل دهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق والكافور في هذه الادهان قليل ومسك فيها او في ... واما اليابس الحار
فيعالج بالمضادة من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطا مع
الفاكهة في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية فيعالج بما ذكرنا في الخفقان
وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن من الخمار كالكائن
عن الديدان وبالادوية المقوية للقلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة
الحس غلظ بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية المفرحات
وينبغي ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل
الغشي هو تعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة
وسببه اما سوء مزاج يرد على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم ووصول
الابخرة الدخانية خارجية او بدنية واما سوء المزاج الساذج او مادي فيجتمع الى الروح
مجامعة منفذة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يتمكن من انبساط عن المبدء وقد يكون لمشاركة المعدة او شيء عضو آخر
العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي بالاستفراغ ويقوى القلب
بالادوية القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم
والتقاريح في اول النوب وتجمع الروائح العطرة يقوي القلب ويرش الماء على الوجه
المغشي عليه ومراق اللحوم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون
عن امتلاء مفرط **امراض الثدي اورام الثدي** تكون اما دموية او بلغمية

او بلغمية لبعد صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند
البلوغ وبعلامات المواد ومعالجات الاورام [illegible] والذي يجب الثدي في الابتداء
دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد وكل [illegible] من بزر بقلة [illegible] وعدس
وفي التربة يخلط بالقثاء والنطول [illegible] والكمل بالكمون ثم يستعمل بعده
انعقاد الثدي على صورة طين وخل وماء عفص واسفيداج [illegible] مفرد
ومجموعة يستعمل [illegible] قلة اللبن قد يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او
نزف واما لمرارة الدم ليغلب خلط [illegible] واما لكثرة الدم [illegible]
الجنين على [illegible] اللبن [illegible] وصفرة والبلغم يغلظ
وباصه والسوداء يكمد [illegible] وغلظه بدا مع العلامات المتقدمة للمواد [illegible] وحدته
اللبن كالخيوط فالمزاج يابس اصلاح تعديل المزاج والاغذية واصلاح [illegible] واستفراغ الخلط
الفصد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وحبس [illegible] على الاغذية
الاكثر منها على الادوية [illegible] الصفراء [illegible] ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير
بالعسل للبلغمية والسوداوية بالرب وشراب [illegible] للصفراوية والمبرد ولها اولى و
اكل ضرع الضان او المعز [illegible] والاحشاء المتخذة من الحنطة والسمسم [illegible] وشرب
اللبن بالسكر او العسل [illegible] للرطبة خاصة وكل بزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني
يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات امزجتها علامات
الحارة عطش [illegible] بالهواء البارد [illegible] واحتراق الاغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة [illegible] فلا يحصل اللطيفة والغليظة
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة [illegible] الاغذية

اللبنية وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا وقراقر وقلة عطش الى شهوة اقوى
من الهضم وعلامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتحصحص الماء فيها ونفورها
عن الاغذية اليابسة واشتهائها المرق والادهان وتحلل البدن واضداد ذلك
علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها ملفقة من المركبة والمزاج الحار بقياس البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروجها بالتجرع بالقئ مع علامات الامزجة

وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي واما من ماكول
واكثره الحار اللاذع واما التفرق الاتصال عن ريح ممدد او خلط لذاع واما بمشاركة
كما في الاورام واصحاب الريح منها فمنهم من يوجع معدته عقيب الاكل ونزول
بالغذاء الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد ست ساعات ولا يزول الا بالقئ الحامض
وذلك لانصباب الخلط السوداوي الحامض اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقئ ومن الناس
من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك لمرارة الفم وعلامات الصفراوي خروجها
بالقئ وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فتتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها و
قد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء
فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
للصفراوي وبالقئ او طبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة
كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض او ربوبها وكل ذلك اما وحده او مع
طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو او القرص او شراب
انبرباريس او عصارته او ماء الورد وباجد هذه الاشربة او ماء السكر وشراب
الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ والرائب عظيم النفع وربما

السفرجلي

وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض والكافوري باخذ
بهذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والاكارع مبردة والرشتية والسماقية
والعدسية بماء الليمو او الزيرباج والسكباج والزبيبية بحب الرمان وجميع الفواكه
العطر الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح و
العصفاء ان احتيج الى الاضمدة سويق ماء ورد وآخر زرورد وصندل برب التفاح
وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل ودهن الورد والاقاقيا ودهن
النور وطبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح الليمو او ماء السفرجل يندر ضعفه حتى يبقى الدهن
وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي العاقل
وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي ويخلط به بعض
الاشربة الباردة لينقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو على الاغذية
الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي او النواهض من الحمام مطبخة
او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل
ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الاس وماء الورد الادهان
دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت ومصطكي
وسنبل وعود وقرنفل والزنجبيل يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق وباقي العلاج البارد
واليابس فالرطب مثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير
المبرد عنابه ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالاغذية الامراق والثرايد الدهنية
الاضمدة عصارة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزرقطونا بماء الورد
الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد لشراب الاس سكر

وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما الاقراص فقرص الكركم وقرص الكهربا

واما القي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط

معه بعد القوابض لئلا يتحلل القوة اذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة

عن الصفراء ولا يخلو عن حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما يذكر في

معالجاتها ويضمد المعدة اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء ورد

وسويق او ماء خيار شنبر وصندل وسويق وبجميع الاضمدة الباردة المذكورة ثم يسقى

ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب السكنجبين ودهن اللوز حلو ثم يضمد بدهن بنفسج وزرورد

وسنبل الطيب وقيروطي خيار شنبر وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم باكليل الملك ويضمد بدقيق

بدقيق الشعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد وحب

ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة** وفساد الغذاء اذا احس بفساد

الغذاء بالحموضة والميل الى الدخاني او التقل فقط فليبادر الى القي فان تعذر او كان

التقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء الحار بقليل مصطكي

ويحل قليله مسهله او يحقن بحقنة لينة فاذا انقلبت المعدة استعمل بعض الاشربة

المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم وقرص العود او منه مطيبة او سادجة بحسب المزاج

ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما

نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية

والحرارة مشوقة الى الغذاء وانما الغذاء او الصفراء غالبة او الاخلاط

الغثيان متقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون

في الحميات ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا اشتغال

فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاستعمال الطبيعة بما هو اهم من
الغذاء وهو كدفع المرض وقد يكون الشهوة مما قطعه فاذا اشتغل بشيء من الغذاء
نهضت وذلك لمالية الغذاء لتنبيه [illegible] المعدة ومن الناس من تبطل شهوته
بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه بسبب
ضعف الجاذبة وقد يكون لابخرة ردية تصعد الى المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة
التحلل كما يعرض لكثيري السكون والدعة وقد يكون لانقطاع الشهوة بعد عشائه
لفقدان اشتغال القوة بعطريته فقد يكون لالزام الغذاء من يستقيئه كما عند كثرة
الذباب وجميع الهموم والغموم تسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه
في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى والادوية المقوية للشهوة مثل الجوارشنات
المطيبة وشراب الحصرم السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل والريباس
والصباغ الساذجة والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والحلاوات كلها
والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران يعيد الشهوة
ويسقطها بحرارته المفرطة وحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون لخلط
رديء مخالف للطبع المعتاد فيتوق الطبع على ارضائه فيكون مخالفا للمعتاد كاكل الطين
والجص والفحم والملح وقشور البيض ونحو ذلك **العلاج** يعتاد بماء الفجل والملح على
اكل السمك المالح والاغذية مع تريح واللحم الحولي من الضان مع رباح مبردة بالحصرم
والابزار المفتحة ويشرب بعده [illegible] يكون كما في [illegible] افسنتين من كل [illegible] خمسة دراهم دراهم
زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد
نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم [illegible]

استعمل

ماء نافع فيه درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد

نصف درهم رب السوس ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم

يعجن بماء الشمار ويحبب الكبار ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك والكمون

والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها اخلاط حامضة تلدغ فم المعدة سوداء او

او بلغم او لتواد حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات

المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنية

والدسمة الحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق

ممزوجا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد

والتمص بالماء او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد واكثر من الهواء او فرط

حرارة الكبد وخلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فتشتاق الطبيعة الى غسله او باللزوجة

او بالغليظة فيشتاقها الى ترقيقه لينتفع والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج**

اما قلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالنيلوفر والقثاء والصندل وماء الورد

والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة

لعلاجه **واما المعدي الحار** فحليب بزر البقلة والقطين لشراب السكنجبين وكذلك

بزر القثاء والخيار والقرع وما يليها وماء البطيخ بالسكر غايته والفقوعات الحامضة

واما اذا اخيف العطش الحار بسفوف فليلك من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين و

ماء بارد وسكر او جلاب وبعرق السوس والسوسن وان كان مالحا فماء الشعير

ينحكم بعد تنقية المعدة واخرج ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن غزير بهذه

الصفرة وبرقي ... واحدا **نقصان الهضم** وعلته انه يكون لسوء مزاج

مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما تشفى بعضهم بماء بارد ويشربه على الريق
لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن الماء البارد الرطب
اولى بذلك انه اولى وبجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى
الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار
او سرعة نزوله كما عن الغذاء الحريف **علاج** تعديل المزاج او نحو الاكثر يكون عن
برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي الحامض
والمعجون المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمون وقرص الانبرباريس الكبير ومن [illegible]
المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد ومن كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكبابة وزعفران
من كل واحد نصف درهم طباشير ولك السد من كل واحد ربع درهم مدبر متعلق مسك
خرنوبة يدق ناعما ويستعمل جلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي
مطبخة مبردة بالابزار الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي
الهضم وينفع من اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي
فيحيل تفرق القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك
او سرعة كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعمال في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة
عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان يكون حارة بالاخلاط
فيحترق الغذاء او للرياح او القروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او ينصب اليها
من الطحال او الكبد خلط ردي سوداوي فيفسد الغذاء كما يكون للاصحاء اكثر اوقاتها
الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيه اما البرد وكما يعرض للمسافرين في البرد الشديد

او لحرارة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكندر او لغلظ كما الحادث

عن بلغم لزج او لذع كما الحادث عن الصفراء المرارية او تناول الحامض وقد يكون

ليبس مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف

المؤدي اما الحار فيظهر علاماته واما المادي فبما يخرج من القيء والبول وظهور علامات المواد

العلاج المادي يستفرغ مادته بالقيء او الاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا [illegible]

الافسنتين او بطبيخ الفودنج او بالملح الهندي اما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ

الفواكه وليقع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يستعمل بعد ذلك

الاخراج ويخلط بالادوية المخدرة والمقويات لفم المعدة كالفلونيا وللبلغمي و

اما رد [illegible] قرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل

اسطوخودوس مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وذلك ان تزيده وتنقصه بحسب

ما توجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفودنج وقشور الخشخاش

فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما

الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد الاحمر

ويذر عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد وحليب بزر البقلة

وشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب

التفاح ويسير من الافيون مصلحه بجندبيدستر زعفران نفع ظاهر واما اليبسي فالمعتدل

ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون ويكثر فيه الخشخاش

والمستحم [illegible] ويحرص على اطالة [illegible] مما ذكرناه الاغذية اما البلغمي

فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير وكل ذلك مبزر بالكزبرة [illegible]

والمصطكى والقاقلة والدارصيني والزعفران وإن كان صفراويا فالورد [illegible]
وإن كان من البنفسج قويا فالقرع أو الاجاص مخيرا بالحندقوقى [illegible] سقيتها بالكزبرة الرطبة
والرطبة وماء الخس [illegible] البنفسج الكزبرة وأما السوداوي فالورد [illegible] أو الخطمي
بالخشخاش والقرع والبزر قطونا حتى يكفل لابد من الكزبرة **الأدوية الموضعية** أما المبارد
والبلغمي فدهن السوسن والقسط أو دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل
وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج وسوسن بماء المرزنجوش وأما الصفراوي
فبرادة القرع أو دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء ورد وصندل
ودهن البنفسج وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع أبيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة
وبرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيره كافور يستعمل فإنه جيد وللسوداوي
فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا ودهن الورد وبزر قطونا [illegible]
وينبغي أن يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللجرب أثر عجيب [margin: تجربة]
تأثير عجيب في تسكين الخوانيق الحادي وكذلك العطاس والقيء [illegible]
النفس والصياح القوي [illegible] عن جنب الماء الحار وغسل الوجه خصوصا
إذا رش على الوجه وكذلك مفاجأة الغضب والفرح والإكثار من السفرجل
[illegible] الحوامض [illegible] **القيء والتهوع والغثيان** سببها أما خلط
صفراوي أو سوداوي محترق كما يعرض لأصحاب الحميات أو [illegible] أو
بلغمي سوء مزاج وأكثر الحاد أو [illegible] الثقل عن المعدة أو بلاد [illegible]
[illegible] مستعدة للطعام كالذباب [illegible] التخم وفساد الهضم **علاج**
الأدوية الملينة من القيء في الغالب العطرة وجميع الأدوية المسهلة [illegible] الغثيان

وتقلب النفس بها وتهوع والقي وسقوط الركبتين من سهل وكثرة بالسنة وزرد
وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع فان القي مع القي عنقار
من الطبع علامة قلع ثم زبدي بحاله وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة
وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القي اعراض الكبد علامات
امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهابات في النفاخ لبول او
والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وفساد اللون
وقلة عطش وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش وزنجرة البول وصلابة
النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه والرطوبة اللسان وترهل
اللحم الرخو وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد
اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الفتور في افعالها
من غير علامات بائنة ورم او دبيلة وتكون السحنة في الاكثر يميل الى الصفرة وبياض
وقد يكون عند افراط البرد وبلوغه في الاكثر الى حد اللين وقت نفوذ الغذاء وان كان
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ورقته وبياضه فان كان في البول بدر
صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في
اللحم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول فالبول
على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل محسوس
عند امتلاء الكبد غذاء ونقص انهضامه لعدم تحليل الماسكة وان كان في الدافعة
قلما يتميز السوداء والصفراء وما يتميز عن الدم وقلة صبغ البراز والبول ويلجئ الحاجة
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلله

وقلة صبغ

علامات الامرجة العلاج تعديل المزاج بما عرفته وتقوية القوى بقبض تقوى جرمها
وتفتيح سبل السدد وانضاج وتليين بما يشتد الادوية حارة وباردة وهي الزعفران
والزبيب والدارصيني ونقاع الاذخر والشراب الريحاني والزراوند وحب
الانبرباريس وبيار الهندبا والهندبا وقصب السكر او عسل ومن المركبات شراب
الريباري والاصول وقرص الانبرباريس والورد واطعام المتخذ من الريباس
وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر وتتاعن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا
الغليظة كالهريسة والقطايف ... وخصوصا ان كان مع غلظها لزوجة
كالهريسة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى
الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد ... الريح ... بعد
نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له يحصل نفوذه له لانه حلو ومجاري الكبد
ضيقة فيصل اليها على مجاري فيسد واما الرية فمجاريها متسعة وحصول
الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد تصفيته واما من
مسام المجاري من المرئ فتصفيه الرية وهي ضيقة جدا وتحدث السدد عن الاغذية
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور والزعفران
وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر ما يحدث في
جانب المقعر لان ما يصل الى المحدب قد يصفى ولان عروقه اوسع وعلامتها
السدد وكثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا ... وثقل في جانب الايمن و
... ويخالف السدد والورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد
ولا يكون معها حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للمحس نتوء ولا يتغير السحنة كثير تغير

الزعفران

واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في
الحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر تستعمل الادوية المفتحة
المسهلة كماء الهندباء او بماء الرازيانج او الكرفس له الاصل السوس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج
وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن الادوية الجيدة
شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في الحدب فالمفتحة المدرة
كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من
البنفسج وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فجلاب بماء الخيار والقثاء وحب القرع
وماء الهندباء بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد **الاغذية** مزورة زيرباج
او بماء الهندباء مطبوخ بدهن لوز محمض بقليل خل او مزورة حب رمان او
ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز و
اللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديئة جدا واقترن مع السدد اسهال
مفرط فشراب السفرجل لقضمة تفتيح جيد وماء الهندباء ينفع فيه حب رمان و
امبرباريس ... وايالك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد
الاسهال **وسدد ذا ماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد** **النفخة والريح** في الكبد
يدل عليهما عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ
الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات القوية المفتحة الشربة والضمادة وسفوفات
ضماد سنبل ... ... يعجن بماء الفوتنج مع قليل من
وعود والحمام والشراب الصرف مفترا على الريق ينفعهم **وجع الكبد** بسبب

سببها اما سوء مزاج مختلف في اجزائه الغشائية او سدد او ريح بمدد او ورم

اورام الكبد الفرق بينه وبين اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق
بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة
ويزاحمها ويوجب الفواق والفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج**
اما الورم الحار فليبدء فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير
مبالغة في التبريد فتحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالحاجة الى التبريد اكثر
وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات المجاري ثم بعد ذلك
يخلط بالمنضجات واذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلى من قابض لئلا
يحل القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاعضاء الشريفة
واياك والمسهل والورم صلب او تبدء الورم مقعري فيعم الورم واخلاطه الا اذا
كل القوة ويضعف اشتغال الطبيعة بالمراجعة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما
في الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان صفراويا وقرص
امبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الدينارى والسكنجبين المتخذ من ريباس
وهندباء وبقلة وخيار مستحلة على سكنجبين او لعوق من امبرباريس وحب رمان
وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندباء مستخلصة محلاة وبزر ... بالسكر
او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور وشرابا وضمادا ونحو ذلك ... شدة
الاشتعال واما في التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج وماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد يقع فيه زر ورد وامبرباريس
او بقرص امبرباريس الكبير على شراب سكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بسكر ودوية سويق بسكر

ثم الهندباء المطبوخ بدهن اللوز محمصا بالخل او ممزوجة بحب الرمان او رب الأدوية
المو صنعبه ضماد صندل وورد وزرورد وسنبل وقليل خل وبزور وافسنتين وزعفران
ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على الافسنتين والزعفران والعود ويعجن بماء
الورد ثقل فاذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من اسطوخودس وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندباء
وافسنتين مصفى على الخيار شنبر او جسنت او راوند ولا يقرب الاهليلج والسقمونيا
واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار مع الطبيخ
واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من القابض
بحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى ~~القوابض~~
المحللات ويدخل في تركيبه ومضمدته السنبل والقوة واللك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج ومطبوخ من فراسيون وبسفايج من كل واحد
سبعة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق السوس وخطمي وجعدة فمن
كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندباء وبزر باريس وغاريقون وكرفس
من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر بلبة عشر درهما
شكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم سوء القنية
وهو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد او سوء مزاجها فيصفر اللون
ويبيض مع تهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله
حتى صار كالعجين ويلزم كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم فطنة في
الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه تخفيف

من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة يتخلل الاعضاء فتربو بها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء او الاخلاط وانواعه ثلثة اردؤها الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق
فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة
البطن صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير المائية الى هناك لاحتباسها
عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان
او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى
حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من سرة ممتدة
فتنبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم
فلا يقبلها البدن فيخرج ولوجب ما قلناه الاكثره او زيادة شرب او ان تتشنج مجرى ورم المجرى
المعتاد لنفاذه ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة الجزئية في الاعضاء
وقد يسببه ضعف الهاضمة في هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم على التصفق
ما يتولد منه من اللحم في الاعضاء فيربو او يلين ملمسها او ان ضعفت الهاضمة في الاعضاء
والهاضمة الكبد وما شاكلها وقوي جذب الاعضاء [illegible] حدث الاستسقاء
اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد [illegible]
او امراض غيرت حالها او سدد كما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء
الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم واكثره لفساد الهضم الاول او لضعف القوة او
لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة
حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او

او يمتنى كثيرة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى **العلاج** يحث عليهم مصابرة
الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز جملة فهو اولى والا فليقتصر على قليل من خشكار نضيج
ويهجر الاغذية المغلظة كالهريسة والرؤوس والمطر واللحم خصوصا الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة استعمال المائيات حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد سقيهم انه اذا
قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعرق بالحمام
في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد ويسكن بقرب
البحر المالح والتمرغ في رمله والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز ويعتني باصلاح
اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مزاج الطبع فيهم واجتنابه اجتنابا حذرا من افراط
الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين وقرص امبرباريس الصغير ان كان هناك حرارة
والا خلط بهما ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول
بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس او الورد او عصارة الغافت او الترياق
الفاروق تستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح
الاعرابي المراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء فانه
نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤوا او كذلك
البان الابل والشوكة العربية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة
فاكلت من الرمان ما يشتهي من وجه فبرأت واقراص الحار زيون
مشكورة لهم **مسهلاتهم** ربما ويسهل بشراب السكنجبين من نصف درهم الى درهم
مسهل الصفراء بليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم الى
درهم **آخر للبلغم** غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم

درهم اخر للسوداء افيمون عاقرقرحا هليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم وليحرك بدهن اللوز وان احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم مدرا لهم قوة وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص اسارزيون غافث يستعمل بدالوبعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام بزيرباج او سكباج او بالزبيب والرمان الحامض والسماق او مطبخا مبزرا بالابزار الحارة كالدار صيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الهاضمة للنفخة ضماد بوالمقل واحشاء البقر وبورق وخل ورماد يذيبه كبريت يجعل صاحب على جميع بدنه والزرقي على البطن والطبلي على اطرافه واضعف من ملح وخل وسنبل ويلصق البطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورش والملح سخنة وينفع جميعهم الاشتمال بالحمات والحمام الموفق واما الحمام العذب لذي الرطب فضار لهم جدا امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة الضعف قواها ولكثرة الاشربة حيث تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل بعد شبع او عجب قوة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا بمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم و في الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء لم يوجد عقيبه خفة فيه والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين

اما من الدماغ فبان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته
ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او لبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج
قليل الهضم او غير منهضم او لتشويش فعلها فتفسد الغذاء فيدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على اشتمال الغذاء فيدفع قبل الهضم فيخرج دفعة غير منهضم مع قصر مدة الثقل
او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا قليلا بتواتر الا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة
فيخرج الغذاء قبل الهضم قليلا قليلا وقتا بعد وقت ويخرج معه رطوبات فقد يكون تلك الرطوبات
لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينها بالطعم الحامض وقد يزلق الغذاء القروح في
المعدة وتدل عليها وجع يزداد بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان
بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج بارد رطب واما من
الكبد واما ماساريقا ويفرق بينها وبين المعدي بان فيها يكون المعدة قد ضعفت
فعلها وبقيت كيلوسيتها ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه
لون المعدي بالكبدي والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر
الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي نهارا واكثر الكبدي واما ماساريقي
ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينها وبين المعدي ان
الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز يوجد
من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف
او تشويش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد ضعفا بالقليل او غسالة اللحم عديم
النضج في الهول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد ضعفا عن الكيلوسية

الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة
فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير الكيلوسية ويعرف الاخير
المضعفه بعلاماتها او بورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشارك في ذلك الماساريقا
لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان يكون الثقل الاكثر في الكبد
والميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقا ثقل اذا كانت السدة والورم
عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في
الكبد وانشقاق او قطع او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم
ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بنوع
تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق
وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان
من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان
تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل
في البطن حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك المغص واسلم
القروح ما كان في الامعاء الغلاظ واردها ما كان في الصائم لكثرة عروقه
وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما
وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع
ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او ثقل يابس يخرج الدماء
اشد من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اهون ومن العسرة فان كانت الرقيقة

فهو في الاكثر من الدماغ وان كانت غليظة فهو اما من اخلاط وابراده
مخاطية يدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الريح دلت على ما كل وقد
يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرئ في الاكثر في الاسبوع وما
دونه وقد يكون عقيب الاعراض الامراض الحادة وهو ردي قلما يقبل العلاج
وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة
مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد
خارج حابس للتحليل او حبس البواسير او قطع عضو او قطع عادة فصد
او سدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن
البدن ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة
وتحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان
فيكون مع التهاب وحمى وقلق ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه و
عدم علامات اخر في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان لحم
شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام السحج متشابه القوام
وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان
لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة
تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة راحة بتنقية البدن
واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مديا لانفجار دبيلة من
اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو
العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات او المعرقات او بتغليظ المواد او بجذبها

وقد يحتاج الى المخدرات فيمنع تعكس المواد المستفرغة الذي هو الاختلاف بعد كون
الا بالمخدرات ايضا اما بالمدرات او بالقي او بالتعريق والتطليق ان احتاج على انا عقار
العلاج وما كان بسبب المتناولات فيمنع سببه وعلاج اثره بما قلناه في الهضم وفساد
الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عولج بضده وما كان عن انفتاح
عرق او انشقاق او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ما يتعلق
او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدن تعالج جوا بك والمقبضات والصبر وحبث
الاسهال سدد في معروي او ان تضع على الكبد الادوية شديدة التبريد
فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء كشراب السفرجل الحلو فانه يمنع ويقبض
وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب رمان وزرور ورد وامبرباريس وسماق
المقلية نافع للعدو ... وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس
والرازيانج اذا لم تخف من حرارة الادوية الحابسة للاسهال من العفص والاقاقيا
والعدس والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطباشير والطراثيث وخاصة المقلو
وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس
وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو
والبلوط المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل
الحامض والبليح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل مع الاغذية و
نقالا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا اثار عليه الصمغ
... المقلو والطين الارمني ... ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري
الحامض وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان المقوي للمعدة

صمغ اليبوس

والامعاء فالاوفق ادوية يشتد بها القبض مشروبة وسفوفات واضمدة وربوب

والسفرجل حبها ان لم ... وربما ذر عليه السماق او سفوف حب الرمان او سفوف

من حمص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بماء حماض البستان

ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشتوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب

للغرب [illegible] النعام مجففة يغرد بالجمر ويستعمل منها درهمان برب السفرجل

او رب الآس وقد يستعمل من هذه الادوية محببة وماء الآس وماء السفرجل

او اقاقيا في دهن الورد حتى يصير الدهن وحده [illegible] ثم بسط على خرقة

ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا

وربما بعد الحجب احتيج الى استفراغ الرطوبة المرتقية ولا يجوز بالاستفراغ

المسهل لاعقابه القبض وليحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا المفرطة

الحموضة كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والدماغي والمعدي ممتنا حرارة

او خلطا حادا مع العطش بزر بقلة محمصة يستحلب على شراب خشخاش او

تفاح او بيهما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص

مفرك بدهن الورد وعند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان

عشرة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء هندباء

ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد

قليل طباشير وقد يقوى ليشتد كافورا وقرص كافور يلعق قبل [illegible]

بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد ونقع فيه [illegible]

صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويرفع عليها بخرقة كتان

كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد فيه تخاليل سنبل او زعفران
يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل
او ماء شعير محمص بشراب تفاح او صندل او مزوره حب رمان مدقوق او
زيرباج بماء حصرم او بحب رمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم
او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير محمص مقشر او خشخاش محمص ان
كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المنصب فعند ذلك استعملت
القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب
الآس او ربه او حب الآس والسفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف مقليا او قرص
العود جيد وسفوف من سماق وعذبة وكمون ونانخواه محمصين واقاقيا و
حب الآس وبزر ورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم
برب حب الآس او السفرجل الاغذية للمسهلين ما ذكرناه للاسهال
الحار واما البارد فالزيرباج مطبخة ومشويه مزوره بزر ورد وبزره بالسنبله او بالسماق
او بالكمون المحمص او شويه او مصوصه في ماء الحصرم وجميع الامراق لا
سيما للمسهلين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شراب الماء بل
يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالاشربة القابضة
جيد للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عن الملح
اذا شوى واخذ بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب او
اشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى
من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير

او الجبن

محمصا بعصارة البقلة وبزر الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته و
انعقد من ذلك ⊛ ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصى المحمى واستعمل صلح
كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل
مع الحمى واذا عدمت المسهلات فلم يرد في نفسه قوة فلا تعالجه **السحج وقروح
الامعاء** اكثر ما يكون مع ⊛ اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل
من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد
يذهب مائيته وقد يذر فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوه وقشور الخشخاش
او الاسفيذاج ويعقب بشراب الحماض او تفاح او آس نفع جدا **اخرى جيد** طباشير محمص
ارز مغسول محمص ذرة محمص بزر لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زر ورد
حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن
ورد ويشحم كلى الماعز او سماقا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص
ودم الاخوين والكهرباء والبسد درهم درهم **دواء جيد** طباشير محمص خطمي وزر ورد
وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الحماض او بشراب الآس او
التفاح وقد يستعمل بزر بقلة محمص وقدر درهم من البزور المحمصة ثلاثة دراهم ومن سفوف
الطين ثلاثة دراهم وقدر ذلك نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت الحرقة شديدة
فمع ما كل ويبتدأ بالحقن الى جلائها بمثل الجلاب وماء الشعير ثم يستعمل بعده
الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغمي
مالح حار او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون لاسباب
في البدن كله وقد يكون لغذاء يتولد ذلك فقد يكون بحرانيا فيبتدئ بالاسهال

بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل او لم يكن هناك
علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء فهناك مغص وجب ان
يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاج القولنج وجع معوي
يمنع خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع والكزاز وفي
معي قولون وسببه مادة او ريح يحتبس في طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب وكانه
اودعت فيه مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سببه اما من ثفل يابس
جففه حرارة مفرطة في الامعاء والكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط
تحلل بعرق او ادرار او طول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة
الدافعة كما في اليرقان السدي او عن غذاء حابس كالشواء والقلايا واما
من ريح في تجويف الامعاء غليظ تمددها فيكون مع خفة وتنقل من
الوجع وتنوعه في موضع من البطن وانتفاع بالاضمار وخروج الريح والتكميد والكثير
القولنج عن ريح او ثفل والكثير تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق و[illegible] الكعك و
العنب والشراب الكثير المزاج والمبادرة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل
والقرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع على الاكل وقد يكون
من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر
وقد يكون لديدان كثيرة شادة وقد يكون لسدة ضغط ورم في الكبد او
في [illegible] الطحال او البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسه ويعرف
ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معي او زواله عن موضعه لفتق او نحو فتق

واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وخصوصا للغذاء والدسم وكثرة الغثيان والتهوع
واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين
ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش الا ان يكون
فوهات الماساريقا فلا يحصل بالشرب بري العلاج اول شي يستعمل
الحقن ولكن اول اللينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب في اعلى
الامعاء فاذا اجذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة
فانها يفرغ من ذالك ويعاد الحقنة وربما كفي جوارش السفرجلي المسهل والتمر الهندي
وللاول مع القي اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذالك بمغلي
من السنا والسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم وسبستان
خرنوب طيفية وعرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما يكفي
الماء الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون التنقيح والريحي يجب ان ينفع في حقنته
مثل السداب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس ورازيانج والنخوة والقنطوريون
ويسقي ترياق الكبير وترياق الاربعة والبرسعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا
والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر بالنخالة
والملح والجاورش او الكرنب مسخنة حقنة للريحي والثقلي سفايج وسنا وكرفس وسداب
وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم
يطبخ في مائة درهم ماء حتى يبقى نصفه ويصفى على سبيل وزيت عشرة دراهم
لورق شقال محمودة ربع درهم يستعمل حاره مرتين الاغذية مرقة الدجاج
مزورة لبلاب وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج

الجوارش او الفلافلي نفعها ان كان الشهوة قويه **الادوية الموضعية** الكمادات
المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وغيره وتعليق بالمحاجم
والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن
اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر كتان والادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هي ابن مرقة الهدهد وجرمه والبقر الطين المجففة بالنعنع
فيما ذكروا واما جزء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون
ابيض لا يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع سيما اذا سقي
شرابا او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يسحق به على الرخام او
يطيب بالملح والفلفل وبشيء من الافاويه وان وجد في جزء عظم كما هو فهو
عجيب النفع وذكروا ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد
غزال او صوف كبش تعلق به الذئب والفلفل وجالينوس حكم بنفعه
بمنفعة تعليقه ولو في قصبة وقد قيل ان لحم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت و
كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من
القولنج والنقرس ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه
يسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي
الامعاء وهي طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة وكدغدغها
ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما احدث حرارة
في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها ان مادتها
التي هي البلغم لم ينقصه بعد جذب الكبد ولا يصفو به الثفل وثانيها المتولدة في..

المعى المستقيم وهي صغار كالدود والحل بصدد ذلك لاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج
وبياضها المتولدة في قولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع وربما
المنتشرة ومادتها بين الماذنين ويكثر معها شهوة لخطفها الغذاء وتتحرك
عند الجوع حركات منكرة فاذا حضن مؤذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها
فيظل صاحبها رطب الشفتين ليلا ويكون اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر
وصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على
من يهمه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان
على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة
او بما له خاصية بها واسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج
الصغار بالحقن والحقن المتخذة من الادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاء
الدود الادوية القتالة فانها تعرفها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما
فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا وتخلط الادوية باللبن على بعد حتى
لا تشمها ثم تتبرد دفعة ساذجة والمتجربة وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم
المقلي من غير ابتلاع ولكن يمضغ ويلح ولا كثيره فيهيج الدود ويفتح
افواهها للتقم لما يرد اليها **وهذه الادوية** مثل الشيح وورق الخوخ
وبزره والافسنتين والثوم والترمس والقطران والشونيز والنعنع والعنصل
الكبير والصغير والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل
وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة.

القتالة

والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الديدان اسهال
وبزر البقلة قتال وماء الطبيخ قبيل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا
تحساه صاحب الديدان وكل ليلة ينفع جدا ويقطع مادتها وخصوصا بعض الادوية
وقد يستعمل الادوية المضمدة من خارج ضمادا جيدا ترمس بري وصبر وشحم
حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت
المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه **فتيلة** للدود الصغار
شحم حنظل وقنطوريون وملح **حقنة** قنطوريون وسرخس وافتيمون سفايج
وقسط ومرو قشر اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت
امراض المقعدة عسر برؤه البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع و
تقلونه الى فوق وموضع الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف باللهيب والجفاف واما الورم حار يعرف بوجوده وبتوتر المقعدة
وقوة الالم اما الثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت واما
لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان دم مفرط **العلاج** تعديل المزاج و يداوي
الورم والبواسير وتسكين حركة الدم وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج و
بلعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ
وقرع وره وملوخية **الادوية الموضعية** مرهم المقل ومرهم الاسفيذاج او مح البيض و
ثفل الزيت ودهن نوى المشمش او سنام الحمل او مقل او زيت مع
احمر يطبخ هذه ويطلى فاترة ويجز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية
الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة** قد يكون

يبرد ويعرف ذلك ببرد ولمسه او يتقدمه سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة او تبرد رطوبة
لرطوبته ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب العصبة
عقيب جرح او سقطة فيكون دفعة ولا مرد له او استرخاء في العصب او
العضلة او للتمدد ويكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج
ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد ورطوبة نطول جيد او نبيذ
وزن ورد وخطمي وقشور رمان ودهن وقسط ومرو اذخر لطبخ ويجلس في
مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرور ورد وآس
يابس مقل انزروت وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى
خروج المقعدة يكون اما لورم فيمنع رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه كقوابض المذكورة و
يذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد وتشد بعد قطن
وتعصب لترتفع فان لم ترتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات والمسكنات
الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وزهر الخبازي حكة
المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد يكون
بعد البواسير العلاج ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح و ينفع
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص اورام المقعدة اكثر
حارة من دم حريف او صفراوي وقلما يكون مبدؤه وفي الاكثر يكون
عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ
بدهن الورد والشمع مع مح البيض وربما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند فورة

قوة الوجع او مرهم الخل محلولا في دهن الورد فاذا جاوز الابتدا فمرهم

الدياخليون والمطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج

ويجب ان يربط قبل النضج لئلا يصير ناصورا البواسير ينقسم الى ثؤلولية تشبه

الثاليل الصغار وعنبية مستوصنة مدورة ارجوانية اللون والى توتية رخوة

دموية والبعض الى نابتة وهي الجمدة والى غائرة وهي اردئها والبعض الى منفتحة

سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت

عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء

والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ولابد فيهما من انفتاح عروق المقعدة سيلان

دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فكان في

سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد قبل وقته خيف منه شي من ذلك وان

خيف الاستسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير رعاف او حيض

انتفع به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة العلاج ينقي البدن حتى يفصد

الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح

الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها منفتحات ومنها مفتحات

ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة

واما ضمادات واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند

عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان منفذا

من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهو مثل الديك برديك والفلقديون

وما اشبههما اذا اسودت وضع عليها سلافة الكرنب ويسكن الوجع ثم اذا غمد
المسقط حتى يسقط وقد انجر بسقيط التوتيه ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ
فيه القوابض كالعدس وقشور الخشخاش الرمان والعفص وزر الورد والجلنار
وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما احتمل
الشمع الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما
تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع ومع يدخل الحمام مرارا وربما قصد الصافن
وعرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او مخ الايل او دهن نوى
المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات و
هي مثل ذرق الحمام والقنبيط ومراره البقر وبخور مريم وبعد الفراغ من
وربما يفتحه وحده واما الحوابس فمنها قوية كالادوية كالزاجات ومنها دون
ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب
ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يدر ومما يشد الى طين المختوم
والا جباره ومراره طيب النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته
انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما المجففات
الوجع فعند اشتداد البواسير الا الاغذية فيمنعوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم
والابزار والتوابل ويلزموا الاكل بالسريع الهضم والجيد الغذاء كالمح اللطيف
اسفيداجية وجوذابه ومح البيض النيمبرشت بواسير المرجين منه حق عن
حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او مرة سوداء او صفراوي من
ومنه باطن عن ... محتبس ... الامعاء افراد بالعرق ... الامعاء

المعاء فاذ ... حب

فاذا سبب قيام اغراس وهى الزوجة التى على سطح الامعاء الداخل فيوهم
ذلك خروج عصارة الثفل ايهاما لا فرد اعولج بالقوابض فيقبل وا
الفرق بين الحق من ذلك والباطل بوجود ثقل في البطن والم في
الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج بالخروج وربما دام الم
حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحصى واكثر منه في حال الزحير او
قبل وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن حيل جيدة في تعرف الفرق
بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق او لا سودة وكذلك
غيره من البزور كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فيلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء
اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حارة قد اغلى فيه اصول
الخطمى وربما احتيج الى عمل حيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا او رب السوس
وقد يكفى فيه الماء الحار وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة
ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفاناخية او خبازية او
اسفيدباج واما الحق فما كان لبرد فقيروطى بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان
والشبرج بالخرق والنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلى فيه كمون واذخر
وبابونج وخطمى ويجلس على الارض الحمام الحارة او يجلس على الاجرة محماة
او البلد الحمى للشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا المعافى
بنه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش وخطمى وورد
ورد ويحبس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المغفر
وقيروطى بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء ليومين

بلغ

او تقشفه وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فذهن الحور وذريح
البنفسج ونقل الزنبق مفترا او اكبر الزنجبيل بنفخة الكماد والتنجيم اللطيف
والتطول النافع ويقره السار ويجتنب كل ما يولد خلطا غليظا **امراض**
الطحال والمرارة واليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش
من اللون الى صفرة او سواد واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء
او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون
لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة
استحالته واما غير الاغذية فاما البرد بدني يجمد الدم سوداء او حر يجعله صفراء
او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب
كلسع الحرارة والحية وضرب من الذباب واما الافراط الهواء او برودة
اما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة
الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ابيض وضعفه واما في
في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان
الشهوة في الثاني تنقطع وضعفه والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغيره
ومادة اليرقان ليست عفنة والا وجبت الحمى **العلاج** بعدل المزاج
المولد للمادة ويبدا في الاسهل ويفتح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ
المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الشمس
اما الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين السادج او البزوري
او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او دينارى او ماء شعير او شراب الاصول

الاصول للاسود السوداوي **المنضوغات** راوند بسكنجبين انوى منه غاريقون
وراوند وبزر شاهترج **مسهل** جيد للصفراوي بارشاهترج مائة وسبعون درهما
يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد وتمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار
وابر باريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى نصفه ويصفي
على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند
اخر السوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج اخر افتيمون اسطوخودوس و
غاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم تربد درهمين
لوز يعجن بعسل خيار شنبر منقى مجل منقوع في سكنجبين بماء حار **اخر** عصارة
افتيمون بسكنجبين وملح **المتفرقات** مما جرب ان يسقى اصول الحماض و
يقام في الشمس ثم يتمشى حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من بزر سيسبان
وفوه ونعناع فانه يسقي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الحلواء في
الابزن نافع **الاغذية** مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب
الرمان او هندباء بخل وسكر او هندباء مطجن بدهن لوز
محمص خل او غير محمص او ماء الشعير بسكر او حصرم خل او فروج بحب رمان
زبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره واكثر الطين المخفف
يبرئ في الحال **الادوية الموضعية** مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد
وماء الكزبرة واذا كانت شديدة الزعفران من لولو او البحار او نجم ابلم
لم يبرح بره **ورم الطحال ونفخه** ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه
يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وربما كان

واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم المنفخة بالثقل وان الورم
لا يوجعه المس النفخة يسكنها وربما حدث حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح في
الامعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم
النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وكبتاه وقد ماه الانهزام الحرارة
الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف الفم وانفه لرقة
دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا كان عظم الطحال جدا اضاق النفس وكبر البطن
واضعف الكبد ويغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة والساقان
وكلما كبر الطحال يخف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل التدبير القوي
في اورام الكبد والمنفخة القوية لانها ينكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد
ولانه اغلظ جوهرا مما يحصله وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم
ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري
وشراب الاصول وقرص الكبر وشراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء
الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول و
الترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة وان كان معه حرارة فتويم جلبت بزر البقلة
وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج او قشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين
واما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر الطحال **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء
ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة
والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المحصية والخل في

بعض الاوقات بالتين او بالسماق او ضمد بالكزبرة والكبر خاصة عظيمة في النفع **الادوية**
الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فلفل خاصة عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بكل
فصل بعد التنقية والتلطيف للمداواة ايايا ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه
بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **كماد** للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة
ومجموعة تسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى**
والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة
القطن وتشنج وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر
وعلامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع المتن
وعلامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفته على الخوى وانتقال الوجع علامات
احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة الضبع زايد على
ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة
بياض البول كما قلناه في الكلية وكثرة الحاجة اليها واحساس البرودة وتقدم
المبردات علامات اليبوسة بعدم الامراض والاسباب المحققة قلة البول
علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفع الحار وعلى ضد القياس **الحصاة**
الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين حصاة الكلى بسبب مشاركة
القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلة يبتدئ
من اعلى وينزل الى حيث يستقر من ان جنب كان والقولنج يبتدئ من اسفل الى
ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي قد يكون دفعة ويتحول الى جانب والحصوي
قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي

بعدم
بعدم

لا ينفع والكائن الا بمقدار قليل احمر والحصوي يتقدمه بول رملي والمطهر
والقولنجي يتقدمه نحم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات
حصاة الكلى أثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه
رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما
وانتشار القضيب وكثرة العبث به وينتهي البول عقيب الفراغ منه فاذا انحصر
البول سهل بغمز العانة وبسيلان الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة
وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم
وبها نادران والفاعلي حرارة قوية تحجره والكلوية حمراء لان مادتها الاكثر
دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان
قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على
دفعها من الكلى الى المثانة والا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في
طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى
على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا و
اكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء
يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى البول فيهن وقصره وقلة تقاربه و
من الناس من يكثر ان تتولد الحصاة فيهم ولا يخرج [illegible] ستة
اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج مما يمنع المادة بالقي اكثر
والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا تجتمع
شيء يقبل التحجر ويستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقرن بها مدرة

تشنيك

يقبل

مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة ولكن المدر يخرج المثانة بسرعته
فينبغي ان يخلط به ما يبقيه في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص
وكل ما فيه عفوصة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصاً الحصوي يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو
كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع
اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطعنية باذن خالفها يستعمل
كل دواء في الاليق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط و
حب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف واسقولوقندريون
والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب
والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماده ورماد قشر البيض نفاعة لفتاتة

بدل القفاضه

عن الفرج ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى بدا الىه لجلالته
وهيلين بدنج يتبين له اربع سنين اول تلون العنب وبراق اول
دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ثم يقطع صغارا او يجفف في الشمس على
منخل ويغطى بخرقة ليستتر من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس
فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغولبدلطوس والملح المعروف
عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصعو اعوس
بالاخر بحثه يسوكل نيا ومطبوخا ومملحا فيفتت الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة

ومملحاً

ودم التيس ويفتت حصاة الكلى والادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى الى
من الكلى لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او

او البزوريه بماء الفجل او ماء الكرفس او بماء الرازيانج والادوية المذكورة من
بعده على القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات
ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة** الفرق
بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور
لكن قشور الكلية يكون حمراء وقشور المثانة يكون بيضاء ويكون الاكثر عن حصاة
وقد يكون عن خلط لذاع وانفجار ورم **العلاج** ينقى البدن بالقي والاستفراغ
واماله المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف
ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم
البقعة كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم
فان لم يكن بد فبشعير مقشر وحنطة وجميع الحركات رديه وخصوصا الجماع ويستعمل
بكرة كل يوم ماء شعير مبزر او سكنجبين بسكر وربما احتيج الى التخدير بقوة الوجع وذلك
بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او قرص الحلبيب بزر خطمي وخشخاش
وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون
دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدية
او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة
لضعف لا والكلية بسبب الحصاة والبرد قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم
الالم في الوجع وقد يكون في احديهما فان كان الوجع تحت الكبد فهو في
اليمنى وان كان بازاء الطحال او فوق المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على
جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا

في الجانب الآخر والبطن فقد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في
ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما يبلغ ان يوجب القولنج واحتباس
الطبع وقد يكون داخلا بقرب العمق والورم الحار يعرض الحار يتبعه حمى لازمة
او ذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شارك فيها
الدماغ واختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى فاذا
انفجرت زالت وحصل نافض للذع المادة وربما وجدت حرارة ما
تسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة
الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان
دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل و
التمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل في العليل
ويكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين والضعف في الساقين
اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم
او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس
وضربان وعطش وبرد الاطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او
تعسره واسهال عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم يتقيح
قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل
في البول الا بعد نضجه والانفجار ببول القيح **العلاج** يبدأ اولا في علاج
اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب
كل حريف وحاد والمدرات القوية **الاشربة** ماء الشعير المبرد بسكر او

او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر بقلة وخيار
وقثاء على شراب اجاص او حماض حبا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير
انسافع بالسكر او شراب النيلوفر واذا القيء فالمدرات القوية كبزر البطيخ
والقثاء والخيار بشراب قراصيا وبعد يجرع الى السكنجبين فان لم يكن الحمى
قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم البزور المدرة الحادة كبزر الرازيانج
والكرفس ويستعمل مع بزر القثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا
والكثيرا والصمغ مجموعة محموضة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب
القراصيا **المسهلات** ماء الهندباء بلب خيار شنبر ودهن لوز
منقى حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وشاهترج وزهر
بنفسج وبزر قثاء وهندباء واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى
على لب خيار شنبر ودهن اللوز والقيء في الابتداء بماء الشعير بالسكر او
بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ بفروج
او ماش او بلوجيبه بدهن اللوز **الادوية الموضعية** لما في الابتداء فنطول على
القطن والخاصرة او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق شعير وبنفسج
وبزر كتان بطبيخ ويطلى بمائه وتضمد بثفله وبعد ايام بزرا دبالبونج والاكليل
الملك وحلبة ويقعد من البوار د في كل يوم حتى ينقى المستحاث وعند
التحليل والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول وتقطره ووجع شديد
مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه في
القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب وغشي ويبرد الاطراف وسقوط النبض

الخيار

نبض **العلاج** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما
هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد
حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المخفف في تقطير البول او مرزوق في شيء
من المياه كماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب ماء الحمص **خلع المثانة**
يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلسل في البول او حبسه
العلاج خصى الارنب بالسنة في شراب الخالي او حنجرة الديك محرقة بماء
حار والغالبه جيد **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الهضم وتولد الريح او للاغذية بالنفخة
العلاج يدهن العانة بالادهان الحارة العطرة وتنطل بمثل ماء السذاب والكمون
بالمخالة المنخنة **حرقة البول** سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج الكبد
وكثرة صفرا فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع
البول مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والكثرة
لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرناه في علاج
قروح الكلى والمثانة وتدريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج
نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد ودهن البنفسج او اللوز
عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء المزاج الخارجي
والبلغمي والكثرة الباردة او حرمة او حبس البول او ورم واما من المجاري
وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما من سدة ورم او قبض عن
جفاف او خلط او مدة او خون او حصاة والصغيرة منها اشد والكبيرة
نزول سدها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح تتوجه فتغير البول ولو صبر عليه لجرى

والذي بالمثانة كثفل ورم مجاور او ثقل بالسن او مزاج او ريح او حصاة
ارتفعت الى المراق فراجمت العلاج اما الضعف فيعالج بالمدرات المبددة بحسب
المزاجي واما الورم ففي الاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي
والذي عن المشاركة فعلاج علاج سببه والقروحي التخدير بمثل اقراص الكهرباء
علاج سائله علاج التفرجية والمدرات هي مثل الكرفس والفوه والشبث وحب
الفجل وماده ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود
والبزور والمدرة البارده كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب
منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرء وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري
محرقا بشراب ريحاني ومن خالص الرحمة والملح الهندي بقدر ربع درهم يسقى
بماء حار والملح الطبرزد واذا دخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا دخل
في الاحليل طاقه من الزعفران او نملة او بقه ادر في الحال واذا ازرق
في الاحليل زيت سحق فيه العقارب البيض اللتي لبيت بردتين نفع
جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي
او بزوري واذا خيف منها فشراب الخشخاش سلس البول والبول
في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء
المثانة والعضلة لسوء مزاج بدني او خارجي والكثرة البارد وقد يكون لفرط
حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغطة من ورم مجاور او ثقل بالسن
او زوال فقرة لسقط او لضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا فيخرج دفعة ويقل
ويعسر علاج ذالك في النوم كونه غرقا ولذالك يكثر في الصبيان وربما

ربما خيلت القوة النفسانية لنا ومنها تجذب البول حيال المحرك الدافعة الا ارادية
الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج** ما كان سببه
حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والجوز
والبلوط وبزر الخس والبقلة والكافور تستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض
ولبن الحامض وما كان لبرد فالقوابض الحار كالسك والسعد والقسط والمر
والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويؤخذ الادوية وتسحق ناعما ويعقد
ويستعمل لوزه ومربى السكر سكرى بكرة وعشيا درهمين والغذاء اسفيذباجا وحمص بين
للحار وقد يعبر بالابازير الحارة للباردة او لحم مقلي بالكزبرة يابسه **الادوية الموضعية** دهن
الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه
ومن يبول في الفراش فيتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء و
يثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول
فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال
المبول والمر يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق مجرب وكذلك قرص
محبوب ومن يحبس فيه قليل من جزء الحمام بماء ورد وبماء الاس شراب
بقلبه يدخل في الادوية ذلك **ذيابيطس** هو ان يدوم العطش وكلما
شرب بال وسببه رداءة الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها
الجاذبة فتجذب ما للطف فحمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد
يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام
ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق

حامض

لعدم وصول اغذيته الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات

والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد و

جميع ما قلناه في سلس البول واذا تحتبيت ثلث بيضات قد نقعت في

الخل يوما بليلة نفعت جدا **تقطير البول** حالة بين العسر والسلس تسال و

سببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث تجتمع ولا يصبر الطبيعة على

دفعه بالتمام لضعف المثانة او لضغط الورم او ثقل او قروح او جرب

او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض

في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة

القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات

امزجتها اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق

الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما

الباردة فضد ذلك هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ

واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من

فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف في

خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكورية والمنعقدة في

الانوثية وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة

في الذكورية اقوى والمنعقدة في الانوثية اقوى وليس كذلك والا

لامكن التكون من مني احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر

طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة ينبو فيها روح كثيرة يتهوا اليه ويضخمها

وهيجان يصحبها دم كثير ولذا الكف يحمر وينتقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح
والروح في الشرايين بعد تحليل اليقظة وتكثر في اواخر النوم لكمال الهضم
فيشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة
غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه وتركه
يذبله ويهزله **وفي الشهوة** سببها كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة
ريح منفخ الذكر فيذكر النفس بما يعرض لاصحاب الماليخوليا او تخيل مشتهى **نقصان**
الباه سببه اما من المني بان يقل او ينقص حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر
او لقلة الريح والروح الناشرة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع او تمام بعض
المجامعين او احتشام او وهم سبق بالعجز او دوام ترك فاهملته الطبيعة كالآلة
في المفاصل **العلاج** يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا
ويقوى القلب بالمفرحات ليبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ
ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان
السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعمل الدلك اللطيف والمرخات و
بالادهان التي ذكرناها والحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصيني
واما لفرط حرارة عدلت بالاشربات والنوافح الباردة كالخوخ والاجاص
ان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية وتجتنب كل ما
يفسد الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة
وكل ما يجفف المني او يحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية

البنج

التبريد كالكافور والنيلوفر والبزر قطونا وان كان السبب كثرة البرد
يدرج اليه وما كان لتوهم احتيج الى ازالة والهمة في تقوية الباه على الاغذية
اكثر منها على الادوية ومنها ما يكون المني **ذكر الادوية الباهية** الجرجير
والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان وحبة الخضراء والكرفس وبزره
والسمسم وحب الزلم والباقلاء والحمص واللوبيا والفوة والدارصيني والبسباسة
وحب الصنوبر والبندق والفستق والحلتيت ونيمبرشت منفخ وشرب مثقال منه
بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد والزرنباد و
خصي الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربان والخولنجان والبوزيدان
والسورنجان والمغاث والبورق والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه
وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والقبج والدجاج النيمبرشت ببعض ادوية كالزنجبيل
وملح ماء الاسقنقور وذر النور محصا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم
وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان تستعمل بملح
وقد جرب من النفخة الفضيل بماء فاتر عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد
ولبن النعاج بخمسة دراهم زنجبيل نافع للمفند لبن يعقد بالطبخ ويستعمل منه
بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل
جيد خصوصا بماء الطفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري
جيد وان شرب من عصارة الجرجير نبيذ صلب ظهر نفعه في الحال و
من ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوض الطعام والشراب
لم يزل منتشره كثير المني ومن المركبات المنثرود يطوس ودواء المسك

التبريد

زنجبيل

دواء المسك وثلثه مثقال من جوارش البزوري في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشاد والباقلا مقشوره بزره بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او خواصه الجداء الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والخصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن فكل هذه لتوافق المحرورين وكذا السرطانات النهرية وفواكه الرطبة كالعنب وليجتنبوا عن الحموضة كالخل والجوز والمالح والمخدر كالخشخاش والنعناع ليقوي او عقيبه المني ويثير الشهوة ولحم الديس غايته **النقل** مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل ونحوها مما ذكرناه **حلواء** فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وبزر الجزر يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل ويقدر الكفاية ومعجون الجزر بالغ **الاشربة** شراب الزبيبي وشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزر وجرجير وبابونج في شحم ويطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان المشمومات ودهن البان والزنبق والياسمين والقسط والعاقرقرحا بدهن هذه كلها او بعضها الشرج والعانة والقضيب وقد يتخذ من الادوية بماهية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** رؤوس والكارع وحنطة وفراخ الحمام وجرجير ومغاث ويوزن من وثقالا وقلب الصنوبر ربع جزء ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويلقى فيه البه وسمن وشحم الاسقنقور ودهن النارد بن ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا

وربما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص بالماء عولج بالادهان

المذكورة وان لم يتقلص فلا برء له **كثرة الشهوة** ان كان مع ذلك قوة وعدم

تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة انما يعالج ما كان من كثرة الشهوة اما من قروح

في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في [illegible] الرحم فلا تهدأ

الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة

كمن دماغه وعصبه ضعيفان و اعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له

مني كثير فيفسد الدماغ ببخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر

عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويحذر بمثل عصارة

الخس والتضميد ببزر البقلة والنيلوفر والتطبيل بمائه وترك الادوية الباهية واستعمال

الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة**

الاحتلام مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة

على الجماع قد يكون ناس بهذه الصفة لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا ينبعث الدفع

لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطوئه ومع ذلك يحتلمون

وكثرة نضج المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان

المذكورة في ذلك تنفع بامن **سرعة الانزال** قد يكون

لكثرة المني لطول العهد بالجماع ولكثرة استعمال مولدات المني وقد يكون

لحدته فيخرج لحرقته وبحدته لسعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة

ولكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال بلا شهوة سببه كثرة الرياح الرطوبة

كثيرة حرارة قاصرة عن التحاليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة

والماء بعده المبرود ويجعل على الظهر قطعة النمد وتفرش الورد والنيلوفر
للحبس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والنانخواه وشبهه التنطيل عليه او غيره
ذالك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **العقدبوه** هو ان يكون تفرير
الشبق رخو المقعده فاذا جامع استرخت لفرط الشهوة والقي زبله **العلاج**
يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضه ويجد كوره لاسترخاء
المقعده ويحتقن بالحقن القابضه المقويه للمقعده **الابنه** يعرض لمن يعتاد ان
يجامعه الرجال ومنه كثير قليل الحركه قلبه ضعيف ونفسه قطعه وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذالك ان يجامع غيره فيلتذ لذه القدرة ومنهم من ينزل
بذالك فيلتذ لذه الانزال ومنهم من لا يحصل الجماع له واحد منهما لكنه
يلتذ بحصول الجماع خصوصا في لعقه اول ولا يبعد ان يحصل للرجال
حكه في الامعاء لانزال المني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا
قد يكون بعض هولا كبير النفس قوي على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته
في الدبر ابنه **العلاج** الضرب والحبس والاستهانه وتقبيحه في سموم
وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكه كما قلنا فاستفراغ
الخلط الحاك وهي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنه
للحكه من البنفسج واللعابات وربما كان ذالك لمزاج انثوي فيحصل
على القلب وحصول للاعضاء صوره الذكران وربما كان اعضاؤه
اجمل من الذكران **تدبير من يستكثر من الجماع فاضره** ليشتغل بتقبيحه وتعبيره
وتدويمه وتفرجه بالملاهي المنظرة ولبس النعمان والنفر معين على اماتته

ويقويه ومن عرض له من ذلك غشي فدهن ومرخ بما ذكرناه للرعشة
ومن عرض له ضعف في البصر دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج واكحل
الكحال وفتح عينيه في الماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق الخشنة
والتدهين بدهن الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه
مما يفعل ذلك العلق والحمى الطين المخفف وضرب من البلاب **معالجة**
يختص بالنساء تضييق القبل عفص وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك
وفلفل سحق يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه مسحوق
بعيد البكارة عفص مع جزاز فقاح الاذخر جزء يتحمل به في خرقة كتان
مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران يجعل في
شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويتحمل به وهو بطيب مسخن والكندر
عجيب ذلك الملذذات ريق من اخذ في فمه كبابة او حلتيت
او عسل البلح او عسل عجن بسقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلي به الذكر
او لصق الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث
والصباغة اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل
على الصفراء او الى السوداء مع نتن فيدل على العفونة ومع
عدم نتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة العطش وجفاف
الشفتين وسرعة النبض والصباغ البول في الاكثر واما البرودة
فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وسواده للسوداء وقلة الشعر
العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة

وقلته

ولكثرة سيلان الرطوبة او لسقاطة الخصيتين لا ينعظ واما اليبوسة فالجفاف وقلة
السيلان العقر سببه اما من المني لقلته او فساده او لكونه من بدن غير صحيح
او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او موقوف للاعضاء او لنوبة الى
الزوج علقت وقد يكون العقر منهما معا على وجه لا انجذاب لان او قد يتفق اخر
خروجه عن الاعتدال فيعدل فيعلق واما من الرحم فلسوء مزاجه وكثرة عن التبرد او
لسدده او ميلانه او انضمام فمه او ورمه او لبثر لفرط الرطوبة المزلقة او لمزاحمة من
ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او
المرأة فلا يصل منه الا القليل او لفرط طوله فيبرد المني عن المسافة الطويلة
واما الآفة في المبادي فضعف الدماغ او القلب او الهضم واما الخلط فكما
كاختلاف الامزجة او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف
بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم
يقينا او بعدم الاحساس بطعم الثوم المحتملة في الرحم ولا ابر الجنبها
ويعرف بكثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج
ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا بالفرج ويوجع لحصل عند المباشرة
والانضمام تظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع
وربما شارك المعدة فتحدث كرب وغشي وخوانيق وحمى اي جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر ام انما الفضول شبابا والولود بالعكس
العلاج قد ذكرنا ما يقبه الجماع المحبل فينبغي ان يلازم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
لئلا ينتشر المني واذا قام عنها ان يبقى على حالها ضامة فخذيها مدة اي ما

تامت

على تلك الحالة فهو الاولى ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي
اخبرنا به فان كان بسبب القصور سوء مزاج عولج بضده واما الحار منه فالادهان
واللعابات والاضمدة المتخذة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمراكز
من الرجل واما البارد منه فالرطب منه الاكثري فاستفراغ المرطوبة واستعمال
مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطوبة والادهان المعتدلة في الحرارة
والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن
من الحيل الجيدة في احبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وما كان للورم
للرحم او سدده او ميله فما تذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب
ويغلظ بالتدريج ويستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها
وما كان للرياح فالكموني وشراب الاصول او مياهها والشراب الصرف

فالكموني

ذكر الادوية يعين على الحبل نشارة العاج مثقال جافرة النفع وبول الفيل
عجيب يشرب عند الجماع او قبيله وبزر السيسبر البوس جيد مجرب والحلبة
الانفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الضبي المذكور
وبعره وفرزجة من مرارة الذئب والاسد قدر القيراط وايضا فرزجة
متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض اللزج
البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه والحمرة كالطلع او الياسمين

او الياسمين **علامات الحبل** اذا حكا بها ان تتوافى الانزالان ويجف الذكر
الذكر الى يبس فكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرود وان ادخل ويرتفع الى
فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والعانة قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر و
يعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل ويتاجج ويعرض الغثيان والكرب
والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد
لون شهرا او شهرين وفساد اللون وصفرة ما تحت العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر
ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة
ان تسقى ماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حاملة والا فلا وكذلك
يتبخر بمثرد مبلل بشراب من قبيح او من اجانة متقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست
برائحة البخور فليست بحاملة وكذلك احتمال الثوم على الخواء فان لم تحس بطعمها ورائحتها
فهي حامل والا فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المندوف فيه يكون
صافيا يرى فيه كالنفاخات وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول
الحمل يكون البول الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت المرأة صغيرة خيف
عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم
سبب الاذكار وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من البيضة اليمنى
وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والرائحة الشمالية
يعين على الاذكار والضد بالضد وكذلك سن الشباب ودون الصبي والشيخوخة
والعلامات الحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا واخف
التثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون النبض على

ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولاً اذا مشيت واذا قامت اعتمدت على
اليد اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر

علامات سقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في
اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها قال الاسقاط
سببه اما بادٍ من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف
او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او طول انغماس في الحمام او فرط حر الهواء
او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه او بدني كاسقام الحامل وفرط
خلوها اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فساد حال الجنين بان يضعف او يموت
فتدفعه الطبيعة او فرط امتلاء او حمى او فرط جماع واما لحال الرحم كسعة فمه لكثرة رطوبته
فيزلق الجنين لها او لرياح او سوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت الجنينة
جدا استقطت قبل السمن والمتعقد له البدن التي تسقط الشهر الثاني او الثالث
يكون تقعر رحمها مملوءة مخاطا فلا يقدر الرحم على ضبط الطفل فينهتك منها وعلامة
الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط التي في
تلك الجانب.

تدبير الحوامل يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل
الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة
عند ابتداء تكونها وانتهائها ما لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر
محمود وان كان هناك شيء يوجب الاسقاط لسوء مزاج او ضعف عدل في
مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة والكائنة لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر
فتيبس بكسر الرقيق والتواكه ودكام الرطب وينقى الرطوبات بالاسهال بالرقيق

والحقن والادرار والتعريق فهو خير من الادرار والادوية الحافظة
للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك الهندي والبهمنان والدرونج والزرنباد
وتعتني بتليين طبايعهن لئلا تحتبس فيزاحم الجنين وتتعهد بالمشي الرفيق
ليجلب فضولهن فانها بكثرة احتباس الحيض يحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة
وكل منفخ ومدر للحيض كاللوبيا والكبر والكرنب والبرسين والحمص والسمسم والكرفس
ياكلن الخبز الحوارى النقي واللحم الحولي والاسفيدباجة والسفرجل والكمثرى لتنبيه الشهوة
والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد تسهيل الولادة
تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتعرق فرجها بالادهان
المرطبة وربما حقنت بها في القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج
المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل وبخرت مكانها
بالدارصيني سهل الولادة والطلق والحلتيت مع الجندبيدستر بالغ وكذلك
ان امسكت المرأة في يدها البسذ او مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار او
الفرس او بعين السمك اليابسة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة
ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها لم يصبها وجع وقيل
لان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها اخرجت
المشيمة والتبخر بسلخ الحية ودخول الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين
واذا اردت اسقاط المشيمة وضع في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم واذا ادام الطلق بعده اياما فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه

يبعث امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه
واذا مال الفرج قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة تسهل عليه وان مال
الى فوق والى الصلب فهو عسره **اورام الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في
الصور وسببها اما بادٍ كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض
او نفاس او مني او لكثرة برد ومكشف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته
واذا انحدرت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل
والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه
الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ ويفصد اولا الباسليق ثم
الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ويقلله ما ادام تقليل
الماء ولا يمكن به الكرب فهو اولى ويكلف السهر كلما قدر عليه ويجلس او ما [illegible] ماء
عذب فاتر او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وبقشور [illegible] وخشخاش
بقدر ما التطبخ ثم يستعمل صوفة مبلولة بماء طبخ فيه حلبة وخطمي وبزر كتان وبزر ورد
ودهن الحل والكلية الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الحلبة المحللة ودهن
الحناء جيد وكذا الكعك المتخذ بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد والاطلية
الضماد بقوة فيفر **واما الدبيلة** فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في
قعره استعملت الادرات الخفيفة كاللبن ويزاد الطبخ مع شيء من الملينات
حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت ان يفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك يسقى
ويحتمل ماء العسل يغسل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن

زاد عليه أقل مزيدا ومحللا أقوى منه هنا وأما الصلب فيستعمل جميع الأدهان الملينة كدهن
الحناء ودهن الحلبة والشبث وشحم الأرض ودهن الأقحوان والشمع الأحمر
ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الأوز
أورام الخصيتين وما يليهما من الشرج إن كان الورم في الكيس دل عليه
وعلى نوعه المشاهدة وإن كان في البيض عسرت معرفته فالحار منه يكون
مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال
إلى الصدر وربما فسد الكيس فسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم نبت
كيس أصلب من الأول والبلغمي يكون مع ما لين وثقل ووجع والصلب أكثر
صلابة والريحي يكون مع خفة **العلاج** أما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء
وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه دهن
وقليل خل بدقيق الباقلا أو الشعير أو خل ودماذرد وعصارة هندباء والخس
والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود نقيع وباقلا مدقوقا نيا ثم ينقل على الإنضاج
بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان مطبوخا بمائها وتضميده بثقلها
وما دراجها بدقيقه وبزر الكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد وأما البلغمي فعلاجه
المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بالشراب وكذلك دقيق الباقلا أو الشعير
والكمون والبابونج والإكليل الملك ونطول دهن الزنبق في الحليب
وأما الصلب فاستفراغ السوداء ويضمد ببزر قطونا وشحم البقر ومخ ساق
الأيل ودهن الورد ودهن السوسن وأما الريحي فالتكميد بالجاورشن
الملح والنخالة المسخنة **قروح الذكر** أما الداخل فما ذكرناه في قروح المثانة

ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بعد دهن البنفسج وشياف ابيض مبتلا و

ليولد غذاء عذبا لزجا مثل الخطمي والرجلة والاسفاناخ واما الخارجة فمرهم من مرتك

واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان محمض هذا اصلاح الغذاء وتعديل

المزاج ودر استفراغ الخلط الغالب ⊗ الفتق يكون لما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم

فيه كان محتبسا داخله قبل الشق وانشاع المجرى الذي فوق الانثيين او الحراق

ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما ثجاب واما معاء وخصوصا الاعور

او ينفذ ريح غليظة ويسمى ذلك جملة او رطوبة مائية او دموية او ريح وبما يسمى

ادرة وربما لم تنزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك كل ما يبس في الكيس

بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ادرة لان المسافة تكون منه

الى امعاء الرقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق اما رطوبة

مرخية او ضربة عاضد نهاها او تبخير او صيحة او سقطة او حمى عنيف او ريح قوية ممددة

او جماع على الامتلاء او علة في فم المرأة الرجل او حبس ثقل او ريح العلاج

يحرم عليهم للامتلاء والحركة القوية حتى الضحك والوثبة والجماع وشرب ذلك

ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المحرقة

ويمنعوا الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرطبات حتى الحامض فاذا الكل

استلقى ويكون عند الجلوس والقيام يشد ويدا الفتق ويجتهد في الحام الشق

ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد بالغذاء ان كانا

معا او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد

كالاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة بين العارضة المحرزة

كجوز السرو وقشوره والآس وورده وورق السنبل اليماني والسماق والعفص وقشور
الرمان نعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاسفيدروسين
والمقل ويعجن بماء الآس والدبس او عصير الآس ويلصق بالموضع فاترا او قد يستعان
بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي
وربما احتيج فيه الى الكي والماء الى مثل الترياق والمثروديطوس الحدبة ورياح
الافرسة تعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيفسد موادهم
ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات ويندق الساق من صاحب
الحدبة لاسيما او لبعض المجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة اما بارد
لكثرته او سقطة او ثقل كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرات الى خلف فهو حدبة
المؤخر وان مالت الى قدام فهو الحدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى
جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المرتقية وتعديل مزاج
فقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمحاجم
وغير ذلك وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف باشتداده عند السكون
وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة
او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات
ذلك وقد يكون لامتلاء العروق الغليظة الممتدة على الصلب كما يعرض عند احتباس
الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه
وامتداد الوجع طولا وعرضا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثقل في
الامعاء لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج

مقوي لشحم الكلى **[illegible]** سكنجبين بزوري بماء عرق السوسن او سكنجبين
ثم شرب الاصول الثلاثة او الكرفس او سكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود
مدق في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي **الاغذية** الفراريج والمزورات
من اللحم بالشبت والحمص الاسود والبلبوس **الادهان** ومن الفرطم
والسوسن او البيذانج ومبارك النظر تحرق خشنه ... بعض السموم والادهان
الحارة وما كان عن امتلاء العروق العظيم فالفصد من الجانب او الجماع ان
كان لاحتباس المني وما كان للتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه
في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء**
الظاهرة منها الدوالي هو انتفاخ عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم
السوداوي او البلغمي او الدم الصرف وتفرق بين المواد بعلاماتها وبالتدبير
المتقدم **العلاج** الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من اليدين
الباسليق واستفراغ السوداء والبلغم بايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذا
طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب
فان زال به والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وسيل ما فيها او قطعها
بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية العاقلة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما عرض
من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل** زيادة في
القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد يتقرح ويتآكل
منه الاكلة فقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ
الخفيف يحتاج الى علاج قوي الذي للدوالي **العلاج** يبدأ بالفصد ثم الاستفراغ

والاستفراغ للسوداء ثم استعمل الادوية المحللة والمقوية النافعة والروابط ولا
يكون الا في الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والفواكين
كثيري المشي والسعاة **أوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل
اما لضعف خلقة كالمولود المولود به او لسوء مزاج واكثره البارد واما الحرارة
الحادثة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد
تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه
الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غيره في قوامه كالريح البسيط او المركب
واكثره من بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب الآتي
هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مخارج لم يكن احدثتها الحركة
والتخلخل او السخافة او التهلهل واكثر نزوح الاخلاط من فضل الهضم الثالث
والثالث والسبب الذي له تكثر الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا [illegible]
المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها لانها عصبية ولانها مرتفعة عن
التدبير الاول فقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم
بينها وخصوصا لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة
المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او للرياضة على الاكل او كثرة
الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشراب على الريق
واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في
الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف يكون لرداءتها ولتقدم التخلخل في الصيف
عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة ربما

بلغ الكعب وكلما طال زمانه ازداد نزوله وربما امتد الى الاصابع بسبب كثرة مادته
وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويضعف الاكتساب وتشتد به الفقار وربما انخلع
بسبب الرطوبات المقبلة طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود
بسرعة اذا استوطنت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون
مادته في المفصل اولا ثم تنتقل الى العصبة العرقية وقد يكون فيها اولا **واما وجع
الورك** فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او الضربة او الحجر او طول
الركوب واكثره عن جماع وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة
اشهر **واما النقرس** فهو يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب
او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرطوبات
والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم نقرس الخصيان لا يعرض لهم النقرس
ولا الاصلع والنقرس يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا المرأة الا ان
ينقطع الطمث وما كان من سوء مزاج ساذج ان حدث قليلا قليلا ثقل وبلا ورم
ولا تغير لون واما المادي فالدموي يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا
وكذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة وشدة وجع
وصفرة موضع الوجع وما خس يكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغمي يكون معه
الوجع لازما مع قلة الالتهاب وعدم تغير لون او تغير الى الرصاص وكذلك اذا لم
يكن مع البلغم صفراء والسوداوي يكون مع كمودة اللون وخفاء الوجع وكمودة
لونه وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة

شئ صلب

والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وبالموافقة
او بضده **العلاج** ان كان سوء المزاج الشخص لا بساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار
الى الاستفراغ اليسير من الدم والصفراء وفي البارد الى الاستفراغ اليسير من البلغم و
ان كان المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقلت بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا
ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة خاف الردع يوجب احد الامرين اما رد
المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النساء فلا يستعمل الرادع
البتة بل تعود بادئة ثم تحلل الموجود في العضو والاصلية استحسن في الابتداء وفيه لحديثها
هو المحذرة فضاره يتعاطيها وتطويل المرض والسكنجبين يعوط خصوصية غير موافق

فق ٣٠

والشراب عدو لهم لا يجوز استعمالها الا بعد البحرين بار يتعبه فضول وجميع الحلاوات
يخلط معها بالمنبات كالشهوم لئلا ينتج المادة يتحجر لطفها وخصوصا في السوداوي

ص
الشحوم

الاشربة اما الحار الصفراوي والدموي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوية
وخصوصا ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالفتل و
الحقن اللينة واما البلغمي والبارد فسكنجبين حلو او منضج على سكر او ورد مربى او
منضج خوزي او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل
الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي والبزوري بماء عرق
السوس او عسلي واما اليابس والسوداوي فالجلاب باردا او حارا ان لم
يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ماء الشعير
بكر **الاغذية** يمنع اللحوم الا لضرورة وحينئذ لحوم الطير والحيوان البري افضل

من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي
والدموي والخيار او سنبوسق بسكر واذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة
يمانية بالفروج او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر ابا او بالعسل
او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده واذا قويت الشهوة فالقليون او فروج
الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني والمصطكي او مرق الفراريج
العصافير والفراريج مبزره بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي
مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة **والمستفرغات** اما الدم فالفصد
الجهير للحار الغير والفصل ان يوخر لو متين بلينه لينضج المادة قليلا ولها البلغم
فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها
او بايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
تحريك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان بعقب
الاسهال فيقفا يسد الطريق الى العضو لكونه ضارا بالمعدة فيصلح بالفلفل
والزنجبيل والكمون ودرهم للشراب يقوم مقامه ولا يفر مضرته ولها الصفراوي
فطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداوي فطبيخ الافتيمون
والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **المقيئات** نوريان من اصول
البطيخ بسكنجبين العنصلي او فجل نقع في سكنجبين العنصل كل ذلك للبلغمي
المدرات عنفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يستطلقون ب
فلا ينفع فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار وقثاء الشطرج المسحوق
تمايل اعلى فرنسيا وشان وخود الصبغ للصفراوي والبلغمي بدا

السعوف حندقيانا وكمافيطوس وكماذريوس وبزر بطيخ وبزر شبث يستعمل على
الريق قدر ملعقة بماء بارد فيشفى بالادرار الادوية المسهلة منها المطبوخات تطبخ
للحار شعير وحمص يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد بزر كرفس وورق الغار
وسذاب وكمون يطبخ ويبطل بمائه آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزهر البنفسج وخطمي وخبازى يطبخ ويبطل الادهان دهن الخروع ودهن الحنظل ودهن
القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وبورق يطلى
بالكلس والتين بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الثعلب نافع الاضمدة
ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى آخر اكليل الملك
وحلبة وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شحم احمر ويستعمل فاترا
الاستحمام يفيدهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف للعرق
التعريق او اذا لك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم ماء الحمأة
نافع او يوجد كبريت ونطرون وورق الغار وملح وبورق ومرزنجوش
يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزن ينفعهم الابزن المتخذ من الماء
المغلي فيه الضبع والحمار الوحشي او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك والزيت
اقوى فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي للعرق النسا
ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي وترياق
الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة
في القراباذينات وعظام الناس محرقة يشفي من النقرس ووجع المفاصل
تم الفن الثالث الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

وشحم الملبسون

آخر بل ايا ما ان تعم البدن كله كالحميات وتحدث فيمن اي عضو كان كالورم
وتعرق الا انه و يشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات
الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام
والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة
والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز
عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من
القلب في الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي
حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه من حيث انها
تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تتعفن وهي حمى العفن او باعضائه
وهو حمى الدق الحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية
ويومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية
وسمعية او ترعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ
ان تسخن الرطوبات وربما تبعتها تلك الايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة
وقد يكون قشفية او حمرية الحمى العفنية اما السلطية اي حادثة عن عفونة خلط واحد
او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما متزايدة
وهي الشرا او متناقصة وهي السلم او متساوية وثانيها الصفراوية وتعفنها
اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونية بقرب القلب
او الكبد فهي المحرقة على الغب قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن
بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى التقادير فاما

فاما ان يكون الصفراء متعفنة خارج العروق فهى الغب الخالصة او تختلط بالبلغم اختلاطا ممتزجا
مغلظا فهى الغب الغير الخالص ثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهى اللازمة او خارج العروق وهى النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما
داخل العروق وهى الربع اللازمة وتكون نادرا جدا واما خارج العروق وهى
الربع الدائرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك
الحمى الدقية وهى التى تتشبث اولا باجزاء الاعضاء الاصلية فهى لا محالة
تعقب الحميات في البدن رطوبات ثلث غير الاخلاط الاربعة وقد عرفتها
والتاثير منها فصول ومنها غير فصول وغير الفصول اقسامها ثلث احدها
المحصورة فى اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على
الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء
ورابعها التى بها اتصال الاعضاء فان افنيت الحرارة الصنف الاول من
هذه الثلاثة وشرعت فى افناء الصنف الثانى خص هذا الصنف باسم حمى
الدق وان افنيت الصنف الثانى وشرعت فى افناء الثالث خص باسم الذبول
ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنيت الصنف الثالث وشرعت فى افناء الرابع
خص باسم المفتت والكل يسمى الدق مجازا واما الحمى المركبة فتركيبها اما
من اجناس متشابهة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من جنس متقاربة
كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة
مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كتركيب غبين او ربعين احديهما خالصة
فلنفصل الان على الجملة تقاسيمها وعلاجها ومعالجاتها الحمى اليومية علاماتها

تتقدم اسبابها ويبتدي بلا نافض ولا يكثر فيها اختلاط النبض بل ربما وقع في ابتدائها تثاؤب

وهو حقيقة وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي صداعها وصار نافضا وهو نادر

وجميع اعراضها خفيفة كانها هي حرارة الحمام بلا نافض بل سائر اعراضها ديقية فينتقص جنس و

تنفس كذلك والبول نضيج صحيح وعرق ندي غير كثير جدا وبطل النفاخ في الحمام

واذا احدث قشعريرة فليس اليومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية

والجبوانية والغمية والاستعانة بالمفرح في الوجعية والتغذية في الجوعية والاستفراغ

في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية والتدبير اللطيف فيها

وشرب السكنجبين فيها بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزرقطونا والطيب

بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن الغائر وكثرة الحمام سونوخس

وهي حمى تحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحمرة الملمس والعطش

اقوى منها من اليومية واخف من المطبقة ويكون علامات الامتلاء الدموي كلها

العلاج الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى

من الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفئة وهي اللحوم والاقتصار على الماء او

الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الطبيعة بالصفراء خصوصا بما يكسر

التبريد المتقوي او ماء الرمانين بالهليلج الحمى المطبقة فان جالينوس معتقدا

بان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى

هذا البحوث لا يليق بهذا المختصر حيث كان الدم داخل العروق معفونة

يكون داخل العروق فحرارته الحمى المطبقة على الانقسام الثلاثة وسبب

العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة العفن بجوهرها كالسمك او

الدموية

او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء تدبيرها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او لغلبة العسير
تصرف الحار الغريزي فيها فتتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما
لسد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركته على الامتلاء
واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي او الماء الآسن الخبيث ويدل
على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة في الحمى الدموية العفنية اقل تنكسر و
تكسل واختلاف نبض يقبل في العفن لخفة مادته فلما تحصل نداوة
في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وتخلو عن
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون والكسل والدموية
مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون و
ثقل البدن والرأس وتبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون
الحمى لازمة غير ذات فترة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول
ما يبدأ به الفصد والتلطيف وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال
لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان بالهليلج
الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد
اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما
على اللسان سواد وذو الضجر وبعض الكلام والقيء وقد يكون هذه الاعراض
في الغب ايضا وتبتدي النوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولها قويا
ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا بد من البرد
ثم

مع قوته وبرودتها انما هو اللذع الحادث وهرب الحرارة الغريزية الى جانب القلب
ويفارق بعرق كثير من اللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتبه ولا تقلع فيستدل بها اذا
ترتبت غبا ان نايب كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض
وفي الاكثر يكون الطبع منطلقا لان الصفرا متحرك اما الى فوق او الى ناحية
الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون
مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامات الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنا عشر ساعة بمقدار
زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون ينقضي في سبعة
الا الخطا وقد يكون الفوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام
واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والطول في الخالصة فتق وربع عشر
وربما كان غلطا واذا اعرض الصداع في الاول قوي في الرابع فزاد او تم في
السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع وفي اليوم
الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد يسهل بمخرج دم يسير الاشربة
في الايام الاول السكنجبين وشراب النيلوفر فان وجد غلظا فمع طبيخ بزر القثاء
لتفتيح السدد ويدر ويبرد ثم يسقي شراب البنفسج والنيلوفر واذا اخذهما
مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب الليمو مع بزور بنفسج او حماض
ونيلوفر او تفاح او نقوع تمرهندي او حلو سكر او شراب بنفسج وبزور والادوية
ناصح النقوع يومين او ثلثة وبعد الرمانين شراب بنفسج او تمر هندي مع بزر
بماء ناردين على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين السكري عاية

ستة

ينفع

في النضج لانه مع ذلك مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء القطفين
الهندي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد الاربعين وتليين الطبيعة
كل يوم [illegible] بمحللين بالبقل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي
آخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المدرة كحليب بزر قثاء والخيار
وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او
بزر القطفين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او الاجاص فقد يحتاج الى الكافور فان
كان هناك غثيان وقي منقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على سكر او
شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة دراهم
بنفسج بلسه(?) دراهم يحل في ماء النقوع عشرون درهما من ترنجبين الابيض الجيد
ويضاف اليه نصف درهم راوند صيني او التمر الهندي او شراب الورد(?) اسبيا(?)
وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الاجاص او شراب الرمان الحامض بالنعنع
وشراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القاه(?) لضمادات عند اعتقال الطبيعة وتليين
الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان فيوجد ضماد من
سماق وكزبرة يابسة وزرورد وسعد يسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف
اليه قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او زبيب(?)
وربما شراب من شراب الورد المكرر مع عشرين وربما سكنجبين او عسل
خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو وتمر هندي ممروس في ماء
حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء انتشر كثيرا(?)

مهاجمته علی ان المطر فی الاستفراغ قبل النضج فی الغالب اوفق منه فی غیرها
ولا یستفرغ فی یوم النوبة وخصوصا یوم البحران واولی الایام بالاستفراغ الثامن
والعاشر والثانی عشر والسادس عشر واما السادس فقلما یجتزئ علیه لانه
قد یتفق فیه بحران کما یتفق فی الثامن الا ان بحران السادس ردی
فان اتفق مع المسهلات فهی فی الغالب یقتل الاغذیة یجب ان یؤخر الغذاء
یومین ثلثه ثم یستعمل ماء الشعیر او جلاب لباب الخبز المنقوع فی ماء بارد او [illegible]
وخصوصا ان کان مع عطش ای هذه کان مع سکر او شراب النیلوفر
الا ان تری ضعفا فی النبض فیکون مرقه فروج واحده وان لم [illegible] الضعف
فیغذی بماء الشعیر ونحوه فاذا بلغ الضعف او ترک قد انتهی [illegible] او قرب من
الانتهاء فیغذی بامراق الفراریج فتقعد فی المعدة لاشتغال الطبیعة حینئذ
[illegible] عن الغذاء وتورث تشویش الذهن ولا یحصل بها تقویة یعتد بها واذا
الحمی وتنقص الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص صغار او زرشک او [illegible]
او اسفاناخ او رجلة او بلوخیا او بقلة یمانیة ویطبخ ذالک بدهن اللوز الحلو
ویحمض بالخل او بماء اللیمون ان لم یکن سعال ومن الناس من لا یحتاج الی
[illegible] الی الغذاء فی الایام الاول وهو المتخلخل البدن بل فی النوبة
غیره فلا ینبغی ان یتغذی فی یوم النوبة ولا علی الاغتسال [illegible]
الادویة المفردة یسکن صداعهم ونومهم بما ذکرناه فی الصداع الحار
السهر مع الحرارة وتربط [illegible] بما ذکرناه فی جفاف اللسان ومثل
ویبرد الکبد [illegible] بالخرق المبلولة بماء الورد والصندل او بماء الخیار مع قلیل

قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار والنجاير
[illegible] بين صداعهم ويعكس الابخرة المتصاعدة الى ادمغتهم ويحث
[illegible] اما ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يشتغلون

يستعملون

البزور مستحلبة على شراب الاجاص او سكنجبين وعند ابتداء العرق يدر
[illegible] السكنجبين بماء البطيخ او بماء بارد او بجلاب بزر القثاء ويمسح
[illegible] دادراره ويرش المسكن ويكثر فيه خزائن بماء ويقرب اليهم
[illegible] كهز التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس
[illegible] اف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا
[illegible] ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع المخالج الباردة والطيب
المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل
خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ
او ماء الخيار الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا
اطيل [illegible] مدة وبردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات
وثقل ويعسر ازالة البرد فربما تسخن ثم عاد ثم تسخن والاعراض البلغمية
الزرق لونا لين [illegible] في النبض وقد يصيب كما عند البحران الشديد في البول
[illegible] بين الصبح بل ربما كان الى مجاهدة ومباغض وربما احمر بسبب العفونة [illegible]
[illegible] وضعف النبض وصغره وشدة اجتماعه ورقة البراز وبلغمية والعطش
قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون [illegible] عن ضعف المعدة لكثرة
البلغم فيها ويتبع ذلك اعراض كالغثي في الابتداء النوب والخفقان وسقوط

سنهوة مع النبراوه وقلة عرق ولا يكون شايعا **العلاج** انضاج البلغم
واستفراغه وتعويته ثم المعدة والتي لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب والكمد
يستعمل السكنجبين وعلبوه الغار مع ماء الفجل **الاشربة** شراب الليمو النعناع
او بتقسيح او سكنجبين و بلوز او سكنجبين بزوري او عنصلي او وسي
بالماء الحار او مغلي ثمن بزر قثاء وخيار وهندباء وانيسون او يؤخذ على
سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزوري فيسكنها العطش
وتقويتها لحرارة الحمى وينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل
او جلاب حار او ماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وبدل
الجلنجبين شراب الليمو او سكنجبين البزوري او العنصلي بمنقي من زراوند
وعرق السوس وبزر رازيانج ودرز نجوسياوشان او شراب جوز واو
او شراب الحنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج
الى قرص الغافث او طبخ الثعالب وشكاعى والبابونج والراسن وورد
والهندباء وبزر الكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او
ورد مربى وربما كتب بلاد وبه مع الادوية الجلبية للطبيعة او الثمر
الهندي والاجاص السبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص والثمر
الهندي وحده فضائهم **المسوغات** مطبوخ من سبستان تلبيس حبه
بزر قثاء وهندباء وعنا الثعلب وعرق سوس وانيسون من كل واحد
درهمان سقايح وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد
خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين او سكر مع راوند وتربد من

من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم

او حب الاياريج او اياريج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وزرنبول

مقل ازرق ونزيد من كل واحد دانقان تركب به من لوز ونعجن

بماء الخيار شنبر ونقوع الخيار شنبر بقليل غاريقون ويلين الطبائع

بالسكنجبين او بفتائل مسهلة او حقن لينة ينفع فيها قرطم وسلاقة

بزر... ويعطى كل ليلة باد راريهم يستقل بزر القثاء والخيار والبطيخ

... على سكنجبين سكري **المقيئات** بزر الفجل بسكنجبين عسلي وماء

... وسكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلي في

بصفى على سكنجبين والاغذية بعد المرض وان كانت مادته غليظة والحمية تكون

طويلة فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية في الايام الثلثة

الاول بماء الحمص بسكر او ماء الشعير او بالعسل وربما احتيج الى ربا

وفيه شيء قليل فلفل او زرانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين

البزوري او الساذج بتجدده ومن الاغذية امراق الفراريج بالمعلا

والزيرباج والنعنع او بقرطم وماء الليمون وسكر ... وبه المزورة

... دهن كزحل او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي ونضمد بزر

ورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى السهرية** يكون في ابتدائها الناخس

ضعيفا ثم يقوى كلما تصعدت المادة ... كانه تكسير في العظام وبرد

يصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية والنبيت

في نوبة البلغمية ... وهي الاكثر تكون بعد حميات مختلطة ...

فترموت الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف وبطول ودورها
اربعة وعشرين ساعة والفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم
محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق الطف والنبض
اعظم وما كان عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع
النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق
اخلاط فلابد من تقدم علامات ويستدل على مادة الحمى بالسن والبلد والفصل
والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان الاخلاط الرطبة
اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع قبولا للتعفن فان كانت
مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون للدموية مطبقة حتى
لو فرض التعفن خارج العروق وان كان ضد ذلك اعني قليلة باردة
يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فتنوب يوما ويخلي يومين وقد
فتنوب في كل خمسة ايام او ستة او سبعة ونحو ذلك واما ان كانت
المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد لطوء كما في البلغمية مفارقة
لكن ثابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء
متوسطا فتنوب يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة
والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر تكون معها ورم
في الطحال وتعرض من اعلال الكبد وحمى الربع لكثرة عوفها وجوه بافعالها
يبرئ من امراض كثيرة مثل الفالج والنقرس والدوالي وداء الفيل وجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور والجرب. **العلاج** ان كان في الدم كثرة او كانت

كانت السوداء مؤذية فالفصد والاقتصار بالضعف وازالة صدا السوداء ويبدأ
باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء
الشعير المطبوخ والمبرد بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار وسكنجبين
في بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء نيلوفر
بزر الريحان او مغلي من بزر قثاء وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة
دراهم عرق السوس والبرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم
يصفى على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما
احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية
مسهلات يجب ان يشتغل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام
ثم يراعي المادة التي منها حدثت السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها
من هند والهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب سبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم
سناء مكي وبسفايج وشكاعي وبادآورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود
وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندباء
وانبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
خيار شنبر ودهن اللوز منه خمسة عشر درهما ورد مربى وبنفسجي
براوند من كل درهم وحجر ارمني ولازورد مغسول ومقل ازرق وكثيرا
وبسد من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحب حمدان والافتيمون
والافتيمون يلين النعناع جيد ايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ

مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل ثم الجبن مشكور ويجب ان يتقيؤا في
ابتداء النوبة بالسكنجبين او صمغ الحريف وعرق السوس ويقيئه بماء ورابهم بزر
القثاء والخيار والبطيخ والشهد بماء ستحلبه وبما في يوم المهو بين يدخلون الحمام و
يجلسون في الابزن العذب ويستعملون الحمام اكثر من الهواء الاغذية اما يوم
النوبة فانه يدوم صوم الا ان يكون النوبة في اخر النهار ويشتد الجوع فلا ادنى
ان يستعمل المعدة بسل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او مزورة الملوخية والاسفاناخ
او جبنة بماء او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج
والدجاج السمين والجوني من الضان السفيد باجة او بحب الرمان ورب او
بليمو واذا صلح التدبير فربما لم يزد على ستة اشهر وربما امتدت الى ثنتي
عشر سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واردى اعراضا وربما الت
الى الاستسقاء الحمى الخمس والسدس والسبع حلم جرا فقد شاهدها كثيرا من ذلك وان
انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها
قريب من علاج الربع حمى الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون منفردة وقد يكون
مركبة من حمى عفنة واردا ما يتركب معه حمى خمس ويكون النبض ضعيفا دقيقا
صلبا متواترا فيزيد على الغذاء قوة وعطشا ويلمس البدن لا يكن حمى اول
الامر حار جدا واذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشريانات اسخن
وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء
فيهلكون فاذا جاوز هذه المرتبة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا
او عارضت الخشيان ويكثر فيها الوسخ اليابس وثبات جروف الغضاريف

انتشار يف من كل عضو وبطلان الصدغان وتحدث حكة الجبهة وذهاب رونق
الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب وكذلك تظهر في القارورة دهنية
وثفل دقيق ويدق الانف ويبطل البشرة ويكثر القمل ويرى البطن قد لصق بالظهر
ويحدث حكة جلد الصدر وتحدب الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني
ويسقط القوة ثم يموت **العلاج** في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا
وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه تدبير التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات
كما في النعت لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا يحتاج
ويحتاج الى تكثير ما يخلف لتقادم فرط التحلل واذا كان مع الدق عفونة عولجوا
بما تقدم مشترك ويسهلون برفق لئلا يزول حمى فيسهل علاج الدق فاذا كان
الذبول فيحتاج الى العلاج القوية والمرتبة الجيدة ان يسقوا في الرابع الاخير من الليل
حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر فاذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير
المبرد بالسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وبنفسج وخيار وخلره
وخس وطبيخ رقي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر او اي شيء حضر من هذا ويجلس
فيه ساعة او ساعتين ويسهم للهواء البارد ثم ينزعون اذا خرجوا منه يدهن البنفسج او
دهن القرع ويقطر في الانف ويسعطون منه ثم بعد ساعة يعطون بعده
بلحم الجدي او الفروج او الضأن او الدجاج السمين المطبوخ باجاص او بسماق او
بحنطة او بلبن حليب او سمك مستوي ان لم يكن استعملوا اللبن او يتغذون بحريرة
مسحن او بسمن مقشر او بقلة الحمقاء واللطيف الهضم واذا فاقوا الهضم يشربوا التمر بالارز

مبرودًا فيقبل بعد تبريده بساعات وذلك أكثر الماء جدًا ويتنقلون عليه بأقراص الليمو
أو بلب الخيار والقثاء وأقراص الكافور أو بزر البقلة وسكر أو حلاوة من سكر
ونشا ودهن لوز وربما القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر
قرع وبطيخ ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش
من الكتان وطيئة لينة محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من أدم مليت
ماء ورد وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يبعدون من الأغذية المذكورة
لكن مجلسهم بقرب الماء وفضاء بارد وكثير الهواء البارد ويروحون ويلوحون
ويفرش بين أيديهم الأزهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم اشياء الرقيق
وللماء بارد ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش
والإجاص والعناب والبطيخ الهندي والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة
اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والعطش ومن
الغليظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة **الحميات المركبة** والتركيب
إما تركيب مداخلة وهو أن يدخل أحدهما على الأخرى أو مبادلة وهو
أن تأخذ إحديهما بعد إقلاع الأخرى أو مشاركة وهو أن تأخذ معًا وتتركا
معًا ومن جملة المركبات ما لها اسم مخصوص **شطر الغب** وهي حمى مركبة من صفراوية
وبلغمية اما دايمتين اما الدايمتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة
وهي الخالصة وأما بالعكس وقد تتغلب البلغم الصفراء فتظهر علاماتها وقد تغلب البلغم
فتظهر علاماتها وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى بحدي النوبتين
أقوى إذ فيه تجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب والتسخين

ن
اسماء

والتشخيص بين الصفراوية والبلغمية المعروفتين ويكون المعدة على الاستواء اكثر واذا
تركبت غبان تركبت منها الغب نائبتا ياكل يوم وان تركبت ربعان نائبتا يومين
وتركتا يوما وان تركبت ثلث ربعان نائبتا يومين وتركتا يومين وقد تنوبان غبا واذا تركبت
سدسان جانا نائبتا يومين وتركتا [illegible] والضابط في ذلك ان تضم ايام
الحمى الى ايام الراحة وتزيد واحدا ابدا والحاصل تشتق منه اسم كل واحدة
من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك
ثلثا فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمسا حسابه سبع ولمثله ان الرابع هي التي
تاخذ اليوم الاول والرابعة والخمس فاذا ازدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس
خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه
ما ينتقل فيه

الباب الثاني في البحران

وايامه وتفسير البحران وحقيقة البحران في لغة
اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او
الى العطب وسببه المرض بالعدو والباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان
الحامي عنها والبحران يوم القتال الفصل فقد يغلب العدو والباغي على المدينة فيستولي
بها على المدينة وقد يغلب سلطان الحامي بحيث يستظهر ويمكن من اخذها القتال الى
آخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يغلب عليه
فيهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا ما يمكنه دفعة
بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون بعدها بالتمام وكل مرض اما ان
ينقضي ببحران او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره
الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادته من عضو الى غيره او الى

يعني الباغي هو الحامي

يفصل بحران او يذبل اي يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا لتحلل مادتها
اي الرطوبة الغريزية رويدا رويدا والابدان التي قد يأتيها البحران او فنائها
على الكمال لا ينبغي ان يحرك موادها من عضو الى آخر كالجذب بالمحاجم ولا ان
يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهيج كالرعاف والبول والقي
والادرار لكن يترك بالطبيعة لان البحران الكامل ينقي البدن فلا حاجة الى
المحرك ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان
وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعة تشوش وان وقع موافقا له افرط هذا
في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران

علامات البحران واقسامه لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالتعاج
والعواج كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل ما
يعلم رعاف وهو احد المجاري واقربها من الفصل لانه يستاصل جملة مادة
المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج وخروج الخراج حيث
المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض يعلق ففيه الدم
فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال وبعض الاعضاء مجاري
يخصها فالعفنة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران
امراض الراس ولذلك خراج بأخلف الاذن وكان يسلطان الحامي
اذا انزل به الحادث تسعد قبل القتال بعرض الجيش وبكميل عدده
وتحميل عدده وتم عدة قرب القتال يهجم مقاتلا بالتجريد الى المقاتلة
كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب البحران من تقطيع اللزج

اسلاقات

اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتح المجاري ثم تعين جهة الدفع والعضو الذي
يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل الغثيان وتعلق النفس ومرارة الفم ووجع
فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشيان في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد
صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الرأس ودموع وتباريق لحمرة الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض ونديت الجلد وتفتح
فالمادة تخرج بالعرق خصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان
حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر
وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا
اذا كان البول ابيض في الامراض الحادة والاحشاء سليمة وان حصل ثقل
ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة
اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وانما يخرج بهما رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا
يكون بحرانا تاما ولو اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرض اعراضه شديدة لاشتغال الطبيعة عن كل
شيء ومن امارات البحران قد يصعب عليه مرضه في الليل التي قبل نوبة الحمى
ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي ياتي بعدها يكون اخف على الاكثر والبحران
المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه
وكان ما به استفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة
واحتمل بسهولة وعقبه راحة واذا مرض من خلا المحمودة فظهرت علامات
النضج في اول مرضه فقد امن من كلها لانه ظهرت به علامات هائلة فالنضج بها

اثم لان البحران يكون اقرب والبحران الردى هو يخالف المحمود فى علاماته فيقتل
يكون قبل النضج والتشهى ويسميه بقراط ساتق السبيل ويدل على عصيان الطبيعة وقلة
صبرها على المرض فيما الى بعد النضج كما يوسك السلطان المحتاج ان يقهره مغلوبا فاد القتال قبل
الاستعداد له العلامات المحموده والرديه فى كل مرض العلامات المحموده هى سهولة المرض
وثبات القوه وسمحه الطبيعه والشهوه والخفه عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية
واستواء الحراره فى البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحه الذهن والانتفاع
بالمعالجه والعلامات الجيده مع قوة تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها على بطيه واما العلامات
الرديه المخالفه لما قلنا فان كانت فى الغايه دلت على الموت فان كان معها
قوه القوه كمال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران
صالح وانقياد ماده غير فيجب ان يعتمد على القوه وكثيرا ما يكون مع علامات المهلكة
ضعف القوه فتايس الطبيعه من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزمه الى المبدء فيحصل لها
بالاجتماع قوه فتستولى على المرض وتقهره وقد يحصل خفه عند الموت وذلك لترك
الطبيعه القتال والمجاهده لانها ايست من الحيوة ولخروج المادة بالكلية ثم يعقبه الموت
فيكون ح ويكون حينئذ النبض فى الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملى
العلة فى الوقوف على ايام البحران العمدة فى ذلك على الاستقراء والسنة
لمعنى ان القمر له تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها ينقص فى تمام الدورة
وذلك عند الاستقبال ويكون النور فيكون له فى نصف نصف الدوره وهى
التربيع تغير لا محالة فالتغير الذى يكون فى الصحه اماده المرض فى هذه الايام
بحران ومن الاجتماع الى تسع وعشرين يوما وخمس وسدس وذلك يقتضى مدة النور

المدة ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف
وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون
تغيرا وليس يوم ادنى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استعجال
الطبيعة لانقهارها بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة رابيع احد عشر
عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك الحساب اذا استوفى الكسر
من نصف يوم فصلوه وجعلوا رابوعين متصلين والثالث منفصلا وسابوعين
منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن وهو اقل من النصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار آخره
ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم ثمن فجعلوه يوما كاملا وابتداء
الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك الاسابيع فان السابوع الاول ستة
ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني
هو اليوم الثامن ومجموع السابوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم فذلك اقل
من النصف فوصلوا به السابوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره
اليوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم الحادي عشر منذر بالرابع
عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه اليوم الرابع
من الرابع عشر وهو اليوم السابع من الحادي عشر والامراض الحادة يطلق ...

الرابوعات

في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في غاية القصوى في الرابع والقابلة
الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين على مرتبتها ثم حادة المزمنات في السابع
والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون واما ما زاد بعد الاربعين عشرين
عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة
المتقاربة واول بحارين المزمنة الاربعون فكان نسبته الى المزمنات نسبة
الرابع الى الحادات وقد يكون نسبة المزمنات بحران في سبعة اشهر وفي
سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة الباب الثالث
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتجريد تقسيم الاورام كل ورم
فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام
وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة
والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونية فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما
مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهي السلع اللثة والسوداوي اما ان
يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة
في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير
المداخل اما ان يكون مشتبها بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد
والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالثقيلة المائية واما الريحي
فاما ان يكون مخالطا لها عند السنخ وهو التهيج او متخشخشا بالجس وهو النفخة
والبثور اورام صغار وتقسيم كالاورام الى الدموية والصفراوية وغيرها

والصفراوي

نضيجا ومختلطه **الورم الدموي** يدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ
والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم عاقبته اما
ان يجمع او يتحلل من المسام او يستحيل صلبا ويميت العضو واذا
اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة و
خف الضربان والوجع **واما الصفراوي** فيكون حمرته اصبغ وتمدده اقل
ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة
المادة وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة
القروح ينذر بالدماميل وكثرة الدماميل ينذر بالخراج **العلاج** ما كان من
ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين وتحتها والقلب
الى الابطين والكبد الى الاربيتين ولا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى
العضو الرئيس يستعمل فيها المرخيات لتكثير الانجذاب فينقى الرئيس و
تلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء حار فان لم
يتحلل وجمعت فلابد من تفجيره بالادوية او بالبط بالحديد وما اشبه ذلك
فان كان سببه باديا كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ
ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع
فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان
بسبب الورم بدنيا فلابد من الروادع وليكن مسكنة الوجع كقيروطي
متخذ من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما
زيد قليل افيون عند شدة الوجع وعدم التلهيب وربما كفى ماء كزبرة وحده

او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة فقد يحتاج الى اكثر منه
باذنجره وربما يجعل معه الورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا وبدقيقها
او تنطيلها بمياهها وتضميد اثفالها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الحلل
ومرهم الداخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلابد
من استفراغ بالفصد واسهال الطبيعة ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقتصر
على المحللات والمرخيات فان خيف الاستحالة الى الصلابة بسبب المحللات الصرفة
تقتصر على المرخيات المبلغة فان خيف فساد العضو بما يرى من سواده وميله الى
الخضرة فلابد من شرط وغسله بماء وملح وليكن الشرط في الصفراوي اكثر والتخفيف
في الدموي اكثر والاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن
مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الصلبة فبلغمها اغلظ
ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البلغم والحمية عن
كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة حتى لا يغلظ المادة وفيه
تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة
الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم المحللات والمرخيات والاضمدة
المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون والورم السوداوي ينقسم الى الصلابة
والسرطان وملمسها صلب ومن السرطان متقرح العلاج استفراغ السوداء
والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن والخيار والادهان [illegible] والزبد ومرهم
يحلل الصلابة في اسبوع ضماد [illegible] الخردل [illegible] ومقل

مقل وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخل
موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا او اذا انبثت
مع الورم ضربانا كثيرا والغمار التحت الاصابع فهو الخراج ويعرف موضع المدة بانه
اذا غمز احس بشي يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونها وصفرته وحمرته
اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة
الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف لوجع والانفجار
ثم يستعمل المنضجات الخفيفة منها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشمع والبيس
او بالحنطة الممضوغة او بشمع وزيت وكندر او زعفران او خطمي وبزر كتان فان
لان المبضع والكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل الكرنب
يفجر كل عصب وخصوصا مع ماء حار وعسل والدياخليون باجابة الخردل
منفجر يعلج بجميع ذلك في دهن السوسن والافيطه واحرص ان لا يكون ثم
السبق الى المنفجر فاذا اخرج ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل
ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر لا يكون ورم من مادة
مفردة **الدماميل** اردؤها اغورها وهي من جنس الخراجات وتحدث في الكثير
عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وفي الايام الاول يداوي بضماد الاورام
الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الخروع
والحنطة الممضوغة بالتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم يتفجر
بالادوية بط احتيج الى بطه **البثور** والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية
كالشري ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب

السوداوي والثآليل والمسامير ومنها بلغمية ومنها مائية كالانفاطات وبعضه
كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة حمر بحكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد ليلا
وكربها وغمها ايضا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون
اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة **العلاج** الفصد
واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج و
في البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل
تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع وبزره وحب الرمان
او السماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات المذكورة السابقة **النملة** بثور تحدث
عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة
والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيها دون
الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا **العلاج**
يجب ان يبدأ باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة و
تعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان
الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التأكل فالعلاج استعملت اقراص اندرون
بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون
واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد
نافع **الحمرة** الحمرة بالجيم والنار الفارسية نفاطات وكذلك لكل بثر اكال منفط
محرق محدث للخشكريشة وربما جعلت النار الفارسية كما كان معه بثر من
جنس النملة فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليلة التعفن وسوداوية وحمرة

باليبس والحكة من غير رطوبة ويكون كثيرة السوداوية والحمرة عليه غالبة قليلة البثر

لا بد من الفصد واسهال الصفراء ومراعاة السوداء خصوصا في الحمرة

وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد خصوصا في الحمرة **الادوية الموضعية**

لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا يحتبس المادة او تدفعها الى الباطن و

هي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد

في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رماد حامص يسحق ويطبخ في الخل

بتهري ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان

الحمل والعدس والخرنوب الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات** يحدث

ابان الغليان لتصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** ينقى

البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس

مقشور ناعما معجونا بالخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فيثقب ثم تعالج

بالمجففات ومرهم الاسفيداج **الجدري والحصبة** اردوها الاسود ثم

البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل

العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات

واما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذوات اضلاع

فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في اخر ولان

يكون الجدري والحصبة بعد الحمى اولى من العكس والاخير فيهما ان يكون

النفس ... سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب متتابع

نفسه فقد علم او سقوط قوة واذا رايت العطش القوي

والكرب شديد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يجمع والسبو فالهلاك قريب والاكثر
ان يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان
ثم الشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية
واصغر حجما والنجا والجلد العلاج ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام
الرعاف عام النفع للاعضاء العالية المشروبات نقوع الحلو بالسكر او شراب
العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالماء وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب
بزر البقلة بل الكافور الاغذية عدس مقشر او مزوره او مزوره قرع وقد يتخذ من
العناب والطلع مزوره خفيف جدا فان تكاسل الجدري والحصبة الخروج او حققت
رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس الحكة والجرب منه يابس فيكون عن
صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ ذلك ان تصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك
ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها
بثور واكثر ما يتولد عن الاكثار من اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج
استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافيتمون او سفوف المسهل بماء الجبن
او اللبن بالافيتمون والسكر وماء الشاهترج قد ينفع فيه هليلج اصفر وكابلي من
كل واحد اربعة دم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل
والسكر وماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل تقبة كالهندبا
واليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقابل الجرب بما امكن
الادوية الموضعية والزيبق المعقول والكندس والاشق والزنجار والنوشادر
اخذ هذه من نصف مرتك الاسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع ازبان محصى

مجمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء الكزبره الرطبه حتى اذا
وحل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القويه جدا ان يشرب
ثلثه ايام كل يوم مايه وثلثين وربما شرج لضعفه سكنجبين الا انه
يضعف المعده ويغثي والصبر شديد القلع لماده الجرب وملازمه الحمام
من انفع الاشياء للحكه والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشرت في البدن
كله فان عفنت اوجبت حمى الربع او دفعت الى الجلد اوجبت اليرقان
الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فتتغير له اشكال الاعضاء وربما يفرق
اتصالها اخر الامر [illegible] وسببه الفاعلي اما شده الحراره الكبد والبدن
او برودتهما فيحترق الدم واما برده فيجمد انه سوداء وسببه المادي
الاغذيه المولده للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق البخار العفني
ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم
منها وفساد مزاج الهواء وكثره التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثره تولدها
بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح
ومنه غير متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والممكن منه لا يرجى والمبتدي
قليل الاصلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت جلال
سوداء من الحقد والبثه وظهر في العين كموده الى حمره وحصل
في النفس ضيق وفي الصوت بحه وفي العرق نتن ثم يدق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضع الشعر لفساده ويكثر في النوم ثقل ويتخشن الانف
ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفه ويسود اللون ثم يسقط الانف

الند اد [illegible]

والاطراف ويسيل الصديد منتن **العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد
الوداج بالغ في البرء وكذالك فصد الباسليق والاسيلم والصافن و
يخرج السوداء بالقوة **المسهلات** اياريج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب
الاياريج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء
الجبن فينفع ان كانت السوداء محترقة **الاشربة** باردة كل يوم مثل ماء الشعير
ان فرج او المزور بالسكر او شراب كنيلوفر او جلاب بارد وماء سان التوت وسكر
الاغذية لحم الجدي او الدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطة
ويجب ان يقوي اعضاؤه الرئيسة ازالة للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات ويكثر
من الحمام والتدهين بعده ويستعمل التفتيح والقيء او الملوك ويجلسون في ابزن
من سمن مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة ومن الادوية الفاضلة لهم البيش والترياق
الجلي وافضل منها اسفيدباجه من لحم الافاعي بالخبز السميذ لا يزال ياكل حتى
ينتفخ لطبه ويتبدل عقله وحينئذ يكف عنها فانه يذبح الاسود السالخ ويدفن
حتى يتدود ثم يوخذ من دوده ويسقى من اجراحات الجذام كل يوم
ويستعمل شراب العسل فيبرء واذا امكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاسهال
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل **الوباء**
والامراض الوافدة الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء فيهوا الانسان سماوية او ارضية
كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق
والتربة كثيرة النز كثيرة العفن واذا اكثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف
وحتى الخريف فانذر بالوباء وكذالك اذا اكثر الحبوب والسماني الكوشبان
والضفادعين

في الكانون فاذا اكثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر وتكدر
الهواء اياما ثم صفا ثم عاد ثم حدث وقت نهار غمة وكدورة وبرد ليل فقد
جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا العفن الاشجار وجاءت
في الخريف مبارك وتهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية
واما اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وهربت الفار عن عشها
سدره ملقاة فالوباء قويت كيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل مزاجه
ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المحمضات والصحناء والشامية
نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في
ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج
والطرفاء وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب
الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والنرجس واطراف الاشجار و
الزهور الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث
ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي ويلين الطبيعة بالفتل و
الحقن والادوية مسهل جيد وقد يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق الخيارشنبر
والراوند والخيار جيد بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقي وبعد ما

مما يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب بالسكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل الشراب
التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزوره ماش او ضعار بيض
نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم بالكلية ويجتنب
الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم اسقي
من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك بالسوية سنبل ومصطكي وكندر
وزعفران وحب الاس نصف جزء نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويوخذ
من المشروب منه مثقال وربما استعمل الكلنجبين بقليل سبد وكهربا ان لم يكن عطش
ولهب **الادوية الموضعية** اما السحج والشجاج فعدس وزرورد وآس سنبل و
او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيعرف بدهن
الورد مفترا فان لم يكن معهما وجع فيما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق
محرقا وطين ارمني ومسك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع الولي
حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد ويخبج بالبيض وشعير مقشر
وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق ويسقى
واما الخلع فيحتاج الى مدور العضو الى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع
والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ
العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرخي صلابته و
يخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الاولى ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة
للرطوبة كالهريسه والاكارع والارز وبطون البقر جلدي والخرفان والجداء
المشويه فان حصل تحت الرباط حكة فليحل وينطل العضو بماء والايابس

يابس الحرج ويرش العصائب بماء ورد ومع قليل خل ويربط لجفف وإن
خيف من الرباط حدوث الورم فليرخى الرباط لتصعيد العفونة ما ذكرناه
للتوقي مع تجربة **الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر** الاس ورقه
وماؤه ودهنه والهليلج الابلج والمر والصبر ودهن المصطكي وبرسياوشان وحراقة خشنة
الكتان وورق السفاليق اذا استعمل بعد تدهين الرأس بدهن الآس يوما وليلة
حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الغافث او اصل الاس راس وماء ورد
شجرة الصنوبر من كل واحد جزء وورق خرآن يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الجوز
بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قال قلة شعر الرأس وعدمه وعدم نبات اللحية** الشعر
يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة اي في الضيق والسعة وقلته او عدمه
او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة ولذلك لا ينبت اللحية للنساء والصبيان والخصيان
واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ لبرد مزاج او يبس يكثف
المنافذ فلا تسع لجرم الشعر او لسعتها لحدة الحرارة لتحلله او رطوبة مستحقة فلا تجمع مادة الشعر
او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون
من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب وداء الحية العلاج الادوية المنبتة هي حافر حمار
محرقا والقرون محرقة تطلى بالشحم فانه قوي واللاذن جيد والعصافير التي تكون في البيوت
تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وماء القيصوم بالزيت ينبت اللحية الساقطة الابتداء وكذلك
رماد الشونيز بالزيت خصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلق
بكثرة الحمام وتحميمها مثل التطبيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط
الردي **[illegible]** ثم قال ليعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد

وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض والصفراوي الى قليل صفرة
والسوداوي الى الكمودة ويعرف سرعة قبول العلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة
خشنة فان احمر سريعا برء سريعا والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في
الحية يتقشر الجلد ويتسلخ كما يعرض للحية العلاج ان يبدء بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط
الغالب ثم يستعمل المقرحات على الموضع لينفط فتسيل منه المادة الرديئة وذلك كالثوم
والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراد الجعودة للشعر سببها اما
سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلامات ويتغير بتغير المزاج واما النواد الثقب والمسام
وهذه الا تتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي
وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج وكذلك لعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه
ترطيب والغذاء الرطبة كالاكارع الادوية المجعدة رغوة الملح يجعد الشعر الادوية المحرقة للشعر
~~الادوية~~ البورق اذا غلف به رطبا واذا ذر المنتوف ينبت رقيقا النورة وزرنيخ مع
قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن ورد
حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويطلى سوق ابا جار
ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرور وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج
ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد الادوية المانعة لنبات الشعر
جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم
السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش ودماغه وكبده تشقق الشعر
والقصف اي تكسره ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح
وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة

استعمال

مركب جيد

لزوجته بالحدة بها لتغير الغذاء مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما آملج خمسة دراهم الطحال

في الماء حتى يتهرى ثم يصفى ويلقى عليه الصفاف الرقصة وسمن بنفسج ملعقة دراهم لسان ثور وورق

الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى بالدهن وحده ويستعمل

ودهن السوسن جيد ودهن القرع مسعوط مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي فالشيب الطبيعي

تابع الغذاء الصائر شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راي

ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع لعدم جوهره

لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة الاشياء التي

تبطئ الشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يأكل كل يوم واحدة ويسعط

بسناب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق والثريد والفاكهة وكثرة التراب وكثرة

الجماع وكثرة [illegible] الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والزام

القي على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير بمجفف وربط

الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن الخردل كذلك

يبطئ بالشيب المسودات الحناء وورق النيل جيد معتاد وربما خلط بينهما

وربما قدم الحناء ويقوى السماق او اللبن الحامض او ماء قشر الجوز فكل

ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ وليسود جدا آخر يسود

ثابتا عفص محرق يسحق ويعجن بالزيت في كوز نحاس حتى يسود عشرين وربما زاد

روسختج عشرة دراهم شب درهمان آملج اثمد اربعة دراهم الصلع سببه اما فرط

يبس فلا يجد الشعر غذاء او لطافة من الدماغ فلا يقبل لرد الغذاء او تحلل

المسام فلا تحتبس المادة او الغذاء فلا ينفذ كما يحدث عن القروح من العصر

ويختص بمقدم الدماغ لفرط تحلله والنسي منه لا يبرد وما كان لا يمتد فليتحلل البدن بالحمام ثم يستعمل هلاد وبه الملينة في احوال الجلد واولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يحمل اللون ويرقها والصفاره وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النمبرشت والشراب الريحاني والحمص والنبيذ فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر يزيد وكاره عريزية يبقى الدم كالاطريفل والهليلج الحرلى واما بانه يثير الدم ويحرك الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والخل والكراث نحاصر قبر وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالفرحا من الناس وكذلك الاستفاغم والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان هذه الاسباب تجلو الجلد رقيقة كان ابلغ وذلك كالقرس والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض المحرق والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر البقلة والنشاء واللوبيا تستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق ليفي فيحتقن الدم داخل الجلد احتقانا يبادي لونه ويكدر فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السوداء فهو البرش واللطخ كلف وصاحب البرش تشقق شفتيه كثيرا البرش النمش مزاجه يبيع ابن بادر الى علاجه بعد حدوث الدم وعلاجه تعسر خروجه العلاج الفصد واخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون ثم قال الاشياء المضرة باللون

هي الاقامة في الغموم وكثرة الجماع والادمان والجوع المفرط وفرط الهواء وشرب
ماء الراكد ومن المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون
في بيت فيه الكمون اي الكثير يصفر اللون ويذهب ماء الوجه وكثرة شرب الخل ايضا فيها
قيل ان الاثار الحمر والاثار السود التي يقلعها المرتك بعض التخوم

في البهق والبرص الابيضان والاسودان

الفرق بين البهق والبرص الابيض ان البهق في
سطح الجلد ليس له غور والدفعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا
تمكنت الحالة انفذا الغذاء الصالح الى لونها بعينه نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود
كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود
يعرض معه تقشير وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم وللاسود من السوداء

العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق
الحوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم وحرق
الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما
البرص الاسود فيستعمل فيه الحوالي القوية الى ان يسقط الجلد ثم يراح اياما
ثم يعاد الى ان يزول الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام المحرقة
وتدبير السوداوي او يابس بالاغذية والاشربة غير بها قال حفظ اللون
عن تأثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه بماض البيض او نقوع كثيرا
الخبز السميد معجونا بماض البيض

الصفار في بشرة الاطفال

وسببه غضب او عرق
ويعين على ذلك تأخير تفريغ البدن من الخلط الغض وتعديل المزاج
ويجتنب ما ينقص العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والفواكه

والزيبق

مثل السعد وزهر السوسن واصول السوسن والاشنة المسحوق وخاصة المحرق واللوتيا
والمثلث والصبر والمر يتخذ منه طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه
حرارة مفرطة وكذا الكحل والسنبل والورد وورق التفاح مفرداً ومجموعة

القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها لحدوث الحيوانات فلا جرم واكثر ذلك
من واهب الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يحدث
دفعة العلاج اما الحفظ فلا بد من تنقية البدن واذا امتلأ وادامة الاستنظاف
والاستحمام بالماء المالح الحار بالتعرق وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا
شرب الثوم بطبيخ الافسنتين فيقتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل و
اصل الخطمي والنمام والافسنتين والزراوند وورق حشيشة الكتان
ودهن الحنظل يستعمل مفرده ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو
وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوبا تتولد من مائية رقيقة حادة
وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية الموضعية كمحاح
الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر والكبريت بخور بالجدام احتراق البدن
في كمية ابدال المعوزة سببه اما قلة الدم او كثرته الى طبعه فلا يستحيل كالدم
الحريف وهذا يكون دم المهزول الكثير فقد رثته على الجماع الكثير او ضعف
القوة المصححة اما الجاذبة او الماسكة اما الامر في نفسها هي او لكثرة الدم
فلا تقوى القوة على الضعف فراد تامراً الحمى السطحالي في اعتصابه الدم الكثير
وان زاد الكبد بمقدار ذو مزاجها كما اذا الكبر الطحال او الديدان يخطف لزائد
كلا الفضل الى الاعضاء الا قليل او لضيق طريق الغذاء كما يعرض عن اكل

الكل الطين او كثرة التخلل كما من عرض يكون عن التعب والهموم والامراض
المحللة والامراض المحللة **العلاج** بتعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف بالفصد
وغيره وتقابل الاسباب كلها وتقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب الاستحمام
وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص في تسمين
العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء الى الربط فيصرف ذلك
الى العضو المراد تسمينه وذلك بعد تقوية قوة الجذب بالدلك [illegible] ويعدل في
الحركة والسكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث
ويوطى موضع [illegible] ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والخبز [illegible] واللحم
البقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ [illegible] باللبن لا تقتصر
على ما يولد دما محمودا فربما ولد دما رقيقا متحللا ولحم البط السمين لانه يولد
دم غليظ محمود والحلو عقيب الاكل وان افرط التسمين لكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين [illegible] والبزوري وخصوصا اغذية المسمنين كلها
غليظة ولهذا تتولد فيهم الحصاة واما النوم الهضم والاكل عقيب الحمام تسمين
باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء
وتنفيذه في العروق وتفعل ذلك خلاط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اتحاد الغذاء في الاعضاء وذلك كالمخدرات
كالبنج واللفاح وادوية تفعل بالخاصية لوز وبندق وحب [illegible]
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يدق ويعجن ويبندق كالجوزة ويستعمل كل
يوم من حب الى عشرة فيسمن ويحسن اللون وخصوصا آخر حمص منقوع

لبن البقر حتى يلتئم ويشعر وحنطة وأرز وماش مقشر المطبوخ في ماء كثير حتى
يتهرى ويضاف اليهما مثلهما لبن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق
وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وفلفل الصنوبر وحب القطن وبزر البطيخ وبزر
خشخاش من كل واحد درهم نصف جزء منه وكمون ودهن ابيض وحب
الرام من كل واحد ربع جزء ودهن اللوز ودسم الفستق مثل ربع الجميع يستعمل
من كل يوم كالسكنجبين والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن جدا ما السرخس
اصول اللفاح يغلي في قدر قد وضع عليها قدر مثقب فيه رغيف كبار
منزوع اللب فاذا انهرى بالبخار المتصاعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او
حنطة او بطة ويوكل فيسمن في بعض ايام لكن يسرع زواله والابدان
التي سمنت في زمان قصير تعاد الى الحصف في زمان قصير والتي سمنت
في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن الرخوة
القابلة للتمدد افراط السمن هو يحبس البدن عن التصرف فيضيق
مجاري الروح فهو خطر وقولا يقبل البر الشيخ الكبير فيضيق ويوم على
خطر من الصداع عرق قابل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف
اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق النفس
فان السمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج ويكون دقيق العروق
قليل الشق لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الا دمه
يصل الى اعضائهم الا الاطول مدة ولهم العلاج تقليل الغذاء
وجعل مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض

الارض ثم الاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمجلات والخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة في طعامهم وتخشين الملبس بكثيف الملبس بكثيف الملبس وحذف البرد والاستفراغات وتكثير تليين الطبيعة لئلا تنفذ الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات المقوية الا التي لا يوصل الا على المثانة الى الكبد فقط لا التي تحرج كالفطراساليون واما السقمونيا والملك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة والله اعلم بالصواب

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليتجنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقط فقد يقع في طعام الانسان بعض من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما يسميه فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات و وقوعه والسم في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا اضطر المحتز عنه الى ترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس فيها ليخفي طعمه ورائحته ولا يجتز على جوع مفرط او عطش فلا يمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع بخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعه النفوذ وعسرت قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والبيش والزنجار والزرنيخ والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش والقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلي والبلادر واليبروج وخانق الذئب والشوكران الازرق والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب التركي والاذريون

المحشور عنه

والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر وذرايح والحيوانية

كالذراريح والارنب البحري والوزغة والجرذون والضفدع ومرارة الافعى ودماء

النمر ومرارة الكلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبعض الحيات واللبن

الفاسد والدم الجامد والشوى المغموم وتأثيره اما بالاحراق والتلهيب كالافربيون

او بالانجماد والتخدير كالافيون او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع

كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردى الكل و

يستدل على شرب السموم بالحكة الفم وبما يخرج بالقيء اذا اخرج منه وبما يوجد به من

الاعراض اللازمة له **تدبير من شرب السموم** يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثيرا

وشيرج او زيت او طبيخ بزر الكرم من السمن ويكثر من ذلك ما امكن من الطعام

فليفعل ذلك وان لم يعرف السم بكثير عادته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق

المختوم اذا سقي اول الامر واذا القيا بالاستقصاء شرب اللبن وتقيأ ثم

ثم يتبع بحقنة من احسن الادوية تنزل الى اسفل ويراح العليل وينيم والطيب

ويلحس الطيب ويعطش وينقع في فمه والندو اذا عطش ويتقيأ شعره ثم اذا اعرف

السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كله المعجونات

الكبار كثيرها وعنبرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق الاربعة ومما هو جيد

ان يوخذ الحلتيت والجندبادستر درهم درهم وشيح ارمني وزنجبيل يعجن بعسل

ويسقى بماء التفاح وقيمه ابن عرس البري المسلوخ المنظف من اقوى الادوية

على دفع السموم **الاحترازات من الحيوانات البرية وطردها من البيت** من ذلك

بالخطمي وعصارة الخيار بالزيت فلم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا

على ما لم تسه لم يقربه الذي ينفع من تذكّف بأبوال الكلب لم يلدغه
الأفعى وكذلك دماغ الأرنب من الخل والزيت والمبيعه والزيت
المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق أو تفاح السمر أو حب العرعر
وورق فنجنكشت أو أصول الانجدان أو الدوقوا وحب البلسان و
أصول الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بدنه لم تقربه الهوام و
مما يطرد الهوام عن البيت البخور بأصل الرمان وقضبانه وأصل السوسن والقطران
والقرون والأظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحب دهنج
وكذلك التبخير بالفنجنكشت وأفراسيه ورماد الصنوبر وخصوصا صمغ الصنوبر
والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التي تهرب منه الحشرات إذا جعل في
البيت لقلق أو طاوس أو قنفذ وابن عرس فإن الهوام تفزع
منها وتهرب وإذا طردت قتلتها فكذلك السقنقور والأيائل وقيل
إن جلد النمر لا تقربه حية إتلاف السباع الحرمل يقتل الذيب الكلاب خانق
النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والطلق ابن آوى
والكلاب البيش يقتل البهائم وقتيل ابن الهيثم من دهن الوزد ولم احرقه
قتيل أو وجس من رأسها حيث طرد الحيات الكبريت والثوم
بالخل يطردها والخردل يقتلها وإذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب
الفجل المسحوق وعصارته إذا امسكت بيد رقه والباذروج يقتل
الهوام يقتل الحيات والعقارب وكذلك الرجيع وإذا ضيع الفجل المقطع
على جحرها لم تجسر على الخروج طرد البراغيث إذا رش البيت بطبيخ الحنظل أو

نقوعه بالشبث البراغيث او بحار بشب وكذلك العليق والخرنوب
وبزر الشبث اذا جعل في حفرة ادت اليها البراغيث وكذلك
يجتمع على خشب طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت الدفلي فيه تهربها وتخشيته
البراغيث تبيدها وتخدرها الى ان تموت **طرد البعوض والبق** الدخن
بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو الجود
او بالاس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او الخل او بورق
السوداء وجوزه وبرس الكنيت بطبيخ بزره او طبيخ الترمس او الافسنتين
طرد ابن عرس طرده بماء السذاب **طرد الفار** وقتلها التوتيك والزرنيخ
والبنج مع اصل البنج واصل الكبريت بقتل الفار وهي بيدها او في مسالساخر
في الماء فان لم تجده بالشبث والتراب الهالك اجتنب الحديد واذا
سلخت الفاره الذكر او قطع ذنبها او خصي فرها يجنط صوت في البيت
والسلخ اقوى **طرد النمل** دخان النمل يقفزه ويهرب من المغناطيس
وبزر البنج والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على فم حجرها
طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن وبرجانة ودخان الكندر
وطبيخ الخربق الاسود والابيض **طرد الزنابير** بخار الكبريت والثوم **طرد الخنافس**
دخان الذئب وروثه **طرد الارضه** يطردها الهدهد اذا جعلت في البيت
والدخن باعضائه وريشه **طرد السوس** الافسنتين والقوتنج وقشور
الاترج وماء الحنظل والقرطب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعل
في البيت يهرب منه **اصناف الحيات** ينقسم بحسب شرح بينها

بسمها وصنفها الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات
ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما ينفع في الحمة المسماة بالملكة لانها
ملكة الرؤس وقيل هي الصل وهي شديدة الحرارة تحرق كل ما تنساب عليه
ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان
الا هرب فان قرب منها خدر ولم يتحرك ثم يموت وتقبل تصفر الى علوه
ومن وقع عليه بصرها ولو بعيدا مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده
ومات في الحال ويموت كل من قرب منها من الحيوانات وقلما يخلص من
ضررها احد وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه وتسعة من خلفه من جماعات
هو وراكبه وهذه تكون في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس له سم شديد و
لا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج في جرح نهشها
بموجب جرح الجراحة فقط والصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في نحو سبع ساعات
ومنه ضعيف السم قلما يقتل العلاج لنهش الحيات يبادر اولا فيسقى ترياق
الفاروق فانه ان تاخر فقد لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن
كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل
ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع من جميع السموم
واذا استعملت فعقيب اللسوع الى سنة لم يمص موضع اللسعة بالمحجمة ليخرج
السم ويضمد بالاهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي
والكسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا

من الموت في العين موضعا ما يستعمل من الحنظل الرطب [illegible]

واما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولات وانما

نكتب في هذه الكتاب عض الكلب الكلب وحده ولشدته صفات الكلب الكلب الكلب

حالة بالجذام تعرض للكلب ويسترخي والذيب وابن اوى وقيل لابن عرس

والثعلب والسلت وقيل للبغل فتحمر عيناه وتعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه

ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ راسه وينحدب ظهره ويموج حلقه الى

جانب ويسيل الماء في ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل

ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد بغير سبب وكان حلقه اجرب والكلاب

تهرب منه فان دنى منها غفلة تبصبصت له وخشعت بين يديه ما يعرض لمن عضه

الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء و

علي فاسد وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم ينبح

ويكثر ثم يموت وقيل وذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا

فيموت بعرق بارد وسقوط القوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب وبح

صوته وربما انقطع وصار كالمبهوت ويحرص على عض الناس ومن عضه

عرض له ما يعرض لذلك واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب واذا

لم يعرف وجهه في المراة فلا يطمع فيه والقليل ما بين سبوع الى ستة اشهر

وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق

بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ولم يتحقق

حاله ان يدلك الجرح بقلب الدجاج ويرمي للدجاج فان عافته او اكلته

انكلبة فما نهشت فهو كلب والا فلا او يموت قطعة خبز بما يسيل من الجراحة
من دم وغيره وترمى للكلاب فان عافته فكلب والا فلا **العلاج** يجب
ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت يفتق وتبقى جراحتها
وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة
كالقلقديس ثم يتبع بالسمن وشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا
فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة ودواء مشهور
هليلج كابلي مثقالان غاريقون افتيمون ملك مثقال ونصف هليلج هندي
نصف مثقال بسفايج حجر ارمني ملك دق الشربة منه محببا مثقالان
ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير [illegible] او المبرز بالسكر ويسهل كل
ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من
دواء جالينوس بلعقة بماء حار ويدرج الى اربعة ملاعق [illegible]
ايام ما ضعفت بالبعض من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه [illegible]
بعض الايام ودرياق الاربعة نافع جدا ويحترز عن البرد والحمام الى ان يتعافى
وربما احتيج الى فصد الكلاب في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى
وجهه واذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان
وكلاهما كان عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى الطعم والكراهية
على شربه الماء فغل وليضمد بعد ذلك بالماء مناصفة وكان عجيبا
قالوا اذا كان الماء في اناء في جلد الضبع او جلد كلب او جعل تحت
الاناء او فوقه خرقة فيه مسبح بها شرب وخصوصا من خشب للظماء ووجد

لهم انا بیت من دهان تدخل فیه حلقوم و تصب فیها احادا من تعبیه و تسیر بیلا
براثها و قد تتخذ لهم اشباه محفورة من شمع او من عقید السکر و نحوه ذاها و یوم
یبلغها کبد الکلب الکلب یشفی المعضوض فهو مبین من التجربة من تاهد
قد شهد بذلک جماعة و قد عض کلب کلب العین رجلین فاکل بعضهم من
کبده و استنکف الباقی من اکلها فمن اکلها لم یمت و من عاف منه
الکلب مات و کلا تدبیرهم واحدا اعاد استعملوا ادویة جالینوس و غیره من
العلاج المذکوره و الله اعلم بالصواب هذا الکتاب بعون الله تعالی فی
یوم الجمعه من شهر صفر سنه ۱۲۵۲ هجری باتمام رسید کاتبه عنایت الدین بن سعد کرم الرحمن
خان بغفر الله ذنوبه و جعل الجنة [illegible] بذا الکتاب مسمی باسم [illegible]

واقع از ۸ ذی حجه سنه ۱۲۸۹ الهجریه بروز پنجشنبه کتاب الطب القیمیت معوذه
احقر العباد سید محمد میر قرار [illegible] عفی عنه [illegible]

